

عقدة البواخر: انفراج مع الشركة التركية هذا الأسبوع [4]

الحريري يحيي 7 أيار [2]

مع العدد



تحديات
التعليم
العالي

ملحق إعلاني

10

«متربوليس» تفتح دفاتر
السينما اللبنانية ووحشا
الشاشة الإيطالية في بيروت

14

العمال الأجانب يصنعون خيراً
سعيداً: 300 متظاهر يطلبون
إلغاء نظام الكفالة



22

«المجلس العسكري» يجهد
لاحتواء الأزمات والدعوة
السلفية و«النور» مع أبو الفتوح

عزالدين بنعوضون للثانية يومياً (الضيف - الأخير)



«الاتحاد العالمي» للسياحة والسفر

[7.6]

نهر اليوم، الجائزة أكثر من
1020

نمر لوتو بل SMS على 1020
اختار أرقامك الستة و أرسلهم موصولين بفراغات على 1020
و أول ما توصلك رسالة من اللوتو بتكون أرقامك دخلت بالسحب!

SMS
1020

تحقيق

العونيون
يشككون
بدستورية انتخاب
سليمان

3.2

CMA CGM LIRA
(11,400 TEUs) VOYAGE 461E ETA BEIRUT ON 30/04/2012
Weekly Service
Without Transhipment

Unloading
From:
Le Havre, Dunkerque, Zeebrugge,
Rotterdam, Hamburg, Zeebrugge,
Southampton, Beirut

Loading
To:
Jeddah, Port Kelang, Chiwan,
Xiamen, Qingdao, Ningbo, Chiwan,
Nansha, Yantian, Vungtao

CMA CGM

CMA LIBAN S.A.L
Tel./Fax: 01-959200/300/500
www.cma-cgm.com

قضية اليوم

العونيون يواجفون حرب الرئيس

على الرئيس ميشال سليمان أن يخشى أكثر بكثير من طعن قوى 14 آذار بقرار «الإصلاح المالي». عليه وهو يقف على مسافة واحدة من الجميع أن يخشى طعن قوى 8 آذار والتيار الوطني الحر ب«رئاسته غير الدستورية». فالعونيون كما أظهرت جلسة المناقشة العامة لن يتحملوا أن يقف شيء في وجه إنجاز حكومتهم، ولن يسمحوا بالتالي لسليمان بتعطيلها

غسان سعود

يقف الرئيس ميشال سليمان في المنتصف تماماً بين الفريقين المتصارعين. لا يلعب دور الحكم، بل دور إبرة القنّان التي يفترض ألا تتيح لطرف أن يغلب الطرف الآخر. قناعة العونيين الراسخة بدأت تقنع حلفاءهم من حزب الله وحركة أمل، وصولاً إلى الوزير محمد الصفدي، وربما الرئيس نجيب ميقاتي أيضاً: موقع سليمان الوسطي ومهمته بوجبان منعنا من تحقيق أي انتصار. أساس المهمة في هذه المرحلة منع الحكومة من الإنتاج وتنغيص هناء العونيين في الدوائر الانتخابية التي يعتبرون أن فوزهم فيها محسوم. حتى لا يكاد يمر يوم من عهد رئيس الجمهورية إلا تزداد المشكلة تعقيداً بينه وبين الفريق السياسي الذي يمثل رئيس تحتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون أحد أعمدته. ففي الحكومة وخارجها، ليس بإمكان هؤلاء رؤية منافس لسليمان في عرقلة عملهم الحكومي، ومحاصرة نفوذهم في الإدارة ولممة المناوئين لهم في المناطق الانتخابية. ويمكن في هذا السياق أخذ الأسبوع الذي مضى نموذجاً. اليوم الأول كان جبيلياً. يمثل دائرة جبيل اليوم ثلاثة نواب عونيين. ومقابل إجماع قوى 14 آذار على أن المعركة في جبيل عبثية وتهدّي انتصاراً محسوماً للتيار الوطني الحر، بفعل التأثير الكبير

لـ«الصوت الشيعي»، يتصرف المقربون من رئيس الجمهورية كأن المعركة قائمة وفوزهم فيها قاب قوسين. فلا يبرز منافس للعونيين غير صهر الرئيس أو شقيق الأخير رئيس بلدية جبيل زياد حواط في عاصمة القضاء، وابن الرئيس أو وزيره ناظم الخوري في عمشيت. ويروى هنا الكثير عن تدخل ما بات يعرف جبيلياً بـ«القصر الجمهوري» في كل شاردة أو واردة تتعلق بإنماء القضاء، للإيحاء للمواطنين بأن القصر يسعى خلف الإنماء، لا نواب القضاء. فلا يكاد يبدأ العمل مثلاً في طريق بير الهات - قرطبا نتيجة متابعة نواب جبيل لمشروع أمضى أكثر من ثلاثة عقود في أدراج مجلس الإنماء والإعمار، حتى يُحضّر رئيس بلدية قرطبا القرب من أن الرئيس المسرح ويطل شاكرًا لسليمان جهوده، من دون ذكر نواب القضاء ولو بكلمة واحدة. وفي السياق نفسه، يتحول

انقضت اربع سنوات
من عهد سليمان منذ
دون تعيينات ولا موازنة

أحد المسؤولين الأمنيين في المدينة إلى ما يشبه المتعهد، فيطارد كل ما يتعلق بالأشغال كطريق أدونيس - بحشوش مثلاً، ليتسلق الرقافة، متكلماً مع الأهالي كأنه الناطق باسم القصر الجمهوري، ميلغاً من يتصل به أنه «يحكيهم من القصر». يبين ما سبق بعض المشكلة من دون أن يلغي تأكيد جبيليين كثر أن «العهد» وفر لأبنائهم بعض الوظائف في القصر الجمهوري والكاзино وغيرها. لكن إنجازات الرئاسة الإنمائية لم تكن كبيرة مقارنة مع أوتوستراد المتن السريع، سد فرشوخ وقصر المؤتمرات التي قدمها الرئيس السابق إميل لحود لمنطقته. هنا ساهم الرئيس في تسريع العمل في أوتوستراد عمشيت ميفوق، أحضر صفيح من الجامعة اللبنانية إلى عمشيت وسمح بإطلاق اسمه على شارعين: واحد في بلدته عمشيت والثاني في لحفد حيث يصيف.

في ثاني أيام الأسبوع، الثلاثاء، كان يمكن زيارة الكازينو حيث تجاوز عدد موظفي الاستقبال السبعين بعدما كانوا أقل من خمسة عشر موظفاً في بداية عهد صهر الرئيس وسام بارودي في الكازينو. ومع ذلك تراجع الإنتاجية: 12 موظفاً كانوا يديرون أربعة مداخل. أما اليوم فاقفل مدخل ليدبير أكثر من سبعين موظفاً ثلاثة مداخل فقط. وفي عهد فخامة الرئيس ميشال سليمان، اضطر ديوان المحاسبة ووزارتنا المال والعمل إلى فتح

تحقيق للتدقيق في ما يشاع عن هدر للمال وتوظيف سياسي وغيرهما في هذا المرفق الحيوي. والكاзино في لغة جبيل - كسروان ليس إلا جزءاً من ماكينة انتخابية تستخدمها الرئاسة الأولى لتعزيز حظوظ المرشحين المقربين منها ومحاصرة نفوذ خصومهم. أما الأرباع فحمل مناسبتين تسهمان في توير الأجواء أكثر فأكثر بين العماديين، الأولى جبيلية لم ينتخب لها كثيرون، والثانية عامة. فقد ذكرت الوكالة الوطنية للإعلام يوم الأربعاء الماضي أن «الأمين العام لتيار المستقبل أحمد الحريري زار مدينة جبيل، وجال في أرجائها. وكان في استقباله رئيس البلدية زياد الحواط

وعدد من أعضاء المجلس البلدي». جالوا في المدينة، قبيل عقد الحريري اجتماعاً في دار البلدية مع رئيس وأعضاء المجلس البلدي، وبعد تلبية الحريري «دعوة حواط إلى مأدبة غداء أقامها على شرفه». هكذا كان يمكن العونيين التفرج على حواط، وهو شقيق صهر الرئيس وسيبفه الحاد في مدينة جبيل، يولم للحريري الذي لا يحلم بأن ينظم له حلفاؤه في قوى 14 آذار جولة مماثلة، حتى في بشري. وحواط نسي دون شك أن الحريري شخصية سياسية لا إنمائية أو رسمية، فيما هو يرفض التكلم غالباً مع نواب منطقته لأن «منطلقهم سياسي، فيما منطلق حواط وأهدافه محض إنمائية».

وجدت الحكومة نفسها بعد الثقة أمام حاجز رئيس الجمهورية (أرشيف)

تقرير

الحريري يحيي «اليوم المجيد» قرب ضريح والده

نادر فور

وأخيراً، أيقن الرئيس سعد الحريري أن «التوتر» فُشلت. اكتشف فريقه هذا الأمر قبل أيام، فتقرر العودة إلى الناس. فجأة، زال الهاجس الأمني الذي تحالج به تيار المستقبل وحلفاؤه طوال العام الماضي لعدم إحياء نشاطاتهم في الشارع. وعلى حين غرة، لم يعد اعتبار توتر الوضع السياسي يقف في وجه إعداد المستقبلين وقوى 14 آذار لنشاطات في الساحات. يقف تيار المستقبل على بعد أيام من عودته إلى الشارع. متى؟ في ذكرى «اليوم المجيد»، 7 أيار، ولو بدعوة مموّهة بعنوان «دعم الشعب السوري». فالعودة ستكون في 6 أيار المقبل، أي في يوم عيد الشهداء، في مهرجان قرب ضريح الرئيس رفيق الحريري. وكلف الشيخ سعد مساعد الأمين العام لتيار المستقبل، صالح فروخ، الإعداد لهذه المناسبة. موعد المهرجان آثار الكثير من التساؤلات: لماذا تمويه الدعوة زمنياً وجعلها في 6 أيار، لا في 7 أيار؟ لماذا العنوان دعم الشعب السوري بدل الاحتجاج على «اجتياح مسلحي حزب الله العاصمة»؟

في إجابات بعض المستقبلين صراحة تؤكد أن اختيار يوم 6 أيار مرتبط بكونه يوم عطلة (يوم أحد)، وثمة خشية من أن يضيع الحدث في بداية أسبوع من العمل. أما العنوان فمرتبط بكون الحدث السوري اليوم يمثل الأولوية لجمهور التيار، حتى على حساب 7 أيار. لكن اللافت يبقى، بحسب مسؤولين في التيار الأزرق، أن الحريري قرر التمهيد لحملة الانتخابية بشعارات تركز على الخصومة مع حزب الله وسلاحه.

في مكاتب وصالونات تيار المستقبل، جلس مسؤولون ونشطون يسألون عن خيار القيادة التحرك بعد أسبوع من اليوم. عرضوا في نقاشاتهم أبرز المحطات التي توقفت عندها الحياة السياسية منذ أكثر من عامين: الفوز في الانتخابات النيابية وفرض اتفاق الدوحة على نتائجها وتشكيل الحكومة، «الانقلاب» على الحريري وإخراجه من السلطة، تشكيل حكومة الممانعة، الربيع العربي وأهم ما فيه الأزمة في شوارع سوريا. أمام كل هذه التطورات، لم يحرك تيار المستقبل ساكناً. لم يعدل أي سطر في خطابه السياسي ولم يجر أي تغيير

على أسلوبه في التعبير عن خطابه. مهرجانات ذكرى 14 شباط وأذار؟ أهلاً بنشاطات القاعة وصفحة الكراسي وحشر «المتقنين» بعضهم فوق بعض. مهرجان عيد الاستقلال في طرابلس؟ حين عجز تيار المستقبل عن استقدام «خزانه البشري» في الشمال، عكار وطرابلس والضنية، إلى مجمع رشيد كرامي. وثائق البريستول؟ غزارة في صياغة النصوص وحرفنة في اختيار عباراتها، نصوص ووثائق ومشاريع سياسية لا تصريف لها سوى بتعليقها على حيطان مكاتب قياديي 14 آذار. «يوم الغضب» احتجاجاً على إطاحة الرئيس من رئاسة الحكومة؟ هنا الفشل بعينه، لم يصمد المحتجون إلا ساعات في طرابلس وبيروت، أشعلوا خلالها الإطارات وقطعوا الطرقات. انسحبوا وعاد كل منهم ليفتح باب رزقه، فاتحين الطريق أمام حكومة «الانقلاب». لماذا إذا التحرك في الشارع اليوم؟ أغرب التفسيرات قد تأتي على لسان أحد مسؤولي التيار، إذ قال الآتي: «رات قوى 14 آذار في استمرار قتل المدنيين السوريين، في ظل دخول المراقبين الدوليين إلى سوريا، إشارات إلى أن الوضع في سوريا

سبقي على هذه الحال دون أي تدخل أو ردع للنظام السوري. وأن النظام باق ولو إلى حين، وبالتالي باتت القيادة السورية الرسمية مرتاحة أكثر من الأسابيع الماضية، ولذلك لن تقدم هذه القيادة على أي فعل تتعرض فيه للمعارضين في لبنان ولقوى 14 آذار، فبات بإمكان المعارضة اللبنانية التحرك ميدانياً».

في التفسير الرسمي لمسؤولي التيار، يؤكد هؤلاء أن القيادة لا ترى في مهرجان

6 أيار تحركاً شعبياً. كيف ذلك؟ إنه «نشاط سياسي مقصود في تدعيم الموقف السياسي للتيار». نشاط يشارك فيه الناس ويرفعون الأعلام ويهتفون بروح الرئيس الحريري. إذا كيف لا يكون تحركاً شعبياً؟ مع العلم بأنه لدى تبليغ صالح فروخ بالتحضير للمهرجان، جرى التأكيد له أن يكون سقف الحضور 3500 شخص، واقتصر الحضور على العاصمة بيروت. يظهر من موقف المستقبلين أن القيادة تخشى، حتى الساعة، الاعتراف بأن ما تنوي تنظيمه حركة شعبية، والأمر بحمل اعتبارين: أولاً، لا يريد المستقبلين الاعتراف بذلك لأنه في حال الفشل بحشد الناس، تكون الضربة قاسية لهم على صعيد الدعم الشعبي للتيار. ثانياً، لا تزال عبارة «الشارع» تخير القلق في نفوس المستقبلين، باعتبار أنهم غير مقتنعين بتوقيت التحرك وظروفه.

وفي التحضيرات، يتوقف مسؤولو المستقبل أمام «التفاصيل التقنية لتمكين الرئيس الحريري من إلقاء كلمته عبر شاشة من أمام الضريح». هذه الكلمة ستكون «المادة السياسية الرئيسية في المهرجان».

العقبة - تالا باي (عطلة يوم التحرير)	
Hilton Double Tree (H/B)	\$395
Radisson Blu (H/B)	\$425
Intercontinental (H/B)	\$475
Kempinski (B/B)	\$495

تذكرة السفر، ضرائب المطارات، الانتقال، الفندق
بيروت، هاتف: ١٢٧٠ أو ٣٨٩ ٣٨٩
جونيه، لا سيقيه: ٩٣٩ ٩٣٩
www.nakhal.com

«المطعون في شرعيتهم»

يصر على تعيين القاضية اليس شبطيني العم، التي لم تمسك يوماً بمركز حساس في العدالة. وإصراره مبني على أمر واحد لا ثاني له: زوجها جبيلي. والنتيجة أن سليمان سيحظى أيضاً بلقب «أول رئيس جمهورية ينقضي عهده من دون حصول التعيينات».

أما يوم الجمعة فيشهد غالباً كثافة في اجتماعات للثورة الانتخابية في أكثر من مطعم كسرواني. هنا أيضاً يحضر الرئيس أكثر من كل الآخرين، وتقود كل الأحاديث إلى خلاصة واحدة: تبدو حماسة سليمان، أو المقربين منه، لصهره وسام بارودي والنائب السابق منصور اليون أكثر بكثير من حماسته لمرشحي البطريركية المارونية ورئيس جمعية الصناعيين نعمة أفرام ووزير الداخلية السابق زياد بارود، لا شيء يقول أحد الخبثاء، إلا لأن احتمال أن يقبل عون ضم أفرام أو بارود إلى لائحته أكبر بكثير من احتمال ضمه اليون أو بارودي. وبالتالي فإن أفرام وبارود جزء من الحل، لا المشكلة التي يفضلها سليمان، يتابع المصدر نفسه. وفي السياق نفسه، تطرح المعادلة السابقة أسئلة جدية حول طريقة تفكير الرئيس التي تجعله يفضل وسام بارودي على زياد بارود في النيابة، ومروان شربل على زياد بارود في الوزارة. تماماً كما يفضل منصور اليون على نعمة أفرام في النيابة، وناظم الخوري على نعمة أفرام في الوزارة.

كل ذلك، والرئيس يواظب على غسل يديه مما يتخبط به العونيون، مدعياً أنه على «مسافة واحدة من الجميع»، الأمر الذي يصعب مهمة العونيين الذين تحولهم مواقف الرئيس من أصحاب حق لا يمكن الرئيس إعطاءهم إياه إلى متهمين بالضغط على الرئاسة الأولى. لكن في الرابطة من يكاد أن يحسم الأمر: «لا عودة إلى استراتيجية الدفاع. بدل أن يخشى الرئيس أن تطعن قوى 14 أذار بقرار الإصلاح المالي، عليه أن يخشى من طعن قوى 8 أذار والتيار الوطني الحر بدستورية انتخابه رئيساً».

الحسابات جبيلية أيضاً. سليمان لا يريد تعيين محافظين جدد ليبقى شقيقه القاضي أنطوان سليمان ممسكاً بإدارة أكثر من نصف لبنان، مساحة وسكاناً (محافظة البقاع وجبل لبنان). وسليمان

لحماسة حزبه إلى الإمساك بالإدارة العامة جدياً ولعشر سنوات على الأقل بفضل التعيينات الإدارية. وهنا أيضاً كانت مساحة التوتر مع سليمان تزداد أكثر فأكثر. وهنا الجزء الكبير من

النيابي، الأمر الذي يعرف الرئيس أنه مستحيل بحسب تصريحات وزير المال ولجنة المال والموازنة وديوان المحاسبة. ثالثاً، اتفاق الأثريّة والأقلية على تسوية تشمل كل الملف المالي. وهكذا يسحب الرئيس من قبضة العونيين ملفهم الأول، أي الملف المالي لحكومات الحرية، الذي بدأ في مناقشات المجلس النيابي الأخيرة أنه بات ملف جميع قوى المعارضة السابقة الأولى، لا العونيين فقط.

الفاعل هنا رئيس الجمهورية. والضحية حكومة الرئيس نجيب ميقاتي التي تمثل بالنسبة إلى غالبية المقربين من فخامته حكومة العونيين. والخاسر المضمّن هو سليمان الذي يكاد ينهي عهده من دون صدور قانون موازنة عامة. أما الرابح شبه الوحيد فهو تيار المستقبل الذي قدم له سليمان هدية سياسية تعوضه «هزيمة» جلسة المناقشة العامة. وحجة الرئيس في كل ما سبق هو خشية من الطعن بعدم قانونية القانون جراء ملاحظات لجنة المال والموازنة. لكن النواب العونيين يبدون ماضين في استراتيجية الهجوم بدل الانكفاء للدفاع، فيشير أحدهم إلى أن ما يستوجب من الرئيس الخشية هو الطعن بقانونية انتخابه رئيساً للجمهورية، ولا شيء آخر. ويشير في هذا السياق إلى أن المادة 49 من الدستور تنص بوضوح على أنه «لا يجوز انتخاب القضاة وموظفي الفئة الأولى، وما يعادلها في جميع الإدارات العامة والمؤسسات العامة وسائر الأشخاص المعنويين في القانون العام، مدة قيامهم بوظيفتهم وخلال السنتين اللتين تليان تاريخ استقالتهم وانقطاعهم فعلياً عن وظيفتهم أو تاريخ إحالتهم على التقاعد». وتتخضر بالتالي عدة الطعن بشرعية الرئيس ميشال سليمان الذي انتخب دون تعديل المادة 49 من الدستور، ليقرر العماد عون لاحقاً ما سيفعله على هذا الصعيد.

يوم الخميس، كان بعض النواب العونيين يعقدون اجتماعات مع بعض الشباب الذين سارعوا إلى تقديم سيرهم الذاتية حين شكلت حكومة ميقاتي، تلبية

وفي اليوم نفسه، كانت الأزمة تنفجر بين الرئيس وفريق تكتل التغيير والإصلاح السياسي في مجلس الوزراء. بعد انتقال فخامته أخيراً إلى معالجة الملف المحلي الأكثر تعقيداً بعد سلاح حزب الله: الملف المالي. فقد ضرب الرئيس على الطاولة بيده ورفع صوته، رافضاً الاستجابة لضغوط تكتل التغيير والإصلاح وكتلتي الوفاء للمقاومة والتحرير والتنمية ووزير المال محمد الصفدي الذين يطالبونه بتوقيع مرسوم الإنفاق الحكومي الذي بات يعرف بمشروع قانون الـ 8900 مليار ليرة.

كان يمكن الحكومة أن يفاخر بأنها «أنظف» من حكومات الرئيس فؤاد السنيورة، وأكثر حرصاً على تحديد أين يصرف المال العام. لكن الحكومة التي أنعشها تجديد المجلس النيابي ثقته بها، وجدت نفسها أمام حاجز رئيس الجمهورية، إذ رفض الأخير ممارسة صلاحيته والتوقيع. والنتيجة: توقف وزارة المال عن صرف الأموال بطريقة قانونية. يمكن لموقف كهذا أن يشل البلد بالكامل: لا مال للمتعهدين التابعين أو المتعاقدين مع وزارة الأشغال العامة، لا مال لمستوصفات وزارة الشؤون الاجتماعية ولا مال لوزارات الصحة والتربية والشباب والرياضة والزراعة وغيرهم. حتى إشعار آخر: يمكن الدولة أن تقبض، لكن لا يمكنها أبداً أن تصرف أكثر من أجور الموظفين بفعل المخرج الذي وفره الصفدي. وهكذا على العونيين وأد حماسهم مرة أخرى لإنجاز بعض المشاريع الإنمائية التي تعزز حظوظهم الإنمائية والانصراف بدلاً من ذلك إلى معالجة التداعيات السلبية لقرارات خفض حجم ربطة الخبز ورفع سعر البنزين.

أما الحل في حال أراد الوزراء تجاوز قطوع التعتيل فهو سهل: أولاً، تصرف الحكومة دون قانون، فنتساوى حكومة ميقاتي مع حكومتي السنيورة وحكومة الرئيس سعد الحريري، ويفقد العونيون لذة التلويح للسنيورة بإمكان محاكمته يوماً ما. ثانياً، إعداد الحكومة مشروع قانون الموازنة وإحالتة إلى المجلس



حوار فايسبوكي

اشتدت المعركة الكلامية بين تكتل التغيير والإصلاح من جهة، والرئيس ميشال سليمان من جهة أخرى، ووصلت إلى مواقع التواصل الاجتماعي. فيوم أول من أمس، كتب رئيس التكتل النائب ميشال عون على صفحة التيار الوطني الحر على موقع «فايسبوك» أن «التجربة لا تشجع على القبول برئيس توافقي مرة أخرى، وبدلاً من أن يتسوّل رئيس الجمهورية بعض الوزراء، عليه أن يكون صاحب كتلة نيابية تفرض وجودها بالفعل، ويكون لها وزراء يمثلونها». وردّ سليمان بالطريقة نفسها على صفحته، قائلاً: «على الأقل، الرئيس التوافقي لا يتسوّل مركز الرئاسة، بل على العكس فالجميع يطلب منه قبول منصب الرئاسة».

وجاءت الردود من التكتل على رئيس الجمهورية بالجملة، فرأى

النائب إبراهيم كنعان أن «من معه 70 في المئة من المسيحيين لا يتوسّل الرئاسة»، مطالباً برئاسة الجمهورية بممارسة صلاحياتها «ضدنا أو معنا». بدوره، قال النائب نبيل نقولا: «إذا كان رئيس الجمهورية يعتبر نفسه أنه لا يتسوّل فليوقع على الـ 8900 مليار ليرة بحسب صلاحياته في الدستور». في المقابل، أكد وزير البيئة ناظم الخوري أن الحملة التي يشنها «التيار الوطني الحر» على الرئيس سليمان مؤثر على فتح معركة الرئاسة، مشيراً إلى أنه «لا يمكن إزاحة سليمان بطريقة قانونية».



PASSION WINS.

Are you ready for more excitement in your life? With the all-new BMW 3 Series it's always time for action. Its innate sportiness finds its expression in an energetic design and a powerful BMW TwinPower Turbo engine. Due to its broad sweeping front and its perfectly designed headlights, the BMW 3 series will always stand out from the crowd. Get in the lead and discover which of the three BMW 3 Series Lines matches your preferences at www.bmw-lebanon.com/3series

THE ALL-NEW BMW 3 SERIES.

For more information contact **Bassoul-Heneine sal**, Sed El Bauchrieh: 01-684684/5, Ain El Mreisseh: 01-360708/360779, or any of their appointed dealers.

BMW EfficientDynamics

328i 6.4 l / 100 km 180 kW (245 hp)

عدم وضع تحرك 6 أيار في إطار العودة إلى الشارع يدفع المستقبلين إلى التعامل معه وكأنه أي نشاط آخر جرى إحياءه في الأسبوع الماضي، تحت عنوان «دم الشعب السوري». مشاركة الرئيس الحريري في المهرجان المقبل لن تعدل شيئاً في تعامل القيادة الزرقاء، ما يطرح الكثير من علامات الاستفهام، داخل التيار نفسه، عن القدرات التنظيمية لهذه القيادة وأسلوب عملها. فربما يمز 6 أيار كالنشاط الذي نظّمته منسقية بيروت في تيار المستقبل، مساء أول من أمس، في باحة تعاونية صبرا الاستهلاكية في منطقة أرض جلول - الطريق الجديدة. بدل الأمين العام للتيار، أحمد الحريري، سيتحدث سعد الحريري، وبدل النائب عمار حوري ستكون كلمة أو اثنتين لحلفاء التيار.

في مهرجان 6 أيار قطبة مخفية من اكتشاف كيف توصل فريق مستشاري الرئيس الحريري إلى هذه الصيغة بعد طول صمت وابتعاد عن خيار الشارع، يعرف أنّ تيار المستقبل بحاجة إلى مكيئة خياطة، لا إلى إبرة وخط.

تقرير

البابا في لبنان: خاضيات واختلافات عن



ضم تعنايل إلى زحلة

رداً على ما ورد في جريدتك عن الغراء بتاريخ 2012/4/25 تحت عنوان «تعنايل في قلب المعلّقة»، بهيئة المكتب الإعلامي لوزير الداخلية والبلديات العميد مروان شربل نشر التوضيح الآتي: إذ تبين أن بلدة تعنايل، وبفعل التجاذبات الحاصلة بين الأهالي قد تعطل مجلس بلديتها، الأمر الذي حمل الدولة اللبنانية وفي جلسة مجلس الوزراء التي انعقدت بتاريخ 2010/5/5 على اتخاذ قرار رقمه 63 أجلت بموجبه الانتخابات البلدية والاختيارية في البلدة استناداً إلى طلب مقدم من أهالي تعنايل إلى بلدية زحلة لضمها إلى نطاق بلدية هذه الأخيرة، وحيث إن أبناء البلدات والقري هم بأمنس الحاجة إلى من يتطلع إلى شؤونهم الإنمائية لا أن يعرضهم إلى سلبات هم بعيدون في الواقع عنها، وحيث إن قرار مجلس الوزراء القديم الجديد ضم تعنايل إلى زحلة قد فرضته الظروف الأثمة الذكر وهو يزول بزوال تلك الظروف.

وعليه يتوجه وزير الداخلية والبلديات إلى عموم أهالي تعنايل الأعزاء بكتابه هذا، طالباً منهم السير قدماً في إعلاء روح الأخوة والمصالحة، وهي وحدها القادرة على إعادة الشيء إلى ما كان عليه.

المكتب الإعلامي لوزير الداخلية والبلديات العميد مروان شربل ميشال كرم



«الهرّي» تشكر القيسي

تعليقاً على التقرير الذي نشرته «الأخبار» في عددها 1681 بتاريخ 11 نيسان 2012 تحت عنوان «الاشغال تشغف رمول الهرّي»، والذي توقف على اثره مشروع شغف الرمل في البلدة، جاءنا من رئيس بلدية الهرّي جلال بو عمر بيان حرص فيع على إيضاح الآتي:

1. إننا انطلاقاً من حرصنا على طبيعة الشاطئ الرملي لمنطقة الهرّي وخوفنا من خسارة هذه الخصوصية، قمنا بجميع المراجعات اللازمة لحماية هذه القرية وشواطئها.

2. إننا في ظل هذا الخلاف في وجهات النظر، بهمنا التأكيد على مناقبية دور الإدارة في وزارة النقل وعلى رأسها المدير العام الأستاذ عبد الحفيظ القيسي الذي كان ولا يزال الحريص الأول على سلامة الشاطئ والبيئة.

3. اننا نحترم قرارات المدير العام، ولا يوجد لدينا أدنى شك بأنه طرف حيادي، ولا يوجد لديه أية أهواء شخصية في هذا الموضوع.

رئيس بلدية الهرّي جلال بو عمر

من المحرر

تستقبل «الأخبار» رسائل القراء على العنوان الإلكتروني الآتي: letters@al-akhbar.com، على أن تنطلق الرسالة من أحد المواضيع المنشورة في «الأخبار»، ولا يتجاوز نصها 150 كلمة.

بدأت في الفاتيكان ولبنان الاستعدادات لزيارة البابا بنديكتوس السادس عشر الى لبنان بين 14 و16 ايلول المقبل. وهي تمثل بالنسبة الى المسيحيين رمزية قصوى، رغم الاختلاف الجذري بينهم في الرغبة في تعميق حوار الأديان والخوف من التطرف الإسلامي

هيام القصيفي

تغيرت الظروف كثيراً بين زيارة البابا الراحل يوحنا بولس الثاني الى لبنان في 7 ايار عام 1997، وزيارة البابا الحالي بنديكتوس السادس عشر، التي تبدأ يوم يحتفل المسيحيون بعيد الصليب. لا تتشابه الزيارتان مطلقاً. فلا البابا الآتي، مثقل بهموم دولية سياسية ودينية كالتى عاشها البابا البولوني، ولا البطريرك مار بشارة بطرس الراعي يشبه سلفه الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير. فمقاربة الزيارة البابوية عنوانها الرئيسي وجود المسيحيين في الشرق، حيث يشتد الصراع بين توجهن: الشراكة المسيحية الإسلامية، أو تصاعد حدة التطرف الديني. وهنا مكنم التحدي اللبناني، ولب الخلاف الذي تحول مع الراعي منذ تسلمه سدة بكرى محور تجاذب بين المسيحيين أنفسهم.

فالتغيرات كثيرة سواء بالنسبة الى الكنائس الشرقية التي ياتي البابا حاملاً الإرشاد الرسولي لها، في ظل

التحديات الإقليمية التي أدت إليها الثورات العربية، وتأثيرها على مسيحي الشرق، إضافة الى الهجرات المسيحية المتتالية من دول الجوار. أو حتى بالنسبة الى الكنيسة المارونية نفسها، التي كانت عماد حركة الاستقلال، التي توجّها البطريرك نصر الله صفير في عظته يوم احتشد المسيحيون عند واجهة بيروت، مستذكراً كاردينال المقاومة البولونية ضد الشيوعية ستيفان فيشنسكي.

بعد 15 عاماً على تلك الزيارة التاريخية، خرج الجيش الإسرائيلي ومن ثم الجيش السوري من لبنان، لكن المسيحيين الذين حمل اليهم حينها البابا الراحل الإرشاد الرسولي، في وقت كان فيه زعماءهم في السجن أو المنفى، لا يزالون يعيشون منذ ذلك الوقت في دوامة لا تنتهي، رغم أن مسيحي الشرق مشدودون اليهم. إن ذلك عدت زيارة البابا تحدياً حقيقياً لسلطة الوصاية السورية، ووجود المعارضة في قداس بيروت حدثاً في حد ذاته، فيما عكست رسالة الشبيبة ومشاكلها الطموح نحو الحرية والسيادة والاستقلال.

اليوم تختلف مقاربة الزيارة، فللبابا هموم تتعدى مشكلة لبنان لإخراجه من رحم الوصاية، لتشمل مشكلة المسيحيين الوجودية في أرض الصراعات الشرقية. وللراعي أجندة مختلفة لا تشبه أجندة سلفه، الذي رفض في اوائل ايار عام 2001 مرافقة البابا يوحنا بولس الثاني الى دمشق، فيما لا يزال المسيحيون منقسمين بين الذين ينتظرون نهاية النظام السوري وسقوط سلاح «حزب الله»، والذين يحالفون الاثنيين معاً. وبين هذه التناقضات ياتي البابا في لحظة مصيرية، مرتبطة أيضاً بكيفية تطور الوضع السوري خلال الأشهر الأربعة الفاصلة عنها، وبكيفية تعاطي الشرائح المسيحية وتعاليفها فوق الحساسيات مع الحدث المسيحي، ولا سيما أن البابا

يعمم لقاءاته بين كنائس الموارنة والروم الملكيين والأرمن الكاثوليك.

وأهمية اختيار لبنان في الرؤية الفاتيكانية رمزية لسببين: أولاً لأن لبنان يضم مختلف الطوائف المسيحية، والشرقية منها، ولأن الإرشاد موجه الى كل كنائس الشرق الأوسط، بعد المؤتمر الذي عقد في تشرين الأول الماضي، لا الى كنيسة معينة. وهو يختلف تماماً عن حيثيات الإرشاد الرسولي الخاص بلبنان. ونظراً الى الظروف السياسية والأمنية لا يستطيع البابا أن يزور أي من البلاد العربية التي يعيش فيها مسيحيون، من تونس الى مصر والعراق.

ثانياً أن لبنان بلد شارك في بناؤه

تتعدى هموم البابا مشكلة لبنان لتشمل مشكلة المسيحيين الوجودية (أرشيف)



المشهد السياسي

«حلحلة» عقدة بواخر الكهرباء مع الشركة التركية هذا

الطيب. ويصل إلى بيروت يوم الأربعاء المقبل مساعد وزيرة الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأدنى جيفري فيلتمان في زيارة تستمر يومين، ويلتقي خلالها قادة في قوى 14 آذار على ماأدته النائب بطرس حرب. كما سيزور فيلتمان مطران بيروت للموارنة بولس مطر. وربما يزور معراب لتنهئة جعجع السلامة من محاولة الإغتيال التي أعلن عن تعرضه لها، علماً بأن فيلتمان في المرة السابقة لم يزر معراب ولم يوفد جعجع، في المقابل، ممثلاً عنه إلى اللقاء الذي عقد مع فيلتمان في بيت الرئيس سعد الحريري في وادي أبو جميل.

طوني فرنجيتة مرشح

على صعيد آخر، أعلن طوني سليمان فرنجيتة ترشحه للانتخابات المقبلة، ودعا خلال تمثيله والده في العشاء السنوي لمكتب المعلمين في تيار المرده، إلى وضع «قانون انتخابات عصري». وقال: «بالنسبة إليّ، ظرفي الخاص يسمح لي بالترشح، أما غيري فما مصيره بين هؤلاء السياسيين؟».

باخرة الأسلحة

على صعيد آخر، وضع القضاء يده على باخرة «لطف الله 2» التي كانت محملة بالأسلحة، وأمر مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر صقر بتوقيف طاقمها البالغ عدده 11 شخصاً من جنسيات عربية وأجنبية مختلفة

وقد أسفرت هذه الاجتماعات عن حلحلة عدد كبير من القضايا في العقود، مؤكدة أن «الأمر ذاهب في اتجاه إيجابية كاملة نحو الحل وإبرام العقود».

وبحسب المعلومات، فإن المفاوضات اللبنانية التزموا بالاتفاق الذي أقر في اللجنة الوزارية في الجلسة التفاوضية حول السعر مع الشركة التركية، واتفق فيها على عدد من الأمور بموافقة رئيس الحكومة ووزير المال، وتم التقييد بها وأكثر. ورفضوا كل ما حاولت الشركة (أصحابها ووكيلها اللبناني) طلبه وكل ما هو خارج الاتفاق أيضاً، بل إن لبنان أخذ من الشركة أكثر مما كان متوقعاً.

وأشارت المصادر إلى أن الاتجاه هو لإبرام العقود هذا الأسبوع، على أن ترفع إلى مجلس الوزراء الأسبوع المقبل.

قاسم للحوار وجعجع للمواجهة

من جهة أخرى، وبينما شدد نائب الأمين العام لـ«حزب الله» الشيخ نعيم قاسم على «انفتاح الحزب على الحوار الجذري (...) من دون أحكام مسبقة»، أكد رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع أن «قوى 14 آذار هي في مواجهة كبيرة مع الفريق الآخر»، معتبراً أن «الانتخابات النيابية في عام 2013 ستكون مفصلية»، وكان جعجع قد التقى في معراب أول من أمس رئيس كتلة المستقبل النائب فؤاد السنيورة، الذي بدأ أمس زيارة للقاهرة حيث التقى الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي و«شيخ الأزهر أحمد

الجلسة التي يعدها المجلس الخميس في قصر بعبدا، برئاسة رئيس الجمهورية ميشال سليمان. وذكرت مصادر وزارية لـ«الأخبار» أن لقاءات ستعقد قبل جلسة مجلس الوزراء الخميس لتتسبب في مواقف حيال رفض سليمان توقيع مرسوم الـ 8900 مليار ليرة، ما يؤدي إلى شلل في العمل الحكومي، في حين طمان رئيس الحكومة نجيب ميقاتي إلى «استمرار دفع الرواتب والأجور والمبالغ الأساسية لإدارة شؤون الدولة».

لجنة تحقيق حتى النهاية

كما تقدّم النواب: علي فياض، ياسين جابر وإبراهيم كنعان بطلب من مجلس النواب لتشكيل لجنة تحقيق برلمانية حول التجاوزات التي شابت الإنفاق العام منذ مطلع عام 1993 لغاية آخر عام 2011. وأوضح فياض لـ«الأخبار» أن هذا الطلب منبثق من لجنة تقصي الحقائق الفرعية التي تشكلت في كانون الثاني 2010 لتعاون لجنة المال والموازنة وديوان المحاسبة على توضيح الأمور المالية والنفقات». وقال: «نحن ذاهبون إلى الاتجاه الأقصى» في هذا الموضوع.

مفاوضات بواخر الكهرباء

أما في موضوع بواخر إنتاج الكهرباء، فقد علمت «الأخبار» من مصادر في اللجنة الوزارية المكلفة متابعة التفاوض مع الشركة التركية أنها واصلت اجتماعاتها في نهاية الأسبوع الماضي،

زيارة سلضه

المسيحيين في أوطانهم. ويحمل الإرشاد في طياته همّ حثهم على البقاء في مجتمعاتهم والتمسك بالجذور الأساسية التي تحكم حياتهم، في موازاة التطورات السياسية التي يشهدها العالم العربي ويواكبها الكرسي الرسولي.

ويركز الفاتيكان على ضرورة أن يتعلّق المسيحيون في بلدانهم بقيم الحرية والعدالة والمساواة واحترام الإنسان والأخوة وحقوق المرأة، انطلاقاً من كونها مفاهيم إنسانية وإنجيلية، لا على قاعدة تدخله في أي من المتغيرات السياسية العربية. لأن الفاتيكان لم يتحدث مطلقاً طوال سنة ونصف سنة من الأحداث العربية عن الأنظمة تاييداً

أو رفضاً، ونادى بالحرية والعدالة والمساواة، ونذد بالقتل وقارب مسألة «الربيع العربي» من مصر إلى تونس فسوريا، من زاوية إنسانية بحتة. وهدف الزيارة هو تعزيز وضع المسيحيين، الذين يشعرون بالتردد بعد الأحداث العربية، وضرورة أن يأخذوا المبادرة تجاه مجتمعاتهم. فالوضع الحالي دقيق والخطر كبير، وثمة مخاوف من أن يميل الوضع إلى العنف والتطرف داخل البلدان الإسلامية، وأن تحدث مشاكل قد يتعرض لها المسيحيون. لذا يجب دفعهم إلى التنسيق والعمل على التعاطي مع ما يحدث من زاوية الحق الإنساني والحرية والديموقراطية، كعناوين إنسانية.

وفي رسالة البابا إعطاء المسيحيين «الخائفين على مصيرهم» معنى لوجودهم، والشهادة للإنجيل ليس بالمعنى الاستشهادي، بل بمعنى لغة التواصل والقيم المسيحية، لأن مسيحيي الشرق والمسلمين فيه يتحدثون اللغة نفسها، ويعيشون الثقافة والهموم نفسها. وهم بذلك يتحولون صلة وصل ومساحة مشتركة بين الغرب والعالم الإسلامي، بدل أن يلعبوا لعبة المحاور. وفي ظل الأحداث السورية، ينظر الفاتيكان نظرة خاصة إلى مسيحيي سوريا، مبدياً قلقه عليهم، مشجعاً إياهم على البقاء في أرضهم. ويوجه إليهم رسالته المهمة من لبنان، نظراً إلى النسيج الجغرافي والاجتماعي المترابط بينهم وبين مسيحيي لبنان، والانقسام الحاصل في بيروت على خلفية الأحداث السورية.

لا يتوجه البابا إلى الكنائس - كسلطات - بوصفها مسؤولة حصرياً عن التعامل مع المشاكل الموجودة حالياً، بل يتوجه، بصفته رسول السلام إلى المجتمعات المسيحية والعلمانيين والسياسيين، للعمل على الانفتاح على الآخرين، وبناء مجتمعات أكثر عدالة وديموقراطية.

تحليل إخباري

إسرائيل تتراجع أمام الأسد

يحيى دبوقة

حيال انتقال سلاح كيموي من سوريا إلى حزب الله، وأنه بات لدى المقاومة ما «يقض مضاجع إسرائيل»، مع ذلك أكد أن «لا عملية أوتوماتيكية» ضد نقل السلاح إلا «بعد إجراء تقويم للوضع»، وهو نقض لكل التهديدات الإسرائيلية حيال السلاح «الكاسر للتوازن»، طوال السنوات القليلة الماضية.

أن يصل قائد أركان الجيش الإسرائيلي، ومن ثم قائد المنطقة الشمالية، إلى حد الاضطرار إلى الإقرار بأن كل ما يمكن أن تمتلكه المقاومة قد امتلكته، والإقرار الضمني بأن كل الخطوط الحمراء الموضوع منذ سنوات، قد جرى تجاوزها بالفعل، في ظل امتناع و/أو ارتداد إسرائيل عن ترجمة تهديداتها إلى أفعال اعتدائية، «لأنه شأن داخلي»، كل ذلك ما كان ليتحقق لو تمكنت إسرائيل، في الأساس، من ردع نظام الرئيس السوري بشار الأسد، وقطع العلاقة بينه وبين المقاومة. هذا يعني، أن الرئيس الأسد، تمكن من كسر كل الخطوط الحمراء الإسرائيلية، التي من شأنها، بحسب تهديدات إسرائيل، شن حرب جديدة على لبنان، وعلى سوريا أيضاً.

الإقرار المتأخر، من جانب الإسرائيلي، بتجاوز الأسد لكل الخطوط الحمراء، وتزويد المقاومة بما يلزم لردع إسرائيل عن شن اعتداءاتها، يعني عن كثب من الشروح، بشأن اللهاث بعيداً وراء إسقاطه، فالأمل كان، وربما ما زال، وإن بات بعيداً، أن سقوط النظام في سوريا فرصة، لاحتواء حزب الله من دون مواجهة عسكرية، لم تعد إسرائيل تجد لديها القدرة على شنها، بناءً على معادلة الثمن والنتيجة.

المراد قوله هنا، أن إسرائيل تعلم جيداً صعوبة نزع سلاح المقاومة، في ظل ارتداعها عنه، لإدراكها وجود إرادة لاستخدام هذا السلاح، في حال المواجهة العسكرية لانتزاعه، وقد حاولت ذلك عام 2006، وفشلت فشلاً ذريعاً، رغم أن القدرة العسكرية التي كانت في حوزة المقاومة في حينه، متواضعة جداً، قياساً بما لديها حالياً. وكخيار بديل عن الحرب المتعدرة، سعت إسرائيل، طويلاً، إلى ردع المزود أو الممرز للسلاح، بالترهيب والترغيب، طوال السنوات التي أعقبت عدوان عام 2006، لكن بلا طائل. ولو تمكنت إسرائيل فعلاً، من فرض معادلة ردع على الرئيس السوري بشار الأسد، لما كان مر معظم السلاح إلى المقاومة، إلا أن منغته وصلابة موقفه، أجهضت كل المساعي الإسرائيلية.

هذا هو أحد أهم الدوافع المحركة للهجمة على النظام في سوريا، وعلى رئيسه بشار الأسد.. ويسألون لماذا الإصرار، واللهات بعيداً، وراء إسقاطه.

التقليل من شأن إسرائيل وقدراتها العسكرية، مرفوض. من يعمد إلى ذلك، كمن يخبئ وراء إصبعه، وينظر مغلوطاً إلى واقع الأمور. مع ذلك، الفرق كبير جداً، بين إعطاء إسرائيل صورة المقتدر والمانع الجامع، القادر على تحقيق كل ما يريد، فور تكشف مصلحته فيه، والتعامل معها، بصورتها الواقعية، كما هي عليه. شتان بين المطلبين، رغم أن الكثيرين يبنون على هذا الخطأ، المبني بدوره على تاريخ مليء بالنتائج التاريخية المخزية أمام الكيان الإسرائيلي، أكثر من كونه مبنياً على قدرة تل أبيب ومنعتها وقوتها العسكرية الحقيقية. وإذا كان التقليل من شأن إسرائيل وقدراتها العسكرية، مرفوضاً، فإن التقليل من شأن قدراتنا ومنعننا والنتائج التي يمكن أن نحققها نحن، أيضاً مرفوض. وإنكار ما جرى إثباته عام 2006، نوع من المكابرة، لا يغير من الحقائق شيئاً.

صدر في الأسبوعين الماضيين، تصريحان إسرائيليان لافتان، لكل من رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، بني غانتس، وقائد المنطقة الشمالية في جيشه، يائير غولان، أكدا فيهما ارتفاع حجم التهديدات التي تحيط بإسرائيل، من كل الاتجاهات، ومن بينها لبنان. بحسب غانتس «نواجه اليوم عدواً أكثر إحكاماً مما كان عليه سابقاً، ونظماً أكثر تعقيداً، وأكثر مهنية وتقنيات متقدمة جداً، لهذا فإن التحدي العملياتي، بات أكثر تعقيداً من الماضي بكثير».

أكد المسؤولان الإسرائيليان خطأ التقديرات الاستخبارية، المعلنة تبعاً من قبل المسؤولين الإسرائيليين، عن سقوط النظام في سوريا، والأمال المعقودة على هذا السقوط، إلا أن الأهم في حديثهما، التعبير، على نحو علني وواضح، عن انكسار الخطوط الحمراء التي وضعتها تل أبيب، إزاء تنامي القدرة العسكرية للمقاومة، وتحديد إزاء التزود بسلاح «كاسر للتوازن»، المصطلح الإسرائيلي الشهير، الذي كان يعني، بحسب التهديدات الإسرائيلية، حرباً جديدة على لبنان، وربما أيضاً، على سوريا. تحدث غانتس عن «نقل وسائل قتالية طوال الوقت من سوريا إلى حزب الله»، لكنه أضاف إن «هذا شأنهم الداخلي، ولن نتدخل فيه»، وهو موقف غير مسبق، يصدر عن أعلى مسؤول عسكري في إسرائيل، ومغاير للعادات المتبعة في إسرائيل. أما قائد المنطقة الشمالية، يائير غولان، المعنى عسكرياً، على نحو مباشر بالساحتين اللبنانية والسورية، فأشار إلى عدم يقين

علم وخبر

عشاء سري في خلدة

استضاف النائب طلال أرسلان النائب وليد جنبلاط على عشاء سري في قصر الأول في خلدة قبل زيارة الأخير للسعودية. وقد اتفق الطرفان على تحالف انتخابي لخوض انتخابات المجلس المذهبي الدرزي الشهر المقبل.

رزق في OTV

اشترى رجل الأعمال غسان رزق حصة كبيرة من أسهم الشركة المالكة لتلفزيون «أو تي في». ويجري التداول باسم رزق للترشح للانتخابات النيابية المقبلة في قضاء الكورة، على لألحة التيار الوطني الحر وقوى 8 آذار، كمرشح للحزب السوري القومي الاجتماعي.

أصدقاء الرئيس والشيخ

رفع مؤيدون لتيار المستقبل في منطقة الطريق الجديدة لافتات يوم الجمعة الماضي تدعو إلى المشاركة في مهرجان تيار المستقبل الذي أقيم يوم أول من أمس. وحملت اللافتات توقيع «أصدقاء الرئيس سعد الحريري والشيخ أحمد الحريري». وسرعان ما عمد مسؤولو تيار المستقبل في المنطقة إلى إزالة هذه اللافتات، إذ اعتبرت مسيئة للرئيس الحريري.

«فاتح على حسابو»

خطوة إطلاق بلدية عيديمون العكارية اسم السفير التركي السابق في لبنان سردار كليتش ومستشار الأمن القومي الحالي في تركيا على شارع وحديقة عامة في البلدة، أثار العديد من ردات الفعل من قبل عدد كبير من أهالي البلدة وفاعلياتها. واستغربت فاعليات عكارية اتخاذ رئيس البلدية قراراً كهذا من خارج الأصول، إذ تقتضي تسمية شارع أو حديقة عامة باسم شخصية غير لبنانية قراراً من وزير الداخلية حصراً. وأخذ محافظ الشمال ناصيف قالوش علماً بهذه المسألة بعدما نقل المعنيون استغرابهم. من جهته، أكد وزير الداخلية متابعتة الموضوع، وعلق على قرار رئيس البلدية: «شو فاتح دكانة عحسابو».

ما قل ودك

أكد عضو كتلة المستقبل النائب جان أوغاسبيان أنه لن يترشح للانتخابات النيابية المقبلة، وأنه أبلغ مسؤولي تيار المستقبل بتوجهه للعمل في القطاع الخاص. وكان أوغاسبيان قد تداول



بالفكرة ذاتها قبل أشهر، إلا أن مسؤولي المستقبل أكدوا أن الرئيس سعد الحريري لا يزال متمسكاً بترشيح أوغاسبيان. يُذكر أن القوات اللبنانية تطالب بالحصول على حصة وازنة من المقاعد النيابية المسيحية والأرمنية في بيروت.

الأسبوع

اجتماعات تنسيقية لوزراء الاكثريّة قبل مجلس الوزراء حول الإنفاق

الموضوع على حساب الأمن في لبنان، تحت عنوان حقوق الإنسان».

ومن المقرر أن تبدأ اليوم التحضيرات للجنة العليا اللبنانية الإيرانية، وتتوج بمحادثات ثنائية بين الرئيس ميقاتي والنائب الأول للرئيس الإيراني محمد رضا رحيمي الذي سيصل إلى بيروت بعد غد الأربعاء.

جدار كفر كلا يسابق «النكبة»؟

في الجنوب، شرع أسس عناصر من الكتبية الإسبانية في اليونيفيل، بإشراف دورية من الجيش اللبناني، برفع شريط شائك يقابل الحدود مع فلسطين بين عبارة كفر كلا وبوابة فاطمة. وقد ربطت هذه الخطوة بإعلان إسرائيل إطلاق ورشة بناء الجدار الفاصل في تلك المنطقة اعتباراً من اليوم، بما يمنع الاحتكاك، علماً بأن مصادر رسمية كانت قد شككت في نية إسرائيل إطلاق الورشة في هذا التوقيت الذي يقترب من إحياء الذكرى الـ 62 لنكبة فلسطين، والذكرى الأولى لمجزرة مارون الرأس، وخصوصاً أنها أجلتها مراراً منذ كانون الثاني الماضي.

ماتم رسمي وشعبي لولي الدين

من ناحية أخرى، ودع لبنان رئيس الهيئة الروحية العليا لطائفة الموحدين الدروز الشيخ أبو محمد جواد ولي الدين، في ماتم رسمي وشعبي أقيم في بعقلين، أول من أمس، شارك فيه ممثلون عن الرؤساء الثلاثة.

على ذمة التحقيق في جرم نقل أسلحة إلى سوريا. وكشف التحقيق أن ملكي الباخرة سوريان يقيمان في السعودية.

الـ«يونيفيل» للرصد فقط

وبعد اللغط الذي أثير حول دور الـ«يونيفيل» في موضوع الباخرة، أوضح نائب رئيس بعثة هذه القوات ميلوش شتروغر، أن دور الـ«يونيفيل» يقتصر على رصد حركة النقل البحري وعلى أي سفينة مشبوهة يتم تحويلها إلى البحرية اللبنانية لمزيد من الإجراءات. من جهة أخرى، أكد الرئيس ميقاتي (أن المسؤولين الذين التقاهم في بلجيكا والاتحاد الأوروبي يتفهمون الموقف اللبناني من الأحداث في سوريا)، مشدداً على أنه «مع عودة الاستقرار إلى سوريا يجب وضع علاقة منظمة لمسألة اللاجئين، لأنه لا يجوز أن يستمر التعاطي مع هذا

تحقيق

في 15 آذار 2001 انتُخبت القيادة الحالية للاتحاد العمالي العام. أمضت نحو 11 سنة لتؤكد يومياً أنها ضد مصالح العمال. يستدل على ذلك من خلال ما فعلته بالمؤسسة الوحيدة المعنية بهم، أي الاتحاد نفسه. فخلال كل هذه المدة أنفقت هذه القيادة 5,5 مليارات ليرة. غالبيتها يذهب إلى رحلات «سياحية» ضمن محاصصات ضيقة

الاتحاد العمالي «للسياحة»

القيادة أنفقت 5,5 مليارات ليرة بعيداً عن الرقابة... ومصالح العمال

محمد وهبة

في عيد العمال، يسأل عمال لبنان عن القوة التي تمثل مصالحهم. يفترضون أن الاتحاد العمالي العام هو الذي يمثلهم، مجرد أن السلطة أعطته صفة «الأكثر تمثيلاً». هل هذه الصفة تنطبق عليه؟ أم أنه يجسد مؤسسة فاسدة كغيرها من المؤسسات؟ من يهيمن على الاتحاد ويقبض على مصالح العمال؟ وحدها آليات تمويل الاتحاد العمالي وإنفاقه، تكشف مدى هيمنة السلطة السياسية عليه، وتكشف أيضاً سوء إدارته وتحويله إلى مجموعة «تنفيعات» ضمن مصالح ضيقة تقاس بعدد الرحلات على الطائرة، والبدلات المالية لها.

منذ أكثر من 20 سنة يحصل الاتحاد على 500 مليون ليرة سنوياً من موازنة وزارة العمل. هذا المبلغ لم يكن مخصصاً للاتحاد، وفق ما يروي الأمين العام لجبهة التحرر العمالي عصمت عبد الصمد، إلا بعدما قرّرت الدولة جمع كل المساعدات التي كانت تمنحها لكل الاتحادات النقابية، في مساهمة واحدة خصصتها للاتحاد العمالي العام «لكونه كان تطلق عليه صفة الأكثر تمثيلاً». ويشير عبد الصمد إلى أن إنفاق هذه المبالغ يذهب في قسم منه على مهمات الاتحاد ومشاركته في المؤتمرات، إلا أنه لا يعتقد «أن هذه الحسابات وقطع الحسابات في الاتحاد بنالان براءة ذمة من الهيئة العامة للاتحاد العمالي المتمثلة في هيئة المدوبين».

في الواقع، يؤكد نقابيون مطلعون، أن قيادة الاتحاد الحالية أنفقت طيلة مدة ولايتها على مدى 12 سنة، نحو 5,5 مليارات ليرة من دون أي هدف واضح، فلم يشعر عمال لبنان بأن لديهم من يمثل مصالحهم. فمن المعروف لدى عدد من النقابيين السابقين والحاليين، أن الجزء الأكبر من هذه النفقات ذهب على رحلات «سياحية» يقوم بها أعضاء قيادة الاتحاد وبعض المحظيين بعنوان مشاركتهم في مؤتمرات عربية ودولية، فيما كانت مصالح العمال في لبنان تهدر بأشبع الصور، التي تجلت أخيراً في ما بات يعرف بـ«الاتفاق الرضائي»، الذي عقد بين هذه القيادة وأصحاب العمل، والذي انطوى على تواطؤ لقصم جزء مهم

لا أحد يحاسب في الاتحاد العمالي العام (أرشيف - الأخبار)

والتبرعات ومبالغ الدعم التي يحظى بها الاتحاد العمالي من جهات محلية ومنظمات دولية، وهذه لا تتمتع بأي نوع من «الشفافية». رغم ذلك، قد يبدو لوهلة أن المصاريف المتحركة واضحة ومحسومة وغير ملتبسة، إلا أن ما يرويه النقابيون يظهر القصة بوضوح؛ «النشاطات معروفة وليس لها أي فائدة عملية، وغالبيتها عبارة عن عمليات «تمثيلية» للاتحاد في الخارج، غالباً ما تنتهي على شكل رحلات سياحية وتنفيعات ضيقة يمولها الاتحاد بتذاكر السفر ومصروف جيب وكلفة الإقامة». لذلك، كان يجب أن تطاول هذه التنفيعات جميع المحظيين، وأن يُقوّن هذا الأمر بتقسيمها على جميع أعضاء هيئة مكتب الاتحاد، وعلى بعض أعضاء المجلس التنفيذي أو من يمثلهم، أي لكل زاروب حصته المتفق عليها بناء على القاعدة الآتية: يدفع الاتحاد كلفة تذاكر الطائرة، أو يدفع كلفة تذاكر الطائرة، إضافة إلى كلفة الإقامة ومصروف جيب

من أجور العمال يسمى بدل النقل. يتوزع الإنفاق السنوي للاتحاد في اتجاهين: المصاريف الثابتة، والمصاريف المتحركة. تتألف النفقات الثابتة من مصاريف المازوت لمولد الكهرباء (يدور فترة طويلة لأن ساعة الكهرباء في الاتحاد لا تكفي لتشغيل المكيف) وفواتير المياه والهاتف والرواتب والأجور للعاملين في الاتحاد، إضافة إلى مصاريف الصيانة والتدقيق المحاسبي الخارجي... أما المصاريف المتحركة، فهي تتألف من نفقات المشاركة في المؤتمرات وأنشطة الاتحاد، سواء في الخارج أو في لبنان. في السابق، كانت نسبة المصاريف الثابتة أقل من المتحركة، لكن عوامل تضخم الأسعار (سعر المازوت) وزيادتها الأجيال (الأخيرتان) رفعت الجزء الثابت من المصاريف، أخيراً، إلى 70% من أصل 500 مليون ليرة، وبنات المصاريف المتحركة تستحوذ على النسبة الباقية، أي الـ30%، وهذا من دون احتساب التحويلات

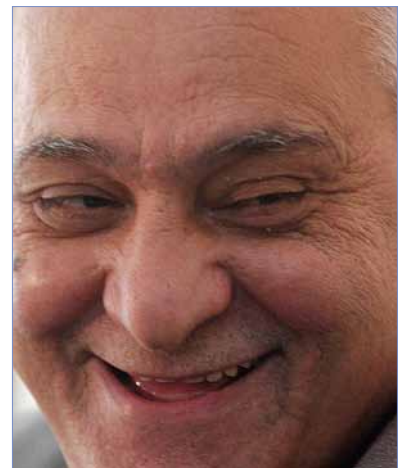
50

اتحاداً

عدد الاتحادات النقابية المنضوية في الاتحاد العمالي العام. وهي التي يفترض أن تدير شؤون هذا الاتحاد، وأن تنتخب قيادته وتقرّر سياساته وتحاسب قيادته... إلا أن الهيمنة السياسية على هذه الاتحادات المتداخلة الأعضاء، وضعف قدرتها التمثيلية، يعوقان هذا الدور

مؤسسة كونفدرالية

يروى نقابيون مطلعون، أن رئيس الاتحاد العمالي العام غسان غصن (الصورة) لم يتحرك في أي اتجاه لتقوية مصادر دخل طيلة 3 دورات قضاها هناك، تاركا الاتحاد غير معفى من المياه والكهرباء، ولا من استرداد صريبة القيمة المضافة، ولا يركز إلا على مصاريف السفر والرحلات «لا أحد يناقش في المجلس التنفيذي». ويعتقد عصمت عبد الصمد أن هذه الإشكاليات تفتح الباب واسعاً أمام ضرورة إقرار هيكلية نقابية جديدة يكون التمثيل فيها قطاعياً لا كونفدرالياً كما هو الآن.



قطاعات

مصارف

المصارف تنتهك اتفاقية العمل النقابي الرقم 98

في التنظيم النقابي، وفي المفاوضات الجماعية التي صدّق عليها لبنان، ومن هذا المنطلق دعا الجمعية إلى «تحمل مسؤولياتها الاجتماعية تجاه المطالب العمالية المحققة... وتغليب منطق الحوار والتفاوض بدلاً من حالة الانقطاع القائمة وفقدان الثقة».

من جهته أصدر الاتحاد في بيان أصدره أمس تعليقا على الكتاب، على «ضرورة إنهاء المفاوضات المباشرة مع الجمعية قبل انتهاء المهلة التي حددها وسيط وزارة العمل»، وشدد على تمسكه «بضرورة صياغة عقد عمل جماعي جديد يعطي موظفي المصارف الضمانات لحياة لأتقنة وكريمة». وفي مناسبة عيد العمال شدّد الاتحاد على ضرورة «إعادة الوحدة إلى الحركة النقابية، التي من خلالها فقط نستطيع تحقيق المطالب العمالية». ويشار إلى أن هناك نحو 22 ألف عامل في القطاع ومفاوضات اتحاديهم مع الجمعية مستمّرة منذ فترة لتجديد عقد العمل الجماعي.

(الأخبار)

أعرب مكتب الأنشطة العمالية في منظمة العمل الدولية عن «قلق بالغ» إزاء تعثر المفاوضات بين جمعية المصارف واتحاد نقابات الموظفين في هذا القطاع. وقال في كتاب أرسله إلى الاتحاد أخيراً، أنه يقف معه في مطالبه، وتحديداً صياغة عقد عمل جماعي جديد. وحمل الكتاب توقيع المسؤول عن الأنشطة العمالية في البلدان العربية، وليد حمدان، وسلّمه إلى الاتحاد ممثل هذه الأنشطة، مصطفى سعيد. وأكد فيه المكتب مسألتين: أولاً، الوقوف التام مع الاتحاد في مطالبته بضرورة الاستئناف السريع لعملية الحوار والمفاوضة من أجل التوصل إلى حلول تحفظ الحقوق المكتسبة للعاملين. ثانياً، الاستعداد التام لتقديم كافة أشكال الدعم والمساندة، بما يعزّز من دور النقابات في الدفاع عن مصالح العمال ومكتسباتهم، وحققهم في المفاوضات الجماعية. ولغت الكتاب إلى أن تغاضي جمعية المصارف عن مطالب الاتحاد «يُمثّل انتهاكاً للاتفاقية الدولية الرقم 98 الخاصة بتطبيق مبادئ الحق

غذاء لبنان في ضعفه: خطورة التضخم قائمة

مستوى ضعف البلاد إزاء الصدمات الناتجة من أسعار الغذاء، عبر قياس حصة واردات الحبوب من الاستهلاك المحلي الإجمالي، وأيضاً عبر قياس كلفة الغذاء من الفاتورة الاستهلاكية للأسر.

واتضح أن لبنان هو من البلدان المعرضة على نحو خطير لارتفاع الأسعار على الرغم من أنه تمكّن من احتواء ارتفاع الأسعار عالمياً وبقي في المجموعة الثانية، بحسب مؤشر التضخم، فيما انزلت بلدان كثيرة إلى مستويات أكثر خطورة، مع العلم بأن المجموعة الأولى تضم البلدان بمعدلات التضخم دون 2%، فيما المجموعة الأخيرة تُسجّل فيها معدلات فوق 10%. غير أن أداء عام 2011 لا يعني أن الخطورة لم تعد موجودة، نظراً إلى اعتماد لبنان على الخارج لتأمين معظم احتياجاته الغذائية (85% في الحد الأدنى). من جهة أخرى، تراجع لبنان إلى المجموعة الثالثة لناحية معدل النمو، حيث تراوح بين صفر في المئة و2,9%، وهي ثاني أسوأ مجموعة على الإطلاق.

(الأخبار)

نجح لبنان في حماية نفسه نسبياً من موجة التضخم العالمية في عام 2011 وصمد في مجموعة البلدان التي يراوح معدل التضخم فيها (ارتفاع الأسعار) بين 2% و4,9%. وهي ثاني أفضل مجموعة وفقاً لهذا المؤشر. غير أن البلاد تبقى تعاني «ضعفاً كبيراً» لناحية الانكشاف على الأسعار العالمية، وفقاً لتقرير «المركز العالمي 2012» الذي أصدره البنك الدولي وصندوق النقد الدولي أخيراً.

ويقيس التقرير الذي حمل هذا العام عنوان «أسعار الغذاء، التغذية والأهداف الإنمائية للألفية»، مدى تقدّم البلدان حول العالم على صعيد تحقيق تلك الأهداف وعددها ثمانية، وضعتها الأمم المتحدة في نهاية القرن الماضي، على أن تتحقق في منتصف العقد الجاري.

وخلال العام الماضي، سجّلت أسعار الغذاء عالمياً ارتفاعاً قوياً هو الثاني خلال 3 أعوام، ما زاد القلق من إمكان حصول أزمة جديدة كتلك التي شهدتها العالم في عام 2008. وقد حدّد التقرير



يصل مصروف الجيب أثناء السفر إلى 250 دولاراً عن اليوم الواحد

على افتتاح ورش عمل ومحاضرات ومدربين وبدلات نقل للذين ينتدبون فيها، ولذلك هي تعد إحدى التفتيعات الصغيرة.

يأتي كل هذا الإنفاق من دون أي اعتبار لمصالح العمال، كما تتفرغ منه إشكاليات أساسيتان:

- لأن تمويل الاتحاد من وزارة العمل، فهو يخضع لمزاجية الوزير، وتصبح تحركاته مقيدة بهذا الأمر، ولا سيما أنه لا يفرض أي اشتراكات على الأعضاء. وقد اعتاد الاتحاد أن تكون السلطتان التشريعية والتنفيذية هما مصدر الإقرار بالصراف، ما أخضع كل سياساته لرئيسي هاتين السلطتين بصورة كلية.

- إن أليات المحاسبة في الاتحاد العمالي العام تكاد تكون معدومة، بسبب مصدر التمويل النابع من السلطة السياسية نفسها، فبما تغيب المحاسبة الداخلية في الاتحاد بسبب تعطيل هيئته العامة، أي هيئة المدوبين، منذ سنوات، تصبح الرقابة المؤخّرة على إنفاقه، عبارة عن رقابة شكلية. فبحسب وزير العمل السابق شربل نحاس، لم يحصل الاتحاد العمالي على براءة ذمة مالية من ديوان المحاسبة لأكثر من سبع سنوات، بل كانوا ياتون بورقة لا قيمة لها من ديوان المحاسبة للمطالبة بمبالغ مالية مستحقة لهم. إذ، الكل راض برحلات الاستجمام العمالية الممولة من الخزينة العامة، فيما الرقابة الداخلية معطلة والرقابة الرسمية غائبة. أما الاتحاد فلم يرق بعد إلى مستوى مؤسسة، إذ ليس لديه مكتب دراسات ولا مراكز تدريب، وليس لديه خط ساخن لمعالجة القضايا مع أصحاب العمل... فلماذا الاتحاد موجود إذا؟

يرأح بين 50 دولاراً و150 دولاراً عن كل يوم، علماً بأن هذا البذل رُفِع خلال مشاركة أعضاء قيادة الاتحاد في مؤتمر منظمة العمل الدولية في جنيف إلى 250 دولاراً.

وتضاف إلى هذا الأمر نفقات الضيافة، فمن المتعارف عليه في الاتحاد العمالي أن قادة الاتحاد عكفوا خلال السنوات الماضية على استقدام وفود من الخارج، يقيم لأفرادها ولاثم غداء وعشاء وسهرات، فيجري تمويل هذا الإنفاق من موازنة الاتحاد تحت عنوان الاستضافة.

لا تقتصر مصادر دخل الاتحاد العمالي العام على مساهمة الدولة فقط، فهناك مصادر أخرى، تتمثل في الهبات التي يحصل عليها الاتحاد من خلال مشاركته في برامج تمويلها منظمات عربية وعالمية. فعلى سبيل المثال كان الاتحاد مشاركاً في برامج عمل الأطفال التي تقوم بها منظمة العمل العربية لأكثر من 5 سنوات، وكانت لديه هبات أخرى عبر الاتحاد النروجي... لكن كل الهبات تصرف

اقتصاد السوء

محمد زبيب

سرقة «الغاز» قبل استخراجها

فيما معظمنا مأخوذ بالرهانات على ما يحصل في سوريا، أو خاضع لهذا السيل الهائل من وسائل بث الخوف والقلق... يعكف البعض على التحضير لأمر آخرى مختلفة تماماً: السطو على ثروة «الغاز» المكتشفة حتى قبل البدء باستخراجها! ليس في هذا التحذير أي مغالاة، فمن لا يصدق مثل هذا «الفجور» في ممارسات «السلطة» القائمة، فليس عليه سوى قراءة الوثيقة الرسمية التي أعدها ما يسمى الفريق الاقتصادي التابع لرئاسة مجلس الوزراء بعنوان «خطة العمل للإصلاح الاقتصادي والاجتماعي» (راجع «الأخبار» عدد الخميس 19 نيسان 2012، أو الرابط <http://al-akhbar.com/node/62513>)، فهذه «الخطة» تقول بوضوح لا ليس فيه إن الحكومة ستعطى الأولوية في ما يتعلق باستخدام التدفقات المتوقعة من إيرادات الصندوق السيادي الناتج من عائدات البترول والغاز لسداد مستحقات الدين العام (...). وإن نية الحكومة متجهة إلى منع تمويل أي مشروع من هذا الصندوق السيادي قبل أن يتراجع حجم الدين العام إلى ما دون نسبة 60% من الناتج المحلي الإجمالي».

ماذا يعني ذلك؟ هذا يعني ببساطة أن هناك من يصرّ على استعمال وسائل تخويف اللبنانيين من الدين العام (وأمر أخرى) ليضع يديه على مورد ناضب غير متجدد؛ إذ بحجة تخليص اللبنانيين من عبء هذا الدين يريدون حرمانهم هذه الثروة كلياً وتحويل عائداتها الكبيرة المتوقعة إلى ثروات شخصية طائلة. تماماً كما حصل فعلياً في السنوات الماضية عندما جرى شطف الضرائب والكثير من الأصول الوطنية العامة عبر آلية نفخ الدين العام وتحويله إلى أداة توزيع عكسية (من جيوب الفقراء الخاضعين لنظام ضريبي غير عادل ومحرومين الخدمات الأساسية إلى جيوب الأغنياء الذين يمولون الدين العام ويشفطون إلى حساباتهم البنكية نحو 5 مليارات دولار سنوياً من المال العام عبر الفوائد المرتفعة على هذا الدين).

كيف سيحصل ذلك؟ لننشط الأمر كثيراً. فالدين العام الحقيقي يقدر اليوم بنحو 70 مليار دولار، أي نحو 175% من مجمل الناتج المحلي. وبالتالي، إن خفض هذه النسبة إلى 60% يستدعي خفض قيمة الدين إلى 24 مليار دولار، أي إن الحكومة يُفترض أن تسخر أكثر من 46 مليار دولار من عائدات الغاز لتمويل عملية خفض الدين... طبعاً، هذا مثال تبسيطي جداً؛ فالمسألة ليست هكذا إطلاقاً، بل هي أكثر تعقيداً وأشدّ خطورة؛ إذ إن عائدات الغاز لن تتولد دفعة واحدة ولن تُستخدم لإطفاء أصل الدين دفعة واحدة أيضاً وبصورة فورية. بل نحن نتحدث هنا عن سنوات طويلة مقبلة سيجري فيها السطو على هذه الثروة تدريجاً وببرودة أعصاب معتادة لدى أصناف «المجرمين». في الواقع، المسألة هي على النحو الآتي: سيواصل الدين العام ارتفاعه باطراد، وربما بمعدلات أعلى من نمو الناتج المحلي، وليس هناك أي أوهام بإمكانية توليد عائدات فعلية من استخراج الغاز قبل 10 سنوات على الأقل، ما يعني أن أصل الدين العام سيبلغ في هذه الفترة مستويات قياسية أعلى بكثير مما هي عليه اليوم، والعائدات المطلوبة لتمويل عملية خفضه ستكون أعلى أيضاً مما هو مبين في المثال «التبسيطي» أعلاه، وبالتالي إن كل دولار سيدرّه استخراج الغاز سيتبخّر، في وقت ستزداد فيه قدرة هذه السلطة «المشبوّهة» على أفتعال المزيد من الاستدانة في ظل الضمانة التي توفرها عائدات الغاز.

لا يجدر السماح باستخدام عائدات ثروة غير متجددة إلا بوصفها «راسملاً» وطنياً

إذاً، نتحدّث هنا عن عشرات مليارات الدولارات ستسخر لخدمة الدين العام وخفض قيمته، أو بمعنى آخر، ستذهب مباشرة إلى حسابات عدد قليل جداً من أصحاب الثروات القابضين على السلطة الفعلية في لبنان... فهؤلاء ستزداد ثرواتهم، فيما ستزداد أكثرية اللبنانيين فقراً وحرماناً، في حين أن الدين العام سيبقى مرتفعاً وسيبقى اللبنانيون مجندون لخدمته! لماذا يجب التصدي لهذه الخطة؟ هذه ليست المرة الأولى التي تُعتمَد فيها هذه الطريقة للسطو على المقدرات العامة والخاصة. فقد سبق أن أقرّ مجلس النواب في عام 2002 قانوناً يقضي بحصر استخدامات كل عائدات الخصخصة وبعض عائدات الضريبة بخدمة الدين العام وخفضه، وجرّت محاولات حديثة لخصخصة قطاع الاتصالات، الذي يدّر أكثر من ملياري دولار سنوياً إلى الخزينة العامة، كذلك اضطر اللبنانيون إلى تسديد أكثر من 120 مليار دولار كضرائب ورسوم في السنوات الـ18 الماضية لتمويل إنفاق جار بقيمة 105 مليارات دولار وإنفاق استثماري بقيمة 15 مليار دولار فقط، فيما الفوائد المتركمة على الدين العام (التي بلغت 70 مليار دولار) كانت تُموّل بالمزيد من الدين كل هذه الفترة.

هذه الأولوية المطلقة الممنوحة للدين العام هي التي أسهمت في تدهور أحوال اللبنانيين ومعيشتهم، فعندما تقول الحكومة إنها ستمنح تمويل أي مشروع من عائدات «الغاز»، فهي تعني تحديداً المشاريع التي تُسهم في زيادة إنتاجية الاقتصاد وتوليد فرص العمل وزيادة الدخل وتوفير حاجات المجتمع إلى الكهرباء والمياه والصرف الصحي والاتصالات والطرق وشبكات المواصلات والنقل العام واستصلاح الأراضي وترتيبها والبيئة والتعليم والصحة والسكن... بمعنى أنها تعلن سلفاً أن حاجات اللبنانيين وحاجات الاقتصاد ليست في أولوياتها إطلاقاً.

قد لا يكون اللبنانيون متفقين على أمر أكثر من اتفاقهم على أن الدين العام الملقى على عاتقهم هو «دين جائر»... لذلك وجب عليهم أن يرفضوا تحمّل تبعاته إلى ما لا نهاية. فحتى لو ارتضوا صاغرين أن يتحمّلوا كلفة خدمة هذا الدين (الفوائد) فهم غير مجبرين إطلاقاً على تحمّل كلفة تسديد أصله (70 مليار دولار حالياً والحبل على الجرار). المسألة في هذا السياق ليست «أخلاقية» فحسب، بل مسألة خيارات بالدرجة الأولى؛ ففي ظل وجود إدارة سياسية «مشبوّهة» و«سيئة» لا يجدر باللبنانيين السماح باستخدام عائدات ثروة غير متجددة إلا بوصفها «راسملاً» وطنياً، ولا يحصل ذلك إلا بتحويلها إلى «استثمارات» مجدية، أي بمنع إدخالها إلى الموازنة ومنع استخدامها في تمويل أي نوع من أنواع الإنفاق الجاري، ولا سيما خدمة الدين العام وخفض أصله، وهذا ما ينص عليه أصلاً قانون النفط الأخير الذي يحاولون الآن الالتفاف عليه. سبق أن واجه اللبنانيون مثلاً مثابها يتصل بمخزون الذهب؛ إذ يكفي أن يتخيّل المرء ماذا كان سيحصل لو أن القانون يسمح لهذه الإدارة بالتصرّف باحتياطات الذهب التي يملكها لبنان، هل كان الدين العام سينخفض؟ أم كُنّا سنخسر الذهب نهائياً؟ لقد ارتفعت قيمة احتياطات الذهب إلى أكثر من 15,3 مليار دولار اليوم، وهي أسهمت حتى الآن (ولو بأساليب ملتوية) بإطفاء أكثر من 10 مليارات دولار من الدين العام. ما يصح على مثال الذهب يصح أكثر على مثال الغاز... فاحذروا.

رأي

«أول أيار» استثنائي: دعوة إلى وقف التلاعب بأموال الشعوب

خوان سومافيا*

يتظاهر عشرات الآلاف حول العالم في مناسبة الأول من أيار. ما الجديد في ذلك؟ في الواقع، الكثير.

ألقت الأزمة الاقتصادية بظلالها على العمّال، مبرزة كيف أفقدت سياسات الاقتصاد المعتمد خلال العقود السابقة معنى العمل اللائق.

يرى نموذج النمو الحالي أنّ العمل هو كلفة إنتاج يجب إبقاؤها في أدنى المستويات الممكنة من أجل تعزيز التنافسية والأرباح. أمّا العمّال، فيُنظر إليهم على أنّهم مستهلكو كلّ أنواع القروض، بدلاً من أن يتمنّوا بحضة شرعية من خلال الأجور في الثروات التي يشاركون في خلقها. الربح الوحيد في هذه المعادلة هو الرأسمالية. لكن ما يفوتنا هنا هو أنّ العمل ذا النوعية يمثّل مصدر كرامة شخصية واستقرار عائلي وسلام في المجتمع، وبالطبع مصدر صدقية لحوكمة ديمقراطية، لكننا فقدنا في أماكن كثيرة المفهوم الأساسي الذي يفيد بأنّ العمل ليس سلعة.

بالتالي فإنّ الأول من أيار من هذا العام هو

يوم غير اعتيادي، إنما يأتي في وقت حيث تدفع المصالح الراسخة إلى العودة إلى الأعمال المعتادة، بحجة أنّ هذا الوضع ليس إلا أزمة تُحلّ من خلال تطبيق الوصفات القديمة عينها. غير أن واقع الحال يقول بعكس ذلك. هذا الاتجاه واضح في الاقتصادات المتقدمة، ولا سيما في منطقة اليورو، حيث تؤدي السياسات التي تحاول معالجة المستويات العالية جداً من الديون العامة إلى عجز اجتماعي أكبر يستدعي بدوره معالجة.

عندما تقارب معدلات بطالة الشباب مستوى 50% في إسبانيا واليونان، فمن الواضح أننا شارفنا حدود الركود الناجم عن إجراءات التقشف. وهذا يناقض القيم التأسيسية للاتحاد الأوروبي، أي العدالة والتضامن اللذين كرستهما كل المعاهدات الأوروبية الأساسية من روما إلى لشبونة. وهذا ينفي أيضاً أنّ سداد الديون يتطلب نمواً ووظائف، وتبتعد السياسات أيضاً عن اتفاقيات منظمة العمل الدولية، المصدّق عليها وتضرب عرض الحائط بالدور الأساسي الذي قد يؤديه الحوار الاجتماعي في أوقات الأزمة. نحن بحاجة إلى مقاربة مسؤولة

اجتماعياً لضبط أوضاع المالية العامة. من المهم، في أي نظام ديمقراطي الحفاظ على ثقة الشعوب الطويلة المدى، ولا سيما المجموعات الأكثر تهميشاً، بدلاً من التمسك بالثقة القصيرة المدى للأسواق المالية. على الصعيد العالمي تعافى النظام المالي وأكبر الشركات من الأزمة رغم أنّ بعض الخبراء يدعون أنّ بعض المصارف لا تزال «هشة». ولقد أنفقت الحكومات مليارات الدولارات لضمان هذا الانتعاش. إلا أنّ العمّال لم يلقوا المعاملة ذاتها. فهؤلاء الأشخاص الذين يحتجّون في الأول من أيار يساورهم شعور بأنّ المصارف أكبر من أن تنهار، فيما هم أصغر من أيّ اهتمام.

إذاً ما العمل؟ باعتقادي نحتاج إلى تغيير نموذج النمو العالمي الحالي، صحيح، أنّ هذا النموذج استحدث كميات هائلة من الثروات إلا أنها ثروات تتركز في أيدي أقلية. فهذا النموذج فشل في إنتاج النمو الإشراكي المنشود، الذي نعتقد به. نحن بحاجة إلى نمو صديق للبيئة، يركّز على حاجات السكان. هذا يعني نموذجاً هدفه الأول تعزيز الرفاه العام للسكان، وخفض عدم

وظائف الجودة والحماية الاجتماعية وحقوق العمّال تسجّل أداءً ضعيفاً. فالحقيقة أنّ البلدان التي استثمرت في السياسات الاجتماعية الطويلة المدى وبناء القدرات شهدت نمواً أكثر استقراراً. وأصبح العديد منها أكثر تنافسية ويتعافى على نحو أسرع من البلدان التي اختارت مسار التقشف المالي. يجب علينا الاتجاه نحو عولمة أكثر عدالة ومراعاة للبيئة، واستدامة تلبي طموحات السكان من أجل عيش لائق. هذا يعني نفاذاً تدريجياً إلى عمل بأجر جيّد مع ضمان حقوق العمل. على هذا النحو برزت الطبقات الوسطى على عدة مراحل في مختلف البلدان. ولهذا السبب تواجه هذه الطبقات تهديداً مع تضاول فرص العمل اللائق والخروج من الفقر. تنطبق هذه المشاغل على كلّ البلدان، ولا يستطيع أي بلد أو منطقة القيادة بانفراد. فالضفي قدماً نحو حقبة جديدة من العدالة الاجتماعية يتطلب التعاون والحوار، والأهم من ذلك القيادة التي تغذيها القيم الإنسانية - وفي الصدارة احترام كرامة العمل والعمّال. * مدير منظمة العمل الدولية

على المصارف أن تعود إلى دورها الأصلي وهو إقراض الشركات

تحقيق

زحفاً زحفاً نحو إصلاح الهمشري

منذ نحو سنة نشرنا تحقيقاً عن عينته من علل الفساد التي تعترى مستشفى الهمشري. تحركت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني وحققت ثم غيرت منذ 6 أشهر الطاقم الإداري محيلة بعض مسؤوليه إلى التحقيق «لتورطهم في فساد إداري» حسب الجمعية

سوزان هاشم

رياح التغيير هبت أخيراً على مستشفى الهمشري التابع لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني. فبدأت الإدارة وصولاً إلى الإصلاحات داخل مبنى المستشفى مروراً بعلاقة الطاقم الطبي مع المريض، طال التغيير كل شيء تقريباً، والأسباب بحسب ما تشير إليه مصادر من داخل إدارة الجمعية، هي التحركات الشعبية المطالبة بتحسين أوضاع المستشفى من جهة، وما نشرته «الأخبار» من جهة أخرى من تحقيق عن الفساد الهمشري داخله، ما دفع بالجمعية إلى فتح تحقيق في ملفاته. هكذا، وبعد ستة أشهر تقريباً من التحقيقات، قامت الجمعية بتغيير في الطاقم الإداري، إضافة إلى ما تيسر من إصلاحات دعينا إلى معاينتها.

وبالفعل، فإن المتجول داخل المستشفى يحس بأن شيئاً ما قد تغير: من الشكل أولاً حيث ليست الجدران حلة جديدة من الطلاء، كما استبدلت الأبواب بأخرى جديدة، إضافة إلى بعض التعديلات الطفيفة التي طالت الديكور، ووضعت ملصقات على الجدران من شأنها تنبيه المريض إلى حقوقه وواجباته، والأهم: دعوته إلى مراجعة الإدارة في حال وجود أي ملاحظة إضافة إلى لفت نظره إلى صندوق الشكاوى.

أما التعديلات الجوهرية فلا يمكن استنقاؤها إلا داخل غرف المرضى ومن أهاليهم. هناك، وللهمة الأولى تهتز تلك الصورة البزاقة التي يطلع بها المتجول: فيقع الدماء الجافة والقائمة التي تلتخ مثل شرف سرير المريض (أبو سليمان)، والتي تعود إلى أكثر من يوم على الأقل، تبدو كخيلة بهز الصورة بعض الشيء. «أزمة النظافة في المستشفى لم تتغير كثيراً عن السابق، وبدليل أن تغيير الشراشف لا يحصل يومياً، وتطبق النظافة العامة (الأرض

وغيرها)»، يقول أبو سليمان، دون أن ينكر التغيير الحاصل في تعاطي المرضين والأطباء مع المرضى، إذ أضحت العلاقة أكثر مرونة. على سرير آخر يستلقي أبو علاء حسن الذي يبدو غارقاً في مشاهدة التلفاز، وهو جهاز دخل غرف المرضى في المستشفى حديثاً. حسن الذي لمس بعض التغيير في المستشفى، لا يبدو راضياً عن أمور كثيرة فيه يراها «بعدها زي ما هي»، لا سيما لجهة النظافة والأهم خبرة الطاقم الطبي لا سيما المرضين، «فغالباً ما يتم الاعتماد على المتدربين منهم، فنحس بأننا حقل تجارب». من جهتها ترى أم أسامة أحمد أن «أفضل التحسينات التي طالت المستشفى، هي تلك المتعلقة بالخدمات المقدمة في قسم الامومة والتوليد». تفران أم أسامة تجربتها الحالية بالولادة السابقة لتكشف

عن تحسن كبير من ناحية الخبرة الطبية، كذلك من ناحية المعاملة خصوصاً أن المستشفى بات يقدم هدية عبارة عن مساعدة عينية لكل أم تلد فيه.

ومهما يكن فإن التغيير الأساسي الذي يمكن ملاحظته هو ذلك الذي طال الطاقم الإداري، والذي كان من شأنه إحداث تلك التغييرات في المستشفى. وإذ ينفي المدير الإداري في المستشفى الدكتور فادي سلامة أن يكون التغيير بسبب ملف الفساد، يفسر ما حصل بأنه كان هناك شرح بين الإدارة من جهة والموظفين من جهة أخرى، ما أحدث تدنياً ملحوظاً



أزمة النظافة في المستشفى لم تتغير كثيراً عن السابق



في مستوى تقديمات المستشفى وخدماته. لكن، تؤكد مصادر موثوقة من داخل إدارة الهلال الأحمر الفلسطيني، أن السبب الأساسي وراء هذا التغيير هو ما تم كشفه في التحقيقات التي تجريها الإدارة حالياً عن تورط بعض المسؤولين في الإدارة السابقة بالتزوير في ملفات مالية تخص المستشفى، وأن التحقيقات ما تزال جارية لكشف المزيد من المتورطين فيه. من هنا يتخوف مسؤول الشؤون الاجتماعية للجان الشعبية في منطقة صيدا فؤاد عثمان، من «الملمة القضية

والاكتفاء بمحاسبة هؤلاء فقط»، مشيراً إلى أن «ما كشفته جريدة الأخبار حول الفساد الهمشري، ثبتت صحته حين أحيل بعض الموظفين للتحقيق بتهمة الفساد، رغم كل محاولات التضليل التي مورست للدفاع عن إدارة المستشفى، من قبل إحدى اللجان الشعبية».

ويستفيض عثمان قائلاً «إدارة الهلال الأحمر الفلسطيني معنية باستكمال التحقيق حتى نهايته، وصدقيتها بذلك على المحك»، معتبراً أن «التحسن الذي طرأ مؤخراً طال الطاقم الإداري والعلاقة بين المريض والمستشفى، لكنه ليس كافياً، فالمطلوب تحسين مستوى الخدمات الصحية والاستشفائية، من خلال رسم سياسة إدارية جديدة على أساس الشفافية والثقة بين الإدارة والموظفين، ومحاسبة كافة المتورطين في الفساد دون تمييز».

ويعترف المدير العام للمستشفى رياض أبو العينين من طرف غير مباشر بالتغيير لجهة «أن ثقة المريض بالمستشفى بدأت تعود رويداً رويداً، إذ إن عدد المرضى منذ 6 أشهر زاد بشكل جد ملحوظ، وذلك يعود إلى ما قمنا به من دورات لتأهيل الطاقم الطبي والإداري حول كيفية التعاطي مع المريض»، وحالياً، يضيف، «نفرض عقوبات صارمة على كل موظف لا يلتزم بذلك». أما يقول أبو العينين «رفعنا الميزانية، لكن الخدمات الفندقية مكلفة جداً ونحتاج إلى وقت لتقديم الأفضل خصوصاً أننا مؤسسة إنسانية، ونعمل حالياً ضمن خطة لتطوير للمستشفى خلال 3 سنوات ليصبح نموذجاً قادراً على أن يلبى جميع الخدمات الاستشفائية للشعب الفلسطيني».



تكشف مصادر إدارة الهلال الأحمر الفلسطيني أن التحقيقات الجارية في ملف الفساد في الهمشري، والتي يتولاها محامي الجمعية، كشفت أن مسؤولين إداريين سابقين فيه محالين إلى التحقيق بتهمة بالفساد، اعترفوا ببيع بعض الأجهزة التي كانت تصل المستشفى من الجمعيات والمنظمات، إلى مستشفيات خاصة، إضافة لبيع بعض الأدوية إلى الصيدليات، كما تبين أن هناك تزويراً في عدد الفحوصات التي يجريها الطبيب فيه بالتواطؤ مع هؤلاء المذكورين، إضافة إلى الكثير من المغالطات في ما يختص بالأمور المالية في المستشفى

زينكو هاوس

الى السيدة الأولى وفاء سليمان



إيمان بشير

لماذا يشهر الجميع «فزاعة» التوطين عندما تطرح أي مشكلة من المشاكل التي تصيب الفلسطينيين في هذا البلد؟ لماذا يستغني الجميع الفلسطينيين عندما يتحدثون عن الحقوق الواجب منحها للمقيمين في لبنان؟ لماذا يستغني الفلسطينيون من تعديل قانون الجنسية الذي «قد» يمنح الأم اللبنانية المتزوجة من غير لبناني الحق في إعطاء جنسيتها لأولادها دون المتزوجة من فلسطيني؟

فخامة السيدة الأولى، لا أنكر إعجابي بك لمجرد إقدامك مرة أخرى على طرح موضوع منح الجنسية لأولاد الأم اللبنانية من خلال الهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية التي تترأسينها، بعدما بعثت محاولات غيرك بالفشل. قد تكون أجمل عديداً تمنحها السيدة الأولى لنساء لبنان المحرومات من أبسط حقوقهن مع أن عيدي الام والمرأة

مضيا منذ فترة. لكن العيديدية تصنع احبانا العيد. وماذا إذا سيدتي عن اللبنانية المتزوجة من فلسطيني؟ الا تبقى لبنانية؟ أم أن حقوقها المدنية تسقط لزواجها من فلسطيني؟ وماذا تعني تلك البطاقة الخضراء المقترحة بكل الأحوال؟ بطاقة علمنا أنها ستمنح الفلسطينيين أولاد اللبنانية حقوقاً باستثناء تلك السياسية وحق التملك، على أن يتقدموا بطلب الجنسية بعد عام من بلوغهم 18 من العمر، ماذا ستمنحهم هذه البطاقة؟ حقوقاً مدنية؟ حق عمل؟ الم يُرفض المشروع المقدم من قبل وزير العمل السابق شربل نحاس الذي قضى بمنح إجازات عمل للفلسطينيين مؤخراً؟ أسيمنح الفلسطينيون حقاً ما في تعديل قانون ما، ليؤخذ منهم في تعديل قانون آخر؟ ماذا تعني البطاقة الخضراء؟ أهى تشبه البطاقة الزرقاء التي منحت الفلسطيني صفة اللاجئ إلى الأبد؟ أم أنها تشبه البطاقة البيضاء التي منحتها الأنروا له ليستفيد من

رسائل

صباة حنظلة

عن استيراد حياة!

صديقتي تسألني عن غزة، عن الشوارع، عن حب المقاهي، عن شتاء هذا العام، كانت تسأل وتسال، وأسكت، وأضع فواصل كثيرة جراء الانقطاع، أعتذر بعد ذلك: إنها شبكة الاتصال كما تعرفين!

فالبرد هنا قارس، يجعل يدي ترتجف كلما أخرجتها من تحت اللحاف القطني. برد.. برد يا صديقتي، وزيارات الكهرباء الخجولة لا تكفي، وأسعار البنزين ترتفع، هل أقول لك بأننا نشعل الفحم والحطب بمعدل يومي، لننال الدفء المسموم! الدفء الذي قد يقتلنا في أي يوم، دون أن ندري متى.

منذ يومين، أشعل زوجان عروسان الحطب، حتى غرهما بنوم دافئ، فكانت أول مرة هي الأخيرة أيضاً، حين غادرا الحياة تلك الليلة!

حتى هذا الفحم ليس صناعة غزية، يهزونه من الأنفاق لنا، فلماذا لا يستوردون لنا بدلاً من ذلك حياة حقيقية؟! فالقليل من الفحم، والأغذية المصرية الرخيصة، لا تكفي أيضاً لحياة كاملة، تضمن لنا أمناً من هذا الشتاء، الذي يُغرق الشوارع، فيكون المطر نعمة علينا، لا نعمة نرجوها وننتظرها.

غزة بخير، كل ما في الأمر ناس قد يموتون من البرد، من الفحم، أو غرقاً في مستنقعات الشوارع، في القرن الواحد والعشرين.. هذه هي مدينتك!

لم يتغير الكثير فيها، فهي تنتظر على حافة الأمل، يدقون الطنجر لإنهاء الانقسام، فيزداد الانقسام تدلاً، هذا ما أسمعه من المارة، من السائقين، مع العلم بأنني أتجاهل أخباراً كثيرة، فأستطيع أن أشوش أصواتهم بالحلم، فأنا مُضربة عن الأخبار حتى إشعار آخر، حتى يتغير شيء، أي شيء، ولكن بما يُوازي أحلامي، وأحلامك، وأحلامنا.

لولا الأنفاق فماذا كان يمكن لغزة أن تفعل؟! لحظة سأسألك أنا هذا السؤال بطريقة أخرى: هل سيُذهلك الموت فيها لكل الأسباب الثقافية البسيطة التي ذكرتها؟

لن أقرع الطنجر معهم، لكن سأطالب بأن يُوسّعوا تلك الأنفاق، لتأتي لنا بالحياة.. الحياة فقط!

أماني شنينو - غزة

رقصة السالسا

أتعرفين أن قرع الطنجر أمر مهم جداً، فلقد سمعتُ أن صوتها سيُعطينا إلى ديارنا في فلسطين، وليس فقط إنهاء الانقسام، أما بالنسبة إلى الكهرباء، فلن أقول إن معاناتنا مُشتركة يا عزيزتي، لكننا نسير فوق المطبّ نفسه!

فالكهرباء وما أدراك ما الكهرباء! وخصوصاً «عندنا» في مخيمات لبنان. صرنا نتمنى في بعض الأحيان لو أنّ التقنين بطول أكثر، ونبقى على الاشتراك (المولد يعني). ذلك أنّ كهرباء الدولة تحبّ الرقص كثيراً لدرجة شعورنا بأننا في حفلة أضواء، فكلّ بضع دقائق تقطع الكهرباء.. لتعود بعد نصف ساعة وتبقى بضع دقائق.. لتقطع لنصف ساعة.. وتعود وتقطع وتعود... «هزي يا مزيكا»...

لست أذكر منذ متى لدينا هذه المشكلة مع الكهرباء، فمنذ نعومة أظفاري وأنا أذكر انقطاع الكهرباء، حتى قبل وجود الاشتراك. أذكر قناديل الكاز التي تعتبر من التراث، وما زلنا نستعملها حتى يومنا هذا، التي كان «سيدي» و«سني» يستعملانها، تصوّري!! ما زلنا نعتمد عليها. وذهابي إلى الدكان عند مغيب الشمس لشراء درّينة شمع.

اه اه وأذكر هههه، اعذري حماستي، لكن ذكريات الطفولة لها معنى خاص، فأنا أذكر في البرد عندما تقطع الكهرباء ولا يبقى في غرفة الجلوس سوى الضوء الأحمر الصادر عن «المنقل»، وعندما أمعن التفكير في هذه الذكرى أحمد ربّي على هذا الضوء الخافت، فلولاها لكنّا أحرقنا ونحن في طريقنا لاستجداء القنديل.

«وعلى سيرة الاستيراد»، يجب أن نطلب استيراد اللياقة أو بالأحرى الشهامة، فلأسف هناك البعض ممن يجب تسميتهم بالبلطجية في بعض الحارات في مخيمنا، يقومون بسرقة الكهرباء على حساب أهالي الحارة، وأصحاب خطوط الكهرباء المساكين يعانون من الإنقطاع الدائم للكهرباء أو المنتقطع بسبب الحمولة الزائدة على الخطوط، فتشعر، وبها لهذه الصورة المضحكة المبكية، كأنها ترقص رقصة السالسا، فتقطع وتعود وتقطع وتعود... وكما قالت آني: «هدول بحبوا يفرحونا كثير، مشان كلّ ما تيجي الكهربا نصير بدنا ترقص من الفرحة».

تانيا نابلسي - مخيم البداوي

مسافة الطريق

ماتريوشكا فلسطينية

هَجَّرت العائلات الفلسطينية من أراضيها. الشتات كان سبباً لأزمة لا تتعلق فقط باحتلال وطن، فالشتات العائلي هو الأصعب، وذلك عندما يفترق أبناء العائلة ويموت كل منهم في بلاد

قاسم س. قاسم

لن تنتهي قصة الشتات هنا، فأربعة من أبناء العائلة الخمسة، قرروا ترك لبنان والانتشار في أصقاع الأرض. زهير توفي في ألمانيا ودفن هناك، أما ابناؤه، فيعيشون في البلد نفسه الذي دفن فيه والدهم. رشيد توفي في السعودية، ودفن هناك، بينما يعيش ابناؤه في لبنان. سهيل، والسدي، توفي في أميركا، ودفن هناك أيضاً، وتوزع أبناؤه بين لبنان وأميركا. أما أخوهم الأكبر أحمد، فهو الوحيد الذي توفي في لبنان، ودفن فيه، بينما يعيش أولاده في مصر.

الشتات لم يكن على مستوى الأعمام فقط، بل وصل إلينا، نحن أبناءهم. فأنا لا أعرف جميع أولاد عمومي، لكن و«الحمد مايكل زيوركيرغ»، مؤسس موقع فايسبوك، بدأت بالتواصل معهم وتعرفت عليهم بالصدفة. فان



كانها لعبة «ماتريوشكا» فلسطينية: شخص داخل شخص بجوفه شخص. هذه هي حال عائلات فلسطينية عاشت الشتات أكثر من مرة، منها عائلتي. أولها عندما احتلت قريتنا دير حنا، فهربت العائلة إلى قرية قانا اللبنانية. لماذا قانا؟ لأن جدة تلك العائلة لبنانية الأصل، ومن تلك القرية بالتحديد. بعد قانا كان «الشتات الثاني» من القرية الجنوبية باتجاه بيروت. الجد الذي كان يملك الكثير من المال في فلسطين لم يسكن في أي مخيم، ورفض مساعدات «الأونروا» وإعاشتها، معتقداً أن لجوءه لن يطول كثيراً، وأن المسألة مسألة أسابيع فقط. فالجيش العربي ستحرر الأرض في غضون أيام، والأهم لجدي أن هناك من يحتاج إلى الإعاشة أكثر منه. عاش الرجل وأبناؤه في منطقة برج البراجنة، وعلى أطرافها. وكانت كلما ساءت الأحوال الاقتصادية، لأن إقامته طالت في لبنان وأمواله بدأت بالشيخ، أقنرب أكثر من مخيم البرج، وأصبح لمساعدات الأونروا مبرر.

لم ينحصر شتات تلك العائلة في الجغرافيا فقط، بل طالها إلى شتات من نوع آخر، ديموغرافي لتغير اسم الشهرة. فالعائلة في فلسطين كانت من آل حسين، أما في لبنان، فأصبحت من آل يوسف، وذلك خلال إحصاء الأونروا الأول لمن خرجوا من أرضهم، ثم قاسم خلال الإحصاء الثاني، وهو الإحصاء الذي قامت به الدولة اللبنانية، بالطبع

أولاد الذاكرة



تكا هذه الصورة تحوي كل عناصر «الصورة الفلسطينية» الراسخة: زينكو، يساري السقف المؤقت للاجئ ينتظر عودته التي لا تزال تلوّح له من بعيد. صورة شهيد في إطار على الحائط، وأعمدة خشبية تُبنت إليها ألواح الزينكو لكي لا تطير عند أول عاصفة. كما يحصل دائماً هناك، في مخيم جل البحر. المؤقت حين يستقر في حياتنا يصبح تماماً كالزينكو حين تثبته بالمسامير: وضع اللاجئ المستمر. لن يكون التوطين أجمل من لوح زينكو تُبنت بمسامير، الزينكو يصبح جميلاً، لكنه يساري حق العودة.

الحق بالطبابة لاحقاً؟ كم بطاقة سيجمل الفلسطيني في هذا البلد، سيدتي، ثلاث بطاقات؟ عظيم، أوراقتنا ملونة وحياتنا سوداء! السيدة وفاء سليمان، ربما لا تعلمين ككثير من اللبنانيين أن المادة 59 من الدستور الفلسطيني الصادر عام 1922 كانت قد حددت أن «اللبناني لا يعتبر أجنبياً في فلسطين، بل يُعامل كالمواطن الفلسطيني»، وقد بقيت هذه المادة فاعلة حتى احتلال فلسطين عام 1948. ولذلك أقول إننا لا نريد جنسية، كل ما نريده حقوق مدنية واجتماعية تنصفنا في هذا البلد الذي احتضن الفلسطينيين لأكثر من ستين عاماً. نريد حقوقاً في العمل والتملك، تلك الحقوق التي ستعزز لبنان اقتصادياً وتفك عنّا الحزام المشدود أكثر فأكثر. نحن نحب لبنان بلدنا الثاني، ولكننا نحب فلسطين، بلدنا الأول أكثر. نخاف التوطين أكثر منكم، ونريد أن نعود إلى بلدنا، أعطونا حقوقنا كاملة وخذوا جنسيتكم، هكذا سيخرج الكل «مبسوطاً»!

سينما

«متروبوليس» تفتح «دفاتر» السينما اللبنانية

وبمعدل أربعة عروض يومية. يضم البرنامج 8 أفلام متنوعة مثل وثائقي «قطاع صفر» لنديم مشلاوي، والشريط الروائي «طيب، خلص، يلا» للمخرجين رانيا عطية ودانيال غارسيا. وستعرف الجمهور إلى وثائقيات «اختفاءات سعاد حسني الثلاثة» لرانيا اسطفان، ووثائقي «مرسيدس» لهادي زكاك، و«أبي ما زال شبيوعياً»، لأحمد غصين، و «الحوض الخامس» لسيمون الهبر، و«يامو» لرامي نبحاوي. ويختتم البرنامج بعرض واحد من خارج البرنامج لفيلم زينة صفيير «بيروت عالموس».

* «دفاتر يومية: شهر السينما اللبنانية»: من 3 أيار (مايو) حتى نهاية حزيران (يونيو) - «متروبوليس أمبير صوفيل» (الأشرفية - بيروت). للاستعلام: 01/204080 www.metropoliscinema.net

«متروبوليس أمبير صوفيل» لعرض أفلام لبنانية أنتجت بين 2010 و2011، ولم تسنح لها فرصة العرض التجاري. وابتداءً من 3 أيار (مايو)، سنكون على موعد مع «دفاتر يومية: شهر السينما اللبنانية» حيث يهدف البرنامج إلى إطلاق تجاري لثمانية أفلام لبنانية حاز بعضها جوائز في مهرجانات عربية وسيعرض كل شريط لمدة أسبوعين



تقدم الاعمال قراءة لتاريخ لبنان الحديث انطلاقاً من وجهات نظر وأماكن مختلفة



في البرمجة. ونذكر هنا «أطلال» لغسان سلهب، و«خلص» لبرهان علوية. تبتعتها لاحقاً صالات أخرى، فبدأنا نشاهد عروضاً تجارية لأفلام لبنانية، بعضها لاقي نجاحاً على شبك التذاكر. لكن معايير البرمجة - باستثناء «متروبوليس» - ما زالت خاضعة لمنظومة الربح والخسارة التي قد تؤدي إلى سحب الفيلم منذ الأسبوع الأول، أو حصر عرضه في صالة واحدة. صحيح أن التوجه الربحي يخيم على الصالات السينمائية، فيما «متروبوليس» مخصصة للفن والتجريب، لكن صفتها التجارية لا تعفيها من مسؤوليتها في دعم الأفلام اللبنانية وتسهيل وصولها إلى الجمهور حتى «النخبوية» منها. من هنا، اختارت جمعية «متروبوليس» - بالتعاون مع «إم. سي. للتوزيع» - تخصيص شهرين من برمجتها في صالة

مشتركة، لبنانية عربية، أو لبنانية أوروبية. وفر ذلك للمخرج اللبناني هامشاً أوسع للعمل بعيداً عن معايير يفرضها المنتج الأجنبي. من ناحية العرض، فإن معظم هذه الأفلام التي تنتمي إلى سينما المؤلف، كانت تعرض في مهرجانات في بيروت، ثم كان بعضها يجول مهرجانات دولية، ويحصد أحياناً بعض الجوائز، لكن من دون أن تتاح له ذلك فرصة العودة إلى الصالات اللبنانية لعروض تجارية، فالقائمون على الصالات اعتبروها نخبوية «غير صالحة» للجمهور العريض، أو بالأحرى غير مدرة للأموال. لا نبالغ في القول إنه عند افتتاحها في «مسرح المدينة» عام 2006، كانت «متروبوليس» أولى الصالات التي بدأت تكريس مبدأ عرض الأفلام اللبنانية من دون أن يكون عدد الجمهور أو الربح المادي، المعيار الأساسي

خلال الأعوام الماضية، شهد الفن السابع اللبناني فورة مبرزها عنصران جديان: الإنتاج المحلي وفتح الصالات أبوابها لعرضه. انطلاقاً من رسالتها في دعم السينمائيين المستقلين، تخصص الجمعية المعروفة تظاهرة تقدم خلالها أبرز أعمال السنتين الأخيرتين

روي ديب

أصبح جلياً لكل من يتابع السينما اللبنانية أن السنوات الثلاث الأخيرة شهدت إنتاجاً ملحوظاً لأفلام روائية ووثائقية. قد تتعدد الأسباب والتحليلات لتنامي هذا القطاع. لكن بغض النظر عن القيمة الفنية للأفلام، يبقى عنصران جديان لافتان: الإنتاج والعرض. خلال الحرب الأهلية وما بعدها، كانت الأعمال اللبنانية تنتج بتمويل أجنبي وخصوصاً فرنسي. لكن اليوم، يمكننا الكلام عن إنتاج محلي. خلال السنوات الأخيرة، تولت الأفلام شركات إنتاج محلية، أو جاءت بإنتاج شخصي، أو كانت ذات إنتاجات

مشهد من «طيب، خلص، يلا» للمخرجين رانيا عطية ودانيال غارسيا



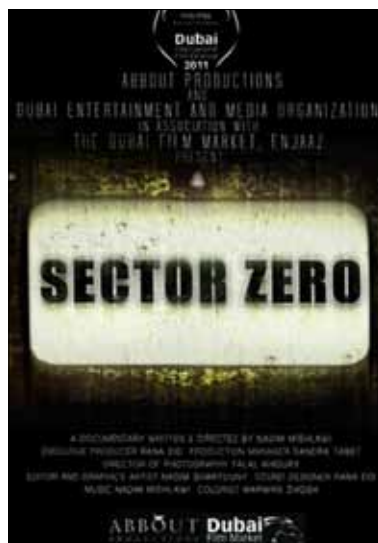
شبح الحرب

ما يجمع الأعمال الثمانية أنها لبنانية ذات منحنى شخصي، تقدم قراءة لتاريخ لبنان الحديث انطلاقاً من وجهات نظر، وأماكن مختلفة. «الحوض الخامس» رواية أبيه ورفاقه في مرفأ بيروت خلال الحرب الأهلية. ونديم مشلاوي انتقى غيتو الكرنيتينا في «قطاع صفر» (راجع المقال أدناه). أما هادي زكاك، فيجول في سيارة «مرسيدس» على ستين عاماً من تاريخ لبنان. كذلك، يواصل وسام شرف رواية قصة بلد لم تنته فيه الحرب في Its All in Lebanon. أما رامي نبحاوي، فاختار العودة إلى طفولته في «يامو». ويعود أحمد غصين إلى الرسائل المسجلة بين أمه وأبيه في «أبي ما زال شبيوعياً». وتقدم رانيا اسطفان سيرة سعاد حسني في «اختفاءات سعاد حسني الثلاثة». أما رانيا عطية ودانيال غارسيا فيغوصان في طرابلس عبر فيلمهما الروائي الأول «طيب، خلص، يلا».

نديم مشلاوي مصوراً أمراض المدينة

التي ارتكبت خلال الحروب بين الكتائب اللبنانية، والفلسطينيين، والأقليات الأخرى. لا حضور للإنسان في الصورة إلا في المشاهد المأخوذة من الأرشيف. أما شريط الصورة في الفيلم، فيظهر المكان، أي الكرنيتينا، خالية من البشر. كان المخرج أراد أن يصور الحجر الشاهد على ذلك التاريخ، والسينوغرافيا التي اختارتها المدينة وعزلت فيها الأقليات، والغرباء، والداء. صحيح أن «قطاع صفر» يتضمن منحنى توجيهياً، لكنه يبقى مهماً عبر طرحه قراءات لتاريخ لبنان الحديث مختلفة عما اعتدناها، ويحاول مقارنة أسئلة على صعيد وطن يدعى لبنان، انطلاقاً من مساحة صغيرة تقع على هامش عاصمته. روي...

سكنوا المنطقة عبر إجراء مقارنة بين التمجيد المرافق للفظة «عرب» في اللغة الفصحى وبين استعمالها في اللهجة الشفهية بطريقة محملة بعد سلب وتحقيري. أطلق أهل المنطقة على الأتین للعمل في المسلخ مصطلح «عرب المسلخ» الذي يدل على عدم قبول الآخر. أما غازوري، فينطلق من تشبيه الإنسان ومخاوفه النفسية بالمدينة. الإنسان يحارب مخاوفه عبر إبعادها أو كبتها مثل رغبته في القتل التي تعد من المحرمات. كذلك تفعل المدينة التي تعزل مخاوفها من الغرباء كي لا تقتلهم، كما عزلت بيروت وأهلها الأقليات في الكرنيتينا. لكن ذلك المحرم الذي يشبه جميع المحرمات التي ترافقها رغبة دفينة بكسرها، ترجم في تاريخ الكرنيتينا عبر المجازر



مميّزة وجمالية عالية. ينطلق الشريط من الحجر الصحي، تلك المساحة المعزولة عن المدينة التي كانت مخصصة لاستقبال المسافرين قبل دخولهم بيروت، خوفاً من أن ينقلوا داء حملوه معهم إلى المدينة. المخرج سوف ينقلنا رويداً من المكان الذي يحمي المدينة من الداء إلى قراءة لداء المدينة الذي تكمن مفاتيحه في الكرنيتينا. تلك المنطقة المعزولة كانت على مر تاريخ لبنان الحديث، ملجأً للأقليات مثل «عرب المسلخ» والارمن، والفلسطينيين، والأكراد، والتجار من تركيا، والأردن، والعراق. وبذلك، مثلت صورة مصغرة عن نسيج المدينة، وعلاقاتها، وتعقيداتها. منذ البداية، يقودنا حازم صاغية إلى قراءة مصطلح «عرب المسلخ» الذين

ينطلق برنامج «دفاتر يومية: شهر السينما اللبنانية» مع «قطاع صفر» الوثائقي الأول لنديم مشلاوي («الأخبار» 2012/4/2). اختار مشلاوي هنا أن يقرأ تاريخ بيروت ولبنان، انطلاقاً من الكرنيتينا. صور الفيلم في المنطقة، حيث تتوزع المشاهد بين المحجر الصحي، والمسلخ، والديباغة... وعلى خط مواز، يتقاطع الفيلم مع مقابلات مصورة مع شخصيات من مجالات مختلفة، كالمهندس برنار خوري، والكاتب حازم صاغية، واختصاصي علم النفس العيادي شوقي غازوري... في «قطاع صفر»، يظهر جلياً التوجه في اللغة المطروحة والنضج السينمائي لنديم مشلاوي. عمل يحمل بحثاً عميقاً، ولغة سينمائية

استعادة

وحشا الشاشة الإيطالية انبعثا في بيروت

خارج الصالات

أفلام في الشارع

بغداد - حسام السراجي

وجه ثان لبغداد خُطت ملامحه نشاطات تتميز بجراتها واقترابها من المجتمع، على رأسها «مهرجان السينما المتنقلة الثالث» الذي يجول المحافظات وتقام عروضه بين الشوارع والأزقة بمبادرة من «المركز العراقي للفيلم المستقل» (منظمة غير حكومية) و«مؤسسة عراق الرافدين». الجمهور البغدادي كان على موعد مع الفيلم الوثائقي «في أحضان أمي» (الصورة) للمخرجين عطية ومحمد الدراجي.



يوثق الشريط لمعاناة مجموعة من الأطفال اليتامى يسكنون داراً مستأجرة بباطهم صاحبها بمغادرتها. ساحة التحرير، هي الأخرى، كانت على موعد مع فيلم «كرنتينا» لعدي رشيد. يحمل العمل عنوان أحد الأحياء التي شهدت أهوال العنف الطائفي بعد عام 2006.

الشريط الروائي مكرس للإضاءة على كم العنف الذي ظهر بعد عام 2003. تجري الأحداث في بيت تسكنه عائلة مهجرة وقاتل يعيش في الطابق العلوي هنا.

وبعد «كرنتينا» عدي رشيد، شاهدنا أيضاً تحت نصب الحرية، فيلم «ريكورد» الذي يروي حكاية شاب يحاول

تفجير نفسه في محطة لنقل الركاب. وفي نادي الصيد بجانب الكرخ في بغداد، كنا على موعد مع فيلم «ابن بابل» لمحمد الدراجي عن التفجير القسري والمقابر الجماعية والمصالحة الوطنية. («الأخبار»، 14/2010/6).

الى جانب ذلك، شهدت ساحة الفتح في بغداد عرض وثائقي «كولا» للمخرج الشاب يحيى العلق. يحكي العمل مأساة فتاة تدفعها ظروف عائلتها إلى التنكر بزى صبي كي لا تتعرض للتحرش في الشارع وهي تجمع علب الكولا والببسي الفارغة لتبيعهها، فيما يأخذنا المخرج حسن علي محمود الى كردستان العراق عبر فيلمه «حي الفزاعات»، حيث الفتى ميران الإقطاعي الكردي الذي يستغل أهل قرية مجاورة لمزارعه، فيخزن محاصيله عندهم ويجبرهم على صناعة فزاعات يبعد بها أسراب الغربان التي تجتاح مزارعه. ولأن ذلك لم ينفع، يأتي بأبنائهم لجمع عدد كبير من الحصى ووضعها في علب معدنية لإصدار أصوات تطرد هذه الأسراب. بعد تجواله في بغداد والبصرة والناصرية، توجه المهرجان أخيراً إلى محطته الأخيرة كردستان. عروض تمثل رسالة احتجاج على تجاهل الثقافة وبناها التحتية وتسعى لاستقطاب الجمهور الى طقس المشاهدة، خصوصاً أن الأفلام التي يقدمها حققت نجاحات ونالت جوائز في أكثر من مهرجان عربي ودولي.

يعرض شريط «العائلة» لليتوري سكولا

الفيلم الكوميدي «لنتحدث عن النساء» (1967 - 5/5) من إخراج إيتوري سكولا حيث يؤدي غاسمان تسعة أدوار مختلفة. عام 1975، نال غاسمان جائزة أفضل ممثل في «مهرجان كان» عن فيلم «عطر امرأة» (1974 - 5/4) من إخراج دينو روسي. أدى دور عميد متقاعد أصيب بالعمى خلال الحرب. وفي طريقة عودته إلى نابولي برفقه مساعده تشيتشو الذي لا يعلم أن العميد ينوي الانتحار، يأمر تشيتشو بمساعدته في العثور على نساء جميلات، ويدعي أنه يتمتع بحاسة شخّ تجعله يتعرف إلى الحسناوات. بالإضافة إلى ذلك، يعرض «أحبنا بعضنا كثيراً» (1974 - 5/3) من إخراج إيتوري سكولا، عن ثلاثة أصدقاء شاركوا في قتل النازيين عام 1944 ومسار حياتهم بعد انتهاء الحرب. الفيلم أيضاً مثال عن الكوميديا الإيطالية، حيث تظهر شخصيات شهيرة مثل فيليني وفيتوريو دي سبكا وماسترويانى أيضاً. TARTARS (1976 - 5/2) الذي أخرجه فاليريو زورليني، يشارك غاسمان مع وجوه عالمية أخرى مثل جاك بيرين، وماكس فون سيدو، وفيراندو ري ضمن شريط يحكي عن ضابط يحرس قلعة حدودية. بالإضافة إلى ذلك، يعرض شريط «العائلة» (1987 - اليوم) لإيتوري سكولا الذي يتناول قصة كارلو منذ طفولته إلى أن أصبح كهلاً، ضمن دراما تستكشف العلاقة بين أفراد هذه العائلة. لا تكتفي استعادة «متروبوليس» بتسليط الضوء على اثنين من عمالقة الشاشة العالمية، بل تبدو الأفلام المخترعة فرصة ثمينة لمشاهدة أفلام مرجعية تضع الفن السابع في هدف مناقشة ظواهر اجتماعية وسياسية بصورة جادة وتهكمية في آن معاً.

* «استعادة إيطالية: ماسترويانى وغاسمان كبار السينما الإيطالية» حتى 5 أيار (مايو) - «متروبوليس أمبير صوفيل».



فيتوريو غاسمان في مشهد من «عطر امرأة»

العمل دراما وكوميديا ساخرة وتهكمية توجه نقداً لاذعاً للمجتمع البرجوازي. «متروبوليس» تحتفي أيضاً بفيتوريو غاسمان (1922-2000) عبر عرض ستة أفلام له. شعبية غاسمان بدأت أثناء عمله ممثلاً مسرحياً محترفاً ثم ذاع صيته سينمائياً في «الأرز المر» (1949). أدواره العديدة في أوروبا وهوليوود تنوعت بين الرئيسية والثانوية، لكن ما طبعها احترافيته المهنية وصوته القوي المتقلب، حتى أطلق عليه لقب «لورانس أوليفيه إيطاليا». أحد أبرز أفلام غاسمان هو «الحياة» تنتقد الطبقة الوسطى، خصوصاً بعد «المعجزة الاقتصادية» والفورة الصناعية. كذلك عرض أمس «الوليمة الضخمة» (1973 - 4/29) لماركو فيريري. الشريط الذي يشارك فيه ماسترويانى يحكي قصة أربعة رجال يقررون الانتحار جماعياً عبر الذهاب إلى فيلا في الريف لممارسة الجنس وتناول الطعام حتى الموت.

بدأت «متروبوليس أمبير صوفيل» بتكريم اثنين من عمالقة السينما: إنهما الممثلان مارشيلو ماسترويانى وفيتوريو غاسمان اللذان نشاهد لهما أفلاماً مرجعية في تاريخ الفن السابع

يزن الأشقر
في استكمال موسمها الجديد، تعود «متروبوليس أمبير صوفيل» لتقدم استعادة جديدة لمحبي الفن السابع في بيروت. هذه المرة، تحتفي الجمعية اللبنانية الإيطالية: مارشيلو ماسترويانى وفيتوريو غاسمان ضمن تظاهرة «استعادة إيطالية: ماسترويانى وغاسمان كبار السينما الإيطالية» التي تستمر حتى الخامس من أيار (مايو). افتتحت «متروبوليس» الاستعادة يوم الجمعة بـ ماسترويانى الذي تعرض له ثلاثة أعمال و6 لغاسمان.

لا يمكن الحديث عن السينما في إيطاليا من دون ذكر مارشيلو ماسترويانى (1924-1996) الذي ذاع صيته عالمياً حين شارك في العديد من الأفلام البارزة على أيدي مخرجين كبار. مع صوفيا لورين التي شاركتها بطولة 14 فيلماً، شكلاً أحد أبرز الثنائيات على الشاشة الكبيرة. ويعيد ماسترويانى الوحيد (مع جاك ليمون ودين ستوكويل) الذي نال مرتين جائزة أفضل ممثل في «مهرجان كان السينمائي». بعد بدايته المسرحية التي تضمنت دوراً في مسرحية «عربة أسنمها الرغبة» أخرجها لوتشينو فيسكونتي، حقق شهرة في إيطاليا في منتصف الخمسينيات. لحظة فيليني بعد أدائه دوراً في اقتباس فيسكونتي السينمائي لـ «اللبلابي البيضاء» لدوستوفسكي عام 1957، فأسند إليه الدور في تحفته «الحياة الحلوة» (1960) ولاحقاً في «ثمانية ونصف» (1963)، ليزيد صيته عالمياً.

بجدية وسخرية أيضاً، نجح ماسترويانى في تقيص أدوار عديدة، ساعدته وسامته في ذلك. مثلاً، في شريط «بيل أنتونيو» (1960 - 5/1) لماورو بولونيني، جسّد شخصية أنتونيو الوسيم، الذي تظنه النساء العشييق المثالي من دون أن يدركن أنه لا يستطيع

مهرجان

«وثائقيات تونس» على هوى الثورة

تونس - نور الدين بالطيب

تختتم اليوم أيام الدورة السابعة من «وثائقيات تونس» (اللقاءات الدولية للفيلم الوثائقي في تونس) التي تقيمها مؤسسة «ناس الفن»، وتوزعت عروضها بين قاعتي «المونديال» والمسرح البلدي. المهرجان الذي افتتحه شريط سنية الشامخي «مناضلات»، خيّم عليه أفلام تسجيلية ترصد التحولات السياسية التي تعيشها المنطقة العربية منذ 14 كانون الثاني (يناير) 2014 حين فرّ الرئيس زين العابدين بن علي بعد 23 عاماً من الحكم لتبدأ مرحلة جديدة أفضت الى صعود الإسلاميين في تونس، وسقوط نظام القذافي في ليبيا، وسيطرة الإسلاميين على

البرلمان المصري، ومغادرة الرئيس اليمني علي عبد الله صالح السلطة، وغرق سوريا في مستنقع من العنف يهدد وحدتها. شريط «مناضلات» لسنية الشامخي استعرض مشاركة المرأة في الحياة السياسية في تونس من خلال بورتريهات لناشطات مثل بشرى بالحاج حميدة وراضية النصاروي، اثنتين من أبرز وجوه اليسار التونسي، وممثلة حركة «النهضة» في المجلس التأسيسي سعاد عبد الرحيم التي اشتهرت بعدم ارتدائها الحجاب رغم انتماؤها إلى الحركة الإسلامية. يطرح الشريط سؤالاً عن مستقبل حضور المرأة في ظل صعود التيار الإسلامي وخروج دعوات مطالبة بالتخلي عن «مجلة الأحوال الشخصية» (قانون)



التي تعد المكسب الأساسي للمرأة التونسية. كان الزعيم الراحل الحبيب بورقيبة وراء صدور هذه المجلة التي منعت تعدد الزوجات في زمن كان فيه شيوخ وعلماء جامع «الزيتونة» يتمتعون بسلطة معنوية ودينية كبيرة في الحياة العامة. هذا المناخ السياسي بتفاصيله رصدته أفلام المهرجان مثل «وداعاً مبارك» لكاتيا جرجورة ومجموعة من الأعمال السورية التي أخرجها شبان سوريون مقيمون في أوروبا بتمويل من قنوات أوروبية مثل «أرتي»، إلى جانب شريط وثائقي بعنوان «حاتم بالظاهر» أنجزه المخرج صالح الجدي عن شهيد الثورة التونسية الذي اغتيل صباح 12 كانون الثاني (يناير) في مدينة دوز (أقصى الجنوب

التونسي)، ليكون اغتيال أستاذ زائر في الجامعات الفرنسية فضيحة حقيقية لنظام بن علي الذي سقط بعد يومين. ومن أفلام الدورة أيضاً، «ظلال» للمنتجة والمخرجة المصرية ماريان خوري، والمخرج التونسي مصطفى الحساوي الذي توفي قبل عام. يصور الشريط تأثير الضغوط العائلية في الإنسان، فتقوده الى مستشفيات الأمراض النفسية. ويتجول العمل في أروقة مستشفى الأمراض النفسية والعصبية في منطقة العباسية وسط القاهرة، عرض «وثائقيات تونس» أيضاً أعمالاً من ليبيا، والجزائر، ولبنان، وتركيا، وإسبانيا، وفرنسا، والأرجنتين، مؤكداً أنه صار موعداً سنوياً لمخرجي ومنثجي الأفلام التسجيلية في الوطن العربي.

رادار

إخوان مصر يطمون بحزام العفة

القاهرة - محمد شمير

رغم أن قانون «مضاجعة الوداع» لم يكن سوى مزحة إلكترونية ساعدت في انتشارها قيادات إعلامية محسوبة على النظام السابق، أو جهات أمنية، إلا أن كثيرين لم يصدقوا أنها مجرد «مزحة» وأن مجلس الشعب لم يناقش على الإطلاق قانوناً يبيح للزوج مضاجعة زوجته خلال الساعات الست الأولى من وفاتها!

المصدقون يستشهدون بمواقف وفتاوى سابقة للإسلاميين مثل فتوى «رضاع الكبير» وبالآراء السيئة لنوابهم، ويطلق برامج تلفزيونية عديدة لهذه الشائعة، وبمقالات عديدة تناقش الأمر الذي يمكن التاكيد منه بالبحث في مضابط البرلمان!

ويبدو أن الأمر يتكرر مع جماعة الإخوان المسلمين هذه المرة. نشرت «بوابة الأهرام» الإلكترونية ما اعتبرته «انفراداً» صحافياً عبارة عن «قانون جرائم الانترنت» الذي هو مشروع قانون خاص بمكافحة جرائم «الهاكرز» ومنشئ المواقع الإرهابية والإباحية، في مصر. وهو القانون المزمع تقديمه للبرلمان لإقراره.

وفي مفارقة غريبة، اكتشف كثيرون أن القانون نقل حرفياً من قانون «نظام مكافحة جرائم المعلوماتية» السعودي، مع تغيير قيمة الغرامات لتصبح بالجنيه المصري بدلاً من الريال السعودي.

كما تم اكتشاف أن نص المادة 12 من مشروع القانون المصري يتضمن كلمة «المملكة»، في إشارة إلى المملكة العربية السعودية، إذ غفلت المجموعة التي صاغت مشروع قانون حزب «الحرية والعدالة» الإسلامي عن حذف كلمة «المملكة» واستبدالها بـ«مصر».

لكن المتحدث الإعلامي باسم الحزب أحمد سبيع نفى لـ«الأخبار» وجود مشروع قانون مماثل: «الهيئة البرلمانية للحزب لم تتقدم بهذا



بوليغان - المكسيك

احتمال أن يكون أحد أفراد الحزب قد تقدم منفرداً بمشروع القانون. لا أحد يملك إجابة داخل الجماعة، لكن المؤكد أن شيئاً من هذا لم يناقش على الأقل حتى الآن.

بالتأكيد، لا تحتاج الحركات الإسلامية إلى اختلاق أكاذيب لتشويه صورتها إعلامياً، لأن أفعالها تتخطى خيال المنافسين، خصوصاً أن رئيس اللجنة الدينية في البرلمان السيد عسكر أكد أن الجماعة تستعد حالياً لإعداد مشروع قانون لتجريم المشاهد الإباحية في وسائل الإعلام وإقراره في مجلس الشعب في أقرب فرصة. وأشار إلى أنه هو الذي تقدم باقتراح القانون. وقال عسكر إن القانون لن يفرق بين الأفلام القديمة والجديدة، وسوف «يطبق على أي محتوى ما دام يضر المجتمع». وأضاف: «أي مشهد مسيء سواء كان قديماً أو حديثاً هو قابل للحذف».

وعن طبيعة المشاهد الإباحية التي سيتم حذفها، أجاب: «سيتم تركها للألحة التنفيذية للقانون التي تضعها الحكومة لاحقاً».

والمفارقة الأكبر أن الحكومة المدنية دخلت على الخط وقررت المزايدة على تيارات الإسلام السياسي، بتقديم «قانون المجلس الأعلى للثب السمي والبصري» الذي يعاقب بالسجن أي تجاوز من وجهة نظره حتى لو كان شخصاً يتكلم في غير اختصاصه.

وينص مشروع القانون على 12 حظوراً يندوؤها بكلمة «لا يجوز بث البرامج الإباحية أو المخلة بالأداب بالقول أو بالصورة، (...) لا يجوز بث عرض البرامج بطريقة تؤدي إلى التقليد. ولا يجوز بث برامج بها تعاطي المخدرات أو المحرمات الأخرى كالخمر والميسر. ولا يجوز بث آراء ذات صبغة مهنية إلا إذا كانت من مختص». الجميع إذن يتصارع على تقييد حرية الشعب والإعلام والانترنت، ولا أحد يريد أن يستفيد من دروس الماضي القريب!

والتكنولوجيا التابعة للحزب، ولم تدخل حتى على جدول الأعمال في جلسات اللجنة. وشدد سليمان على أن الحزب يهتم بقوانين أخرى يسعى إلى إنجازها خلال الدورة البرلمانية الأولى مثل استقلال الأزهر والقضاء، والحد الأدنى للأجور. بالتأكيد الحديث هنا عن «هيئة برلمانية» للحزب، لكن ذلك لا يستبعد

المشروع وليس من أولوياتنا الآن». من جانبه، أكد الأمين العام المساعد للحزب أحمد سليمان أن «الحرية والعدالة» لم يتقدم على الإطلاق بأي مشروع قانون لمكافحة جرائم «الهاكرز» ومنشئ المواقع الإرهابية والإباحية، مضيفاً أن هذه القضية لم تناقش إطلاقاً داخل لجنة الاتصالات

الجديد

الفساد

الأربعاء | 21:15

الفساد تحت مجهر الحقيقة مع عادة عيد

حريات

رشيد نيني عاد إلى المعتك

بالزغاريد والتمر، استقبل الصحفي الشهير بعد خروجه من «سجن عكاشة» في الدار البيضاء. صاحب العمود الأكثر شعبية في المملكة، شكر شباب «20 فبراير»، معلناً أن حرية التعبير حق لا تراجع عنه

الرباط - عماد استيتو

الخوف من حدوث مفاجأة غير سارة في اللحظات الأخيرة كان كبيراً. قبل ساعات من موعد انتهاء عقوبته، بدأ أحد أصدقاء رشيد نيني الذي تحدثت إليه «الأخبار»، متوجساً وحذراً من ساعة الإفراج عن الصحفي المغربي بعد مرور عام قضاه في سجون النظام. لم يصل الأمر إلى درجة السوء التي كان يخشاها البعض. لكن فجأة، صدر القرار بالإفراج عن المدير السابق لجريدة «المساء» المغربية في الثالثة من فجر الجمعة - السبت في الوقت الذي كان فيه زملاؤه ومناصروه يتهبأون لاستقبال حاشد أمام باب «سجن عكاشة» في الدار البيضاء عند الساعة صباحاً. مقربون من كاتب العمود الأكثر شعبية في المملكة قالوا إن النظام لجأ إلى تهريب نيني من بوابة خلفية للسجن بعدما تعمد اختيار ذلك التوقيت المبكر لتفويت فرحة لقائه بمناصره كتنكيك يفرغ اللحظة من مضمونها.

في ساعات الفجر، وبعدما انتشر خبر سيناريو الإفراج المريب عن نيني، انتقل أنصاره على عجل إلى مسقط رأسه بلدة بنسليمان التي تحولت يوم السبت إلى محج للصحافيين والزوار في انتظار الاحتفال بلحظات طال انتظارها. إنه أول صحفي في المغرب يكمل عقوبته من دون الحصول على عفو ضمن ما يعرف بـ«العهد الجديد»

خلال فترة حكم الملك محمد السادس، نصبت خيمة كبيرة أمام منزل عائلة نيني في بنسليمان للاحتفاء بخروجه من السجن، وحضر عدد كبير من الحقوقيين والصحافيين والسياسيين، بالإضافة إلى فنانيين معروفين كالفنان الساخر المعارض أحمد السنوسي المشهور بـ«بزين». أتت اللحظة المنتظرة وعانق الجمهور نيني أخيراً بالزغاريد



نيني خلال استقباله

طالب بقانون إعلامي جديد، كاشفاً عن مؤتم سيعقده قريباً

والتمر والحليب. واجه الصحفي المشاكس صعوبة كبيرة في الوصول إلى منزل والدته، عندما طوق المصورون ومناصروه السيارة التي كانت تقله. «كان المشهد مؤثراً جداً» يقول أحد الحاضرين لـ«الأخبار». وحالما استجمع نيني أنفاسه، خرج ليلقي كلمته الأولى في يوم عرسه الكبير.

ارتجل رشيد نيني كلمته التي جاء فيها: «لقد ظلمت، وأتمنى أن أكون آخر صحفي يُسجن بسبب قناعاته، وأن أكون آخر صحفي يكون عرضة للملاحقة والمحاكمة بالقانون الجنائي. وأتمنى أن يحاكم الصحفيون كصحافيين، لا كمجرمين على كتاباتهم. لذلك لا بد من قانون إعلام جديد». ولم يفت رشيد نيني شكر «حركة 20 فبراير» الاحتجاجية التي ساندته في تظاهراتها ورفعت شعارات تطالب بإطلاق سراحه. قال نيني: «أشكرهم لمساندتي ولرفعهم شعارات تدافع عن حرية التعبير في المغرب التي باتت شرطاً أساسياً وحقاً لا تراجع عنه. لا يمكن أن نتنازل عن الحق في التعبير». وضرب نيني موعداً لزملائه مع ندوة صحافية سيعقدها قريباً لتوضيح ملبسات اعتقاله، وخطواته المستقبلية، وما إذا كان سيعود إلى قرانه في جريدة «المساء» من خلال عموده اللاذع الشهير «شوف تشوف».

وكان رشيد نيني قد حكم عليه في نيسان (أبريل) من العام الماضي بالسجن سنة واحدة نافذة مع تسديد غرامة مالية بتهمة نشر «أخبار زائفة» تنتقد عمل جهاز الاستخبارات الداخلية المعروف اختصاراً بـ«الديستي».

يترك رشيد نيني أخيراً الزنزارة، عائداً إلى جمهوره وأحبائه وحتى منتقديه. الفتى الرهيب للصحافة المغربية وكاتب العمود الشهير يغادر أسوار السجن بعد تنفيذ كامل عقوبته. لكنه إلى أين سيعود؟ وبأي حال؟ وهل ستخف حدة قلمه ونقده؟ أسئلة عديدة تطرح نفسها في انتظار الأجوبة التي يحملها المستقبل القريب.

أعلن السيناريست المصري وحيد حامد نية فريق عمل فيلم «طيور الظلام» اللقاء مجدداً لإنتاج جزء ثانٍ من الفيلم بمشاركة أبطال الجزء الأول، أي عادل إمام، جميل راتب، رياض الخولي، ويسرا لمواجهة ما سماه «المد المتشدد في المجتمع المصري بعد الثورة».

لم يعد الإعلام الديني حكراً على القنوات السلفية. أعلنت شبكتا «تايم» و«بانوراما دراما» إطلاق شاشات جديدة لبث القرآن على مدى 24 ساعة. وهي الشبكات التي تضم أيضاً قنوات للدراما والأفلام والكوميديا والمسلسلات التركية.

تطلق شبكة تلفزيون «النهار» شاشتها الرابعة خلال أيام بعنوان «النهار موفيز». وستخصص القناة لعرض الأفلام الأجنبية والمصرية. علماً بأنّ للشبكة ثلاث قنوات أخرى هي: «النهار» و«النهار دراما» و«النهار رياضة».

غيب الموت الشاعر والصحافي السوري أحمد تيناوي الذي توفي في مستشفى دار الشفاء صباح أمس عن عمر ناهز 52 عاماً إثر تعرضه لنوبة قلبية. وسيشيع جثمانه اليوم بعد صلاة الظهر من جامع دمر البلد ليوارى في ثرى مقبرة دمر البلد. يذكر أنّ أحمد تيناوي (1960) شغل منصب مدير تحرير جريدة «بلدنا» الخاصة وقدم مجموعة برامج في التلفزيون السوري وأشرف أخيراً على صفحة «جدل» الأسبوعية في صحيفة «تشرين» السورية.

احتفل أحمد حلمي بتوقيع كتابه الجديد «28 حرفاً» في مكتبة «الشروق» في الزمالة، بحضور عدد كبير من الجمهور ووسائل الإعلام. وقال الممثل الكوميدي إنه سعيد عندما شهد هذا الكم الكبير من الجمهور. وأضاف أن الكتاب عبارة عن مجموعة من المقالات التي كتبها منذ عام 2009 حتى عام 2010، من بينها واحدة تحكي قصة حياته عندما تمنى العيش في القاهرة بعدما كان يعيش في بنها (محافظة القليوبية).

خالد السهر والفرقة في الأونيسكو

الثلاثاء 1 أيار 2012 8:30 مساءً

التوزيع مكتبة جيلار - الحمرا 01 343101
مكتبة بواربي - الكسليك 09 210660
للاستلام 03 181237 03 181585 71 200654

تقرير

العمال الأجانب يصنعون خبراً سعيداً

حوالي 300 متظاهر شاركوا أمس في المسيرة الاحتجاجية المطالبة بإلغاء نظام الكفالة، وختموها باحتفال فني قَدّم فيه أبناء الجاليات الأجنبية جزءاً من ثقافة بلادهم عبر عروض موسيقية وراقصة

مهة زراقط

من الدورة إلى الأشرفية مسافة طويلة، لكن المشاركين فيها لم يتعبوا. وصلوا إلى ساحة كنيسة القديس يوسف في مونا، وهم يغنون ويهتفون. «لم نشعر بالوقت» تقول ريتا صاحبة، وهي تستعجل إنهاء الحديث معها لكي تذهب وتشارك في الرقص أمام فرقة موسيقية كانت تعرف الحاناً أفريقية.

في حلبة الرقص اختلقت الجنسيات والأعراق، لكن حركات الرقص الأفريقية كانت القاسم المشترك، تشارك فيها اللبناي مع السوداني والأسترالي والنيبالي، إلخ. كان ذلك قبل بدء المهرجان رسمياً، وإخلاء الساحة لفرق قدمت تباعاً لوحات راقصة من بلادها. تحلق المشاركون، الذين قارب عددهم 300 على أرض موقف السيارات الخالي، وصدقوا بحرارة لراقصات من مدغشقر والنيبال وسيريلانكا والفلبين، ومغنين من إثيوبيا.

وكان العمال الأجانب الذين يمشون أيامهم مرتدين زيّ العمل، خرجوا من ثيابهم فجأة. أعلام بلادهم التي ارتفعت على مساحة صغيرة من العاصمة بيروت، والثياب التقليدية التي ارتدوها، أطلقت أجسادهم ومشاعرهم. الشاب النيبالي يؤدي الرقصة مع مواطنته بإتقان. يركع أمامها ثم يقف، ثم يدور



ارتدى العمال أزياءهم التقليدية وقدموا عروضاً راقصة (هينم الموسوي)

لم يفهمها كثيرون من المعنيين بالأمر. تتأفف فتاة بنغلادشية «ما فهمت شي»، فتتهون عليها فتاة تقف قربها بأن هذا ليس مهماً «بعد قليل سيبدأ الرقص». تشرح رلى أبي مرشد، من جمعية كفي، سبب اللجوء إلى الإنكليزية «تجيب لنا أن الأغلبية تفضل أن نتكلم بالإنكليزية لأنهم يفهمونها». يبدو التعبير غريباً على ساشا التي كانت تحكي قبل دقائق عن ضرورة أن يعي اللبنايون أن الفتيات اللواتي يأتين بقصد الخدمة المنزلية لسن متعلّقات غالباً، هنّ حتى لا يعرفن كل لغات بلادهنّ، فكيف سيتقنن لغة أجنبية إضافية.

ساشا تكاد تكون الوحيدة التي تحدّثت بصراحة عن نوعية المشاركين في التظاهرة «معظمهن لا يعمل في منزل واحد بل يعتمدن العمل الحز». تصرخ بها زميلة لها، فتضحك وتضيف «وكانني أفشي سرّاً، الكل يعرف ما أقوله». تنضم الزميلة إلينا وتبصر: «بالتأكيد هناك لبنايون يتعاطفون معنا، فيقدمون لنا التسهيلات القانونية لكي نستطيع العمل بحرية».

على مسافة قريبة من حلبة الرقص، مواثد متفرقة قُدمت على كّل منها الأطباق الخاصة بكل بلد. تسال إحدى اللبنايات «هل لي أن أخذ معي بعض الخبز لأعطيه للفتاة التي تعمل عندي؟». لا تقول هذه السيدة لماذا لم تحضر الفتاة شخصياً معها، لتأكل وتلهو وتتعرف إلى مواطناتها. كذلك فإن راهيل، الفتاة الإثيوبية التي أعدت الطعام، لا تسألها، بل تجيب إنه قد لا يبقى لديها منه. وتدلّها إلى سوق الطيب، حيث تباع الأطعمة الإثيوبية، مرة في الشهر، «بناءً على طلب مسبق».

يذكر أن النشاط كان من تنظيم «حركة مناهضة العنصرية»، بالشراكة مع جمعيات «كفي»، و«نسوية»، و«إنسان»، و«الرعاية الروحية للمهاجرين الأفارقة والآسيويين PCAAM»، وهو يطالب بقانون شامل لتأمين حقوق العمال الأجانب.

شاركت عشرات العاملات المنزليات في المسيرة عن الشرفات

تسمع الفتيات الإثيوبيات أخبار لبنان إذ... باللغة العربية. تماماً كما يعملن في منازل يتكلم أصحابها اللغة العربية. لكن منظمي الاحتفال اختاروا التوجه إلى المشاركين باللغة الإنكليزية. أقيمت كلمات تطالب بإلغاء نظام الكفالة وإدراج العمال الأجانب في قانون العمل اللبناي بلغة

المنزليات. من فوق، لوحن لأعلام بلادهنّ التي ارتفعت مصحوبة بالأغاني وأصوات الطبول. بعضهن لم يتح له التلويح، باغتتهن «المدام» ومنعهن من «المشاركة» في المسيرة، ولو عبر المشاهدة. لا تستغرب «تيغي» هذا الأمر. فنحن نتظاهر لأن هناك «مدام» من هذا النوع في لبنان. هي مثلاً لم تخبر «المدام» التي تعمل لديها أنها ستشارك في الاحتفال «اليوم هو عطلة، لم أخبرها إلى أين سأخرج لكنني قد أخبرها مساءً». زميلتها ريتا لن تخبرها أبداً «اليوم فرصة إلي. ما ضروري تعرف». أما ماريبا فقد أخبرتها «أعمل عندها منذ 15 سنة، وعندما عرفت أننا سنتظاهر اليوم ضحكت، خصوصاً بعدما قلت لها رح تشوفيني عالآخبار». تنظر إليها زميلتها وتسالن باهتمام، وربما بخوف، «سنظهر على التلفزيون؟». تجيب «اليش لا. مش عايشين بلبنان وأخبارنا من أخبارهم؟».

حولها، وابتسامة خجولة تزيّن وجهه. سعيد هو، ومندمج. برقص على وقع موسيقى من بلاده، مع فتاة من بلاده، أمام أشخاص من جنسيات مختلفة لم يكفوا عن التصفيق منذ دخل مع الفرقة حلبة الرقص وصار محط الأنظار. عندها، لا وصف يطلق على عينيها باسمتين، مع أقدم راقصة، إلا السعادة. لكن كم مرة يمكن عاملاً نيبالياً أو سيريلانكياً أو فلبينياً إلخ... أن يكون محط الأنظار في لبنان، بسبب سعادته؟ مع الإفراط في التفاؤل، ستكون الإجابة: نادراً. حتى في يوم ممائل لأمس، أعد ليكون تضامنياً مع العمال الأجانب في لبنان. فعلى بعد أمتار من ساحة الكنيسة التي احتضنت الاحتفال، عاملتان فلبينيتان كانتا تترّهان كلباً. لا تعرفان شيئاً عما يجري قربهما. أما الطريق التي اخترقتها مسيرة العمال، فقد ازدهمت شرفاتها بالعاملات

مؤتمر

المؤتمر الطبي الـ45: الصحة للرجل والمرأة

بحضور عالم الأحياء الأميركي بيتر أغري الحائز نوبل الكيمياء لعام 2003، ينطلق في 3 أيار المقبل «المؤتمر الطبي الـ45 للشرق الأوسط». يركّز مؤتمر السنة على صحة الرجال والنساء، والأمراض المعدية ومكافحة العدوى كما أمراض الأوعية الدموية



تسعى كنج إلى إنجاح المؤتمر بإبداها صبغة التخصص عنه (مروان بو حيدر)

الصحة العالمية)، وطب الأوعية الدموية، صحة الرجال والنساء، معدل تناول الملح، طب الطوارئ، ولا سيما آخر التطورات في طب الطوارئ للأطفال. كذلك تتناول المحاضرات وسائل تشجيع الإفصاح عن التعرض للعنف الأسري في مراكز الرعاية الصحية الأولية، وطريقة تعامل الأطباء مع هذا الإفصاح في حال حصوله. يدخل المؤتمر في تفاصيل الصحة لدى النساء والرجال، فيتناول مواضيع المشاكل الجنسية لدى الإثنيين، الأمراض التي تنتقل من خلال العلاقة الجنسية، العقم لدى الرجال، انقطاع الطمث لدى النساء... كما تناقش إحدى ورش العمل «الجراحة بتقنية الروبوت» و«المال والصحة». كذلك يفتتح المؤتمر هذا العام بأنه سيشهد توقيع وزير الصحة العامة على حسن خليل معاهدة Hand hygiene pledge، التي وقعها حوالي 120 بلداً بحسب كنج، وهي التي تشدد على ضرورة نظافة اليدين في المستشفيات لمنع انتشار العدوى. بتوقيعها هذه المعاهدة تعترف وزارة الصحة بأهمية هذا الموضوع، وعليها أن تعمل على نشره في المستشفيات. تدعو كنج المهتمين إلى التسجيل ودفع الرسم المطلوب، من أجل حضور المؤتمر، بينما تفتتح الجامعة، اليوم الأول منه لكل من يريد أن يحضر، نظراً إلى المواضيع العامة التي يعالجها المؤتمر في هذا اليوم. (الأخبار)

لذا حافظ على اسمه المرتبط بها. بقي يعود في موعده سنوياً حتى أوقفته عنوة الحرب الأهلية اللبنانية، ثم ما لبث أن عاد مع عودة الهدوء إلى الساحة اللبنانية. الدورة الـ45 من المؤتمر يتشارك في تنظيمها مكتب التعليم الطبي المستمر في المركز الطبي في الجامعة

يوقع وزير الصحة خلال المؤتمر معاهدة Hand hygiene pledge

الأميركية في بيروت، بالتعاون مع «كليفلاند كلينيك»، وجمعية الخريجين - فرع الطب، وكلية الطب في الجامعة. تحاول كنج أن تبث في مواضيع المؤتمر عملاً نوقش في السنوات الماضية. فتتمحور ورش العمل التي ستقام خلال المؤتمر، حول مجموعة من المواضيع التي تهتم المجتمع، بينها الأمراض المعدية ومكافحة العدوى بالتعاون مع منظمة

- «بلوم شباب» ليس قرصاً أو منتجاً يبغى الربح [16]
- 3 مشاريع قوانين للنهوض بالتعليم العالي [19]
- «ليش هشن قاريني» لتفكيك نوادي AUCE [20]



تحديات التعليم العالي

الذكاء تحت مجهر «التوجيه المهني»

في الوزارة وموجهين تربويين وصحيين يقومون في الغالب بمهمة الإرشاد الصحي والاجتماعي أكثر من التوجيه لمهنة المستقبل، وإن كان وزير التربية حسان دياب واعياً، كما يقول لزيق، لأهمية القضية، وهو ما بدأ أخيراً في خطابه خلال جلسة مساءلة الحكومة حين تحدث عن توظيف 300 مرشد جديد.

وفيما يلتفت الرجل إلى أنّ «المدرسة الرسمية تدخل في برنامجنا التوجيهي»، ينبغي أن يكون التوجيه مكلفاً للمدارس الخاصة قياساً للمصاريف الأخرى، بل على العكس فهو خدمة إضافية للتسويق، إذا كان الأخير هدفاً أساسياً للمدرسة. ولا يخفي أن المدارس المنضوية ضمن جمعيات أهلية أكثر اهتماماً بالتوجيه. تقول تجربة المركز إنّ التوجيه العلمي والمهني يوفر في الاقتصاد وفي الجهد الضائع للطاقات البشرية. ولا يغفل لزيق تأثير الخيار المهني الخاطيء على الناحية النفسية والاجتماعية للأفراد والعائلات، وهذه قضية تستحق العناية والدراسة. ويؤكد الرجل أهمية أن يحسم الطالب الاختصاص الذي سيدرسه قبل اختيار أحد فروع الثانوية العامة الأربعة: العلوم العامة، علوم الحياة، الاجتماع والاقتصاد والآداب والإنسانيات، كل فرع من هذه الفروع يؤدي تلقائياً إلى نوع محدد من الاختصاصات والقطاعات المهنية، الأمر الذي يفرض أن يكون الطالب قد حسم خياراته من صف البكالوريا القسم الأول.

لزيق صادف شخصياً عشرات الطلاب ممن اختاروا الاجتماع والاقتصاد، ثم أرادوا بعد ذلك أن يدرسوا الهندسة، وهذا أمر صعب نسبياً.

وفي دراسة للمركز، يشرح الباحث الاجتماعي د. طلال عتريسي أنّ «التوجيه يتجنب هدر سنة أو أكثر من عمر الطالب الذي ينتقل بين اختصاصات وأخر، كما يتجنب تكديس المزيد من الاختصاصات في بلد يعاني من تخمة في اختصاص معين وندرة في اختصاص آخر».

وتخلص الدراسة إلى أنّ «الطلاب الجامعيين المستفتين، وعددهم 140 طالباً، عبروا عن الحاجة إلى المعرفة قبل اختيار الاختصاص، وهذه رسالة إلى الطلاب للاهتمام الجدي بما تقوم به مراكز التوجيه من خلال الدورات أو المعلومات التي تقدمها عن الجامعات والاختصاصات المختلفة».

لا يقتصر رصد الميول على العلامات المدرسية (مروان بو حيدر)



هنا أنّ «الطالب يكون واعياً لقدراته وامكانياته بصورة كاملة، ودورنا أن نوجهه ليكتشف نفسه، لا أن نأخذ القرار عنه، فلا الاعتبار القانوني ولا الاعتبار العلمي يسمح لنا بذلك». ويميز بين نوعين من الطلاب: طالب يعرف ما يريد وبالتالي فالتوجيه يزيد ثقته بخياره، وطالب لا يعرف فيدخله التوجيه في الجو.

أما المعارض التوجيهية للمؤسسات فما هي، بحسب لزيق، سوى حلقة في هذه السلسلة، وتكون الاستفادة منها جزئية ما لم يطلع الطالب على كل حلقات هذه السلسلة.

لزيق يعول مثلاً على زيارة الطلاب لمواقع المهن ومحاولة العمل فيها ولو لدوام جزئي لاكتشاف بيئة مهنة المستقبل. هل هذا ممكن؟ يجيب: «ممكن عندما ينحول التوجيه المهني مشروعاً أولياً في السياسة العامة لوزارة التربية». حتى الآن المحاولات الرسمية خجولة والأمر محصور بمصلحة الإرشاد والتوجيه

لكن يبدو أنّ حصر التوجيه في الصفوف الثانوية فحسب، لا يحقق كل الغايات المرجوة، وخصوصاً إذا ما علمنا أن الدول الصناعية والمتقدمة لم تكن لتصل إلى مرتبة من التنمية والاكتفاء الذاتي لو لم توجه قدرات أبنائها ومواطنيها حيث يبدعون ويتطورون.

«التوجيه يكون أكثر فاعلية عندما يتصاعد تراكمياً مع التلميذ عبر المراحل الدراسية»، يشرح مدير التوجيه في المركز الإسلامي للتوجيه والتعليم العالي كمال لزيق. ليس هناك مؤشر واحد لتحديد القدرات والمهارات، يقول. لا يقتصر رصد الميول على العلامات المدرسية، فهناك الأنشطة اللاصفية وسمات الشخصية الاجتماعية. أما ذكاء الطلاب فيقاس في عمل مكثف ومستمر يتضمن اختبارات واستبيانات علمية وورشاً خاصة تساعدهم على اتخاذ القرار، إذ يكشف 100 أو 200 سؤالاً ما إذا كانت شخصيتهم المهنية عمالنية أو اجتماعية أو بحثية أو قيادية. ويستدرك

50% من الطلاب يستفيدون من برامج مؤسسات التوجيه للتعرف إلى الاختصاصات الجامعية. الرقم الذي خرجت به دراسة للمركز الإسلامي للتوجيه والتعليم العالي محفزاً لمتابعة المسيرة وتحقيق طموح الموجهين التربويين والمهنيين بإدراج التوجيه في أولويات وزارة التربية والتعليم العالي ومادة تعليمية منذ المرحلة الأساسية

قائمة الحاج

عندما وضعت وزارة التربية خطة النهوض التربوي في أيار 1994، والخطة تعني الأهداف العامة للمناهج التعليمية، أفردت حيزاً للتوجيه العلمي والمهني. في الفقرة (و) من الأبعاد الاجتماعية للخطة تأكيد على «التطوير المستمر للمناهج بما يتناسب مع قدرات المواطن الذاتية ومواهبه من جهة واحتياجات المجتمع وسوق العمل من جهة ثانية...». وفي الفقرة (ن) من الأهداف التربوية العامة للخطة «تتركز الأهداف على تكوين المواطن القادر، من خلال العملية التربوية، والإرشاد والتوجيه، على الاختيار الحر لمهنة المستقبل والارتقاء بها عن طريق التعلم الذاتي وغيره من الوسائل».

18 سنة مرتت على الخطة، والتوجيه بقي أسير النصوص ولم يتحرر مادة تعليمية في المناهج عند تأليف الكتب المدرسية. أي أن مرسوم المناهج لم يلحق بقرارات وزارية لتفعيله، فالمهمة لزمّت مؤسسات خاصة توجه، على ندرتها، تلامذة المرحلة الثانوية للتعرف إلى أنواع الاختصاصات الجامعية من جهة، واكتشاف ما ينسجم مع رغباتهم تجاه هذا الاختصاص أو ذاك من جهة ثانية.

موقع إلكتروني لتوجيه الطلاب

«بلوم شباب» ليس قرصاً ولا منتجاً يبغى الربح

رأبنا حمية

عندما أطلق بنك لبنان والمهجر شعاره «راحة البال»، كان يتطلع إلى فئة محدودة من مرتاحي البال: موظفوه، المتعاملون معه وأصحاب رؤوس الأموال. استمرت الراحة على محدوديتها سنوات عدة، قبل أن يدرك المسؤولون أن هناك حلقة «لا تزال مفقودة»، يقول بيار أبو عزة، المدير العام المساعد مدير الموارد البشرية. حلقة كان لا بد

من البحث عنها، فكان السؤال «ما الذي تعنيه راحة البال أيضاً؟». وللإجابة عن السؤال، كلف المصرف شركة متخصصة باستطلاعات الرأي لسؤال الناس عن «راحة بالهم»، فكان الجواب محصوراً بمطلبين «تعليم الأولاد» و«تأمين وظيفة لائقة». وجدت الحلقة إذاً. لكن، ما العمل؟ وكيف يمكننا المساعدة؟ كان لا بد من «وسيلة غير تقليدية نستطيع من خلالها الإفادة لا الاستفادة»، يقول أبو عزة. من هنا، وُلد مشروع «بلوم شباب».

كان ذلك قبل عامين، عندما أطلق لبنان والمهجر مشروع الذي «لا يشبه أي مشروع آخر»، يتابع. أما السبب، فلأنه «ليس قرصاً ولا منتجاً مصرفياً»، وإنما برنامج توجيهي لطلاب المرحلة الثانوية والجامعية: «توجيه الفئة الأولى إلى الاختصاصات الجامعية التي تلائم قدراتهم وطموحاتهم، والفئة الثانية إلى طبيعة المهن التي تتناسب وقدراتهم التعليمية».

«هو ليس قرصاً»، يشدد أبو عزة. إذ، ما هو؟ يقول إنه «موقع إلكتروني يدخل إليه الطالب ويجري اختباراً من 70 سؤالاً، وهو اختبار الأهلية الذي خضع له إلى الآن 97 ألفاً و61 طالباً». والمطلوب

هو «الصدق في الإجابة حرصاً على نتيجة التقرير الذي سيرؤده بالمعلومات عن الاختصاص الجامعي أو المهنة التي تتناسب وقدراته». تقرير يختلف باختلاف المرحلة الدراسية التي يتابعها الطالب. فبالنسبة إلى الطالب الثانوي «يتضمن التقرير معلومات مفصلة عن الاختصاصات الجامعية المناسبة في الدرجة الأولى، ويرشد إلى الجامعات التي تدرّس تلك الاختصاصات مع معلومات محددة عن أقساطها وموادها...». وفي

الدرجة الثانية، يقوم البرنامج بتنظيم معرض للمهن «يجمع الطلاب مع اختصاصيين ناجحين في مهن غير تقليدية يطلعونهم على مكان النجاح في مهنتهم»، إضافة إلى إقامة محاضرات في الجامعات عن الاختصاصات «وكل طالب له الحظ بحضور تلك المحاضرات 5 مرات والتحاور مع الاختصاصيين». أما بالنسبة إلى الطالب الجامعي، فإضافة إلى إرشادهم إلى المهن التي قد ينجحون بها، فهو «يساعدهم على كيفية تحضير السيرة الذاتية». وفي هذا الإطار، ابتكر

المصرف خدمة إضافية لإعداد السيرة الذاتية وهي «تجنيد فريق عمل لإرشاد الراغبين في تحضير السيرة الذاتية أو تصحيح سيرهم». ثمة ميزة أخرى لهذا الموقع، إذ عمل مؤخراً على «دعوة بعض الشركات إلى وضع لائحة بالمراكز الشاغرة فيها». وبعيداً عن الخدمات العادية، يقوم البنك عبر الموقع بخدمات استثنائية في مساعدة الطلاب في «ابحاثهم الجامعية، كان نقوم بإرشادهم أو توزيع استمارات وتأمين مواعيد مقابلات مع بعض الاختصاصيين إن كانوا موجودين في مصرفنا أو في مصارف أخرى».

اختبار الأهلية خضع له إلى الآن 97 ألفاً و61 طالباً

blomshabeb.com



Jad doesn't have a CV
Get support with your CV assessment



Yara is lost
Get inspired from your aptitude test



Hala is jobless
Get informed on job listings



Walid is bored
Engage and express yourself

BLOM SHABEB. YOUR DOMAIN.

BLOM Shabeb is a student program developed by BLOM BANK to help you get a better planning of your future. By logging on to www.blomshabeb.com you can get your CV assessed, take the aptitude test, find job and internship opportunities, engage in discussions, and much more.

The BLOM shabeb team is present during your university job fairs, and takes part in organizing yearly career fairs and workshops. Additionally, the team is fully dedicated to support you in accomplishing your academic requirements and projects.

BLOM shabeb
your domain

GET INFORMED

GET INSPIRED

GET SUPPORT

ENGAGE

تشجيع الثقافة ودعم التحصيل الدراسي هما من ثوابت بنك عوده في سياسته التسليفية وفي مسؤوليته المدنية

يقدم بنك عوده في لبنان الكثير من الخدمات المصرفية الشاملة كونه يتمتع بملاءة عالية تعزز قدراته الخدمية والتسليفية. فهو يعمل لخدمة شريحة كبيرة من المجتمع اللبناني عبر تقديمه مروحة من الخدمات النوعية والمنتجات المتطورة (حسابات، فروع...) من خلال قاعدة المعلومات والبيانات التي يملكها في جميع فروع المنتشرة على كامل الأراضي اللبنانية.

كالعادة، يقدم بنك عوده الأفضل لزيائته ويسعى دائماً إلى تلبية حاجاتهم المختلفة في جميع المناسبات وفي كل الأوقات والفصول السنوية (فترة الأعياد، فترة الصيف، نهاية السنة...).

فقد حرص المصرف على تشجيع الثقافة من خلال دعم مجموعة واسعة من النشاطات التثقيفية والإبداعية في البلاد، كما يعطي الدليل تلو الدليل على إيمانه بأهمية التربية والتعليم ليس فقط في إعداد الأجيال الناشئة وتوفير مقومات النجاح لهم في حياتهم الشخصية والمهنية، إنما أيضاً في تكوين الموارد البشرية اللبنانية التي هي رأس مال لبنان الحقيقي الذي يعوّل عليه في السعي إلى بناء مستقبل أفضل وفي التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة. ضمن هذا المنظور وفي هذا السياق، تدرج المنح والمساعدات التي يقدمها بنك عوده للطلّاب المتفوقين في مدارس عدة من لبنان، وكذلك مجموعة المنتجات المرتبطة بمساعدة الأهل أو الطلّاب على متابعة تحصيلهم العلمي، سواء في المدارس أو الجامعات، وأبرز هذه المنتجات:

القروض المدرسية (Schooling Loan) يتيح للأهل فرصة افتراض نصف مبلغ الأقساط المدرسية ضمن شروط محددة وبفائدة مخفضة، وتسديدها على فترة 11 شهراً من دون دفع أية مصاريف أخرى.

القروض الجامعية تختلف كلياً عن القروض المدرسية لأنها تتيح مدناً زمنياً أطول للسداد. فقد ابتكر المصرف عملية محاسبية تمويلية بشأن كيفية تمويل الطالب وإمكانات تسديده للقروض كل سنة. غير أنّ بنك عوده لا يحصر اهتمامه بتوفير القرض التعليمي الميسر للتلامذة والطلّاب في الظروف العادية، بل يعنى أيضاً بتأمين إمكانية متابعة الدراسة في ظروف استثنائية صعبة أو قاهرة لتلاّ تؤولي تلك الظروف إلى حرمان أي لبناني من فرص مواصلة تحصيله الدراسي، في أي مرحلة من مراحل شبابه.

للجل ذلك، يقدم بنك عوده، بالاشتراك مع شركتي عوده لخدمات التأمين و ليا للتأمين، خدمات تأمينية ذات طابع تربيوي، بدفعات شهرية منخفضة، تذكر منها: **أمان الدراسة**، وهو عقد تأمين يوفّر الأقساط المدرسية والجامعية في حال وفاة ولي الأمر الطبيعية أو من جزاء حادث. تُدفع الأقساط فصلياً لحين انتهاء مدة العقد، علماً أنّ مدة العقد وقيمة الأقساط تحدّدان أصلاً وفق حاجات تعليم الأولاد. ويمكن التصدي لمفعول التضخم باعتماد معدل سنوي تصاعدي نسبته 10% من قيمة القسط الأساسي. أما طريقة دفع بدل التأمين، فتتم بافتتاح شهري مباشر من الحساب المصرفي لولي الأمر، بدون أي تكلفة ولمدة تراوح بين 5 و15 سنة للأقساط المدرسية وبين سنة واحدة و6 سنوات للأقساط الجامعية.

أمان العلم، وهو برنامج إكثاري يوفّر تغطية الأقساط الجامعية عند بلوغ الطالب المرحلة الجامعية. يمكن للأهل من خلال هذا البرنامج إكثار المال لضمان تعليم أولادهم، وهم لا يزالون في السنة الأولى من عمرهم. يتضمن البرنامج الإعفاء من بدل التأمين في حال وفاة ولي الأمر الطبيعية أو من جزاء حادث أو في حال إصابته بعجز كلي ودائم نتيجة مرض أو حادث (اختياري).

توفّر الشركة مردوداً سنوياً مكفولاً على قيمة الإكثار نسبته 4.50%. كما تقوم بإضافة أرباح سنوية معلنة ناتجة عن استثمارات الشركة. يُفتتح بدل التأمين شهرياً مباشرة من الحساب المصرفي لولي الأمر بحيث يمكن البدء ببدل شهري قيمته 25 د.أ. أمّا مدة العقد، فتتراوح بين 8 و20 سنة، ويمكن التصدي لمفعول التضخم باعتماد بدل سنوي تصاعدي.

أخيراً، إنّ فروعنا المتعددة في كامل الأراضي اللبنانية هي بانتظاركم لتزويدكم بجميع المعلومات والإجابة على جميع أسئلتكم.

إضمن تفوق أولادك من خلال:

- أمان العلم*: برنامج إكثار مع مردود سنوي مضمون لا يقل عن 4,5% لتأمين مصاريف التعليم الجامعي لأولادك في حال الوفاة أو العجز الكلي للشخص المؤمن.
- أمان الدراسة*: برنامج تأمين لحمايه مستهل أولادك بحيث تدفع للمستفيدين قيمة الأقساط المدرسية أو الجامعية، في حال وفاة المضمون الطبيعيه أو من جزاء حادث.
- فرض الدراسة: فرض بالآيرة اللبنانية يؤمّن 50% من قسط المدرسة مع فائدة تنافسيه من دون رسوم فتح ملف.

* هذان البرنامجان من إعداد بنك عوده، بالتعاون مع ليا للتأمين ش.م.ل وعوده لخدمات التأمين ش.م.ل

www.banqueaudi.com

بنك عوده 1570

عنه لخدمات التأمين
مجموعة عوده هوم

ليا للتأمين ش.م.ل
مجموعة عوده

LIU: أهلاً بالنوادي!

طريق جديدة للتواصل بين الطلاب، وبينهم وبين الإدارة في الجامعة اللبنانية الدولية. هنا حيث لا مجالس طلاب أو لجان تمثيلية للطلاب، تبرز النوادي الطلابية التي يفترض بها أن تعمل على تحفيز روح المشاركة والتفاعل بين الطلاب



يجب أن يكون مؤسسو النادي من الطلاب الناجحين (مروان بو حيدر)

إدارة الجامعة بطلب تكوين ناد، ويتضمن الطلب اسم النادي وأهدافه التي قد يجري تعديلها بالتوافق بين الإدارة والطلاب، قبل الموافقة على إنشاء النادي. يضيف «بمجرد الحصول على إذن بتشكيل النادي يحق لأي طالب الانتساب إليه وفي أي سنة دراسية كان».

تتنوع النوادي بين العامة وتلك المتخصصة. لكن هذا لا يمنع أيضاً من الطلاب المهتمين من الانتساب إلى أكثر من ناد في وقت واحد. إذ لا يحق لأي نادي وضع شروط على أي طالب للانتساب إليه. كما أن همّ النوادي هو استقطاب الطلاب.

ومن النوادي المتخصصة «نادي ابن سينا»، الذي ينتسب إليه طلاب كلية الصيدلة. أما النوادي العامة فتتوزع بين نوادي الموسيقى والرقص والسينما، إضافة إلى النوادي الرياضية وهي تحت إشراف مباشر من أساتذة رياضة تأتي بهم الجامعة.

يشير دحروج إلى المشاركة الكثيفة من الطلاب في هذه النوادي، فلم تعد الجامعة برأيه، كما في السابق، مكاناً للدراسة والخروج بشهادة فحسب، بل باتت مكاناً للتفاعل بين الأفراد، إذ لا بد من خلق مساحة أمام الطلاب للتعبير عن آرائهم وممارسة هواياتهم.

تقوم الجامعة بدراسة المشاريع المعروضة عليها كل على حدة، فتوافق عليها أو ترفضها تبعاً لما تأتي به من فائدة ثقافية أو علمية. وفي حال إخلال النادي بالشروط المفروضة عليه، فقد يتعرض لابقاف عمله، كواجب إقامة النشاطات داخل قاعة مغلقة تفادياً لإزعاج باقي الطلاب.

بعيداً من النوادي، فإن إدارة الجامعة ترعى نشاطات مختلفة، كالتنشيطات التوعوية على القنوات العنقودية وسبل الوقاية منها، وأنشطة أخرى عن مخاطر السرعة.

بالجامعة والطلاب عما قد تحدثه بعض الأنشطة ذات الطابع السياسي من مشاكل، كان سبباً في منع الكثير منها. فهل تقوم النوادي الطلابية على أنواعها مقام النشاطات الحزبية الموجهة وتؤدي وظائفها؟

النوادي هي أسلوب جديد في العمل الطلابي. سياسة تعتمد على العديد من الجامعات، تسهم في خلق روح التعاون بين طلابها، فضلاً عن أنها تخولهم القيام بنشاطات ومشاريع متنوعة وهادفة. ولذلك فقد حصل طلاب الجامعة اللبنانية الدولية على الدعم الكلي من الإدارة: ناديان طلابيان أصبحا عشرين نادياً ما إن عازمت الجامعة على إطلاق النوادي.

صحيح أن عملية إنشاء النوادي الطلابية ليست بالأمر المعقد في الجامعة اللبنانية الدولية، إلا أن شروطاً أساسية يجب توفرها، ليأخذ أصحابها الضوء الأخضر قبل شروعهم في تأسيس نواديهم. من هذه الشروط، ألا يخالف قيام النادي جملة القوانين الموضوعية من قبل الإدارة، ومنها أن لا يأخذ النادي أي طابع سياسي سواء في انتماءات أعضائه الظاهرة، أو في ما خص الأنشطة والمشاريع التي يعمل عليها النادي. ومن الشروط، إضافة إلى ما سبق ذكره، أن يكون مؤسسو النادي من الطلاب والأعضاء من الناجحين، الذين لم يأتوا بمعدلات متدنية، إذ لا تستطيع الجامعة، على قول دحروج، «السماح لطلاب بالمشاركة في نشاطات لا صفة فيما هو مقصّر في واجباته الأكاديمية».

تقوم إدارة الجامعة بمراقبة عمل هذه النوادي للتأكد من أنها لا تعمل بخلفية وبهدف سياسيين، فتشرف على ما يقوم به هؤلاء.

أما عن كيفية تشكيل النادي؟ فيشرح دحروج «بإمكان أي مجموعة من خمسة طلاب أن تتقدم إلى

علي السقا

ما من أنشطة حزبية في الجامعة اللبنانية الدولية، ولا انتخابات يبنثق عنها مجالس طلاب للفروع. على المنتسبين للأحزاب، أو أولئك المتضامنين معها من الطلاب، أن يحتفظوا بخلافاتهم لحظة اجتيازهم عتبات الجامعة. كل النقاشات مسموح بها هنا إلا تلك السياسية. ففي سنوات اشتداد التآزم السياسي والاحتقان الطائفي في لبنان، شهد حرم الجامعة اللبنانية الدولية (LIU) إشكالات بين الطلاب، ولذلك كان لا بد للإدارة من منع كل أشكال تعاطي السياسة داخل الجامعة. لكن يبدو أن الإدارة نفسها، تحاول اليوم، في إتاحتها للطلاب إمكانية تشكيل النوادي، خلق مساحات تواصل بين هؤلاء.

على الرغم من غياب بند الانتخابات عن النظام الداخلي للجامعة اللبنانية الدولية، فقد تم الاستعاضة عنه بما يسميه مسؤول العلاقات العامة والإعلان أيمن دحروج «سياسة الباب المفتوح». سياسة تفسح في المجال أمام جميع الطلاب، أن يتقدموا باقتراحاتهم وشكاواهم واستفساراتهم، إلى مكاتب مختصة داخل الجامعة. الأمر الذي جعل من طلاب الجامعة اللبنانية الدولية، غير محتاجين إلى اللجوء إلى لجنة تمثيلية، أو مجلس فرع، أو حتى حكومة طلابية، كذلك الموجودة في جامعات لبنانية أخرى. هكذا أضحت العلاقة بين الطالب والإدارة علاقة سلسة لا تعوقها أي حواجز، وهو ما عزز بحسب دحروج، سياسة التفاعل بين الطرفين، حتى أبصر مشروع إقامة النوادي الطلابية النور.

قبل الانطلاق بمشروع النوادي الطلابية، لم يكف الطلاب عن الطلب إلى الإدارة السماح بإقامة النشاطات والمعارض على أنواعها. الابتعاد

تسهم النوادي في خلق روح التعاون بين الطلاب

15 Campuses
Over 60 Majors
One Aim ... Excellence In Education

Pharmacy

- B.S Pharmacy
- Pharm.D.

Business

- Business Management
- Business Accounting
- Information System
- Business Management
- Information System
- Hospitality & Tourism
- Management
- Banking & Finance
- Business Marketing
- International Business
- Management
- Economics
- Finance
- MBA

Education

- Teacher Education
- Math & Physics
- Biology & Chemistry
- Curriculum Design & Assessment
- Teaching of English as
- a Foreign Language (TEFL)
- Instructional Technology
- Childhood Education
- Educational Leadership
- & Management
- Teaching Diploma TD

Arts & Sciences

- Biomedical Science
- Biochemistry
- Chemistry
- Biology
- Nutrition & Dietetics
- Food Science & Technology
- Mathematics
- Physics
- Computer Science
- Information Technology
- Fine Arts & Design
- Graphic Design
- Interior Design
- Communication Arts
- Translation & Interpretation
- Advertising
- Journalism
- Radio, TV & Film
- Public Relations

Engineering

- Communication Engineering
- Computer Engineering
- Mechanical Engineering
- Electrical Engineering
- Electronics / Emphatic
- Biomedical Engineering
- Surveying Engineering

الجامعة اللبنانية الدولية

LIU

LEBANESE INTERNATIONAL UNIVERSITY

Join the Winning Team



Beirut
Tel: 01 - 766881

Bekaa
Tel: 08 - 640530

Tripoli
Tel: 08 - 411929

Saida
Tel: 07 - 760550

Nabatieh
Tel: 07 - 767983

Tyre
Tel: 07 - 760550

Mount Lebanon
Tel: 01 - 822023

Kayak
Tel: 75 - 899824

www.liu.edu.lb

3 مشاريع قوانين للنهوض بالتعليم العالي الجمال: نرسي مفاهيم التقويم الدوري للجامعات

إذ تبين أن فروع تلك الجامعات في لبنان لا تستوفي الشروط القانونية. وقد أظهر كشف ميداني على الفروع الجغرافية للجامعات، والذي شارك فيه نحو 200 أستاذ جامعي تحت إشراف اللجنة الفنية في مجلس التعليم العالي للتحقق من الفروع، وأقراً «مزرياً»، إذ اطلعت على الملفات المقدمة من المؤسسات التعليمية، والمتعلقة بالفروع، ومن ثم زارتها ميدانياً. وتبين المعطيات، أنه بعد تقويم 29 فرعاً، لجهة الإدارة الأكاديمية، فإن عدد مستوفي الشروط صفر %، أما الفروع التي هي في حاجة إلى بعض التحسينات فهي 27,8 %، والفروع التي في حاجة إلى تحسينات أساسية هي 52,15 %، أما التي لا تستوفي الشروط بتاتاً فهي 21,6 %.

هيئة ضمان الجودة

أما قانون إنشاء الهيئة اللبنانية لضمان الجودة فموجود حالياً في مجلس الوزراء وينتظر أن يوضع على جدول أعمال إحدى جلساته. وكان الأخير قد طلب رأي هيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل ومجلس شورى الدولة بشأنه وجاء الرأيان إيجابيين مع بعض الملاحظات المتعلقة ببعض المواد وتفسيرها. وبناءً عليه، أرسلت المديرية العامة للتعليم العالي عبر وزير التربية كتاباً بالملاحظات إلى الأمانة العامة لمجلس الوزراء للأخذ بها.

ومن شأن هذه الهيئة المستقلة، يقول الجمال، أن تقوم المؤسسات الجامعية عبر وضع نقاط القوة والضعف ومدى تطبيقها للمعايير الوطنية والعالمية، وتعطيها شهادة جودة، بعد أن تكون المؤسسة قد أجرت تقويماً ذاتياً.

اليوم يجري تقويم الجامعات اللبنانية من مؤسسات اعتماد عالمية، فمن يضمن لنا أن هذه المؤسسات موثوق فيها؟

يجيب: «يجب التأكد من أن هذه المؤسسة منضوية داخل هيئة أوروبية أو أميركية». أما الهيئة الوطنية التي ننوي تأسيسها فمناشاة بقانون ومحضنة.

وفي مؤتمر عن بناء منظومة وطنية متكاملة لضمان جودة التعليم العالي، حدد الخبير التربوي د. عدنان الأمين، التحديات التي تواجه جودة التعليم بناحتين: ضبط الجودة من خلال المديرية العامة للتعليم العالي - اللجنة الفنية لمراقبة ومتابعة التزام مؤسسات التعليم العالي بالشروط الدنيا والذي يشوبه حالياً «غض النظر، وعلاقات تجعل بعض المؤسسات تسير على هواها...»، والناحية الثانية هي تجنب الهيئة الوطنية المستقلة لضمان الجودة «احتمالات أن تكون تحت وطأة التوازنات السياسية».

أما سفيرة الاتحاد الأوروبي أنجلينا أبخهورست، فقالت في حفل إطلاق مشروع «ضمان الجودة في التعليم العالي» الممول من الاتحاد في جامعة البلمند: «مهما كان شكل الهيئة الوطنية المستقلة، أمل أن تراعي ثلاثة مبادئ أساسية هي الإقرار باستقلالية المؤسسات الأكاديمية، الاستقلالية والحماية من التدخل السياسي المفرط، وتقليل العبء الإداري على المؤسسات الأكاديمية إلى أقصى حد ممكن».

هيكلية المديرية العامة

القانون الثالث مرتبط بالقانونين الآخرين ومتعلق بالهيكلية العامة للمديرية العامة للتعليم العالي. هذه المديرية باتت مقتصرة على مدير عام وبعض المتقاعدين إضافة إلى موظفين يساعده من الهيئة التعليمية أي أنهم ليسوا ضليعين بأصول الإدارة، وذلك رغم المهام الجسام المنوطة بها. في الهيكلية الجديدة تطوير للديوان ووحدة توثيق كل ما يأتي من الجامعة اللبنانية، فتنسيق وصاية وزارة التربية على الجامعة من دون أدنى تدخل في المؤسسة الوطنية المستقلة أكاديمياً ومالياً وإدارياً. وهناك وحدة خاصة بلجان التعليم العالي. لكن ما يراهن عليه الجمال هو استحداث مصلحة للتخطيط والتوجيه تهتم بالإحصاءات ودراسة خاصة بالقطاع.

ويلاحظ قانون الهيكلية لجنة خبراء تجتمع دورياً للرد على حاجات المديرية العامة والوزير بما يتعلق بالاقترحات التطويرية. وبذلك تضم المديرية في القانون الجديد أربع مصالح و55 موظفاً. ويشترط القانون أن يكون المدير العام أو رئيس المصلحة عارفاً بانظمة التعليم العالي وأنظمة الجودة ويتقن لغتين أجنبيتين على الأقل. يذكر أن هذا القانون لا يزال أمام لجنة التربية والتعليم العالي والثقافة النيابية وينتظر إقراره.



الهيكلية الجديدة للمديرية العامة تتضمن 55 موظفاً (هيلم الموسوي)

التحدي الأساسي أمام التعليم العالي الخاص هو إقرار قانون تنظيمه في اللجنة الفرعية المنبثقة عن اللجان النيابية المشتركة، من شأن القانون أن يحدث فيما لو طبق نقله نوعية في الترخيص للجامعات وشهاداتها وحقوق الطلاب والهيئة التعليمية

فاتن الحاج

يراهن المدير العام للتعليم العالي د. أحمد الجمال على 3 مشاريع قوانين ستحدث إذا ما أقرت «نقضة» واسعة في الجامعات الخاصة. بعد نحو 10 سنوات من الجهود الحثيثة لتنظيم هذا القطاع، تتطلع المديرية إلى إقرار مشروع قانون تنظيم التعليم العالي الجديد، مشروع قانون إنشاء الهيئة اللبنانية لضمان الجودة ومشروع قانون الهيكلية الجديدة للمديرية العامة.

قانون التعليم العالي

تكن أهمية قانون التعليم العالي الجديد في أن القديم يعود إلى العام 1961 ولم يلحظ التطورات والتوسع الذي طرأ على هذا القطاع، إذا ارتفع عدد المؤسسات الجامعية من 6 جامعات في ذلك الوقت إلى 41 مؤسسة عاملة في لبنان (30 جامعة و11 معهداً وكلية خاصة)، إلى جانب الجامعة الرسمية الوحيدة وهي الجامعة اللبنانية. القانون الجديد الذي يشمل التعليم العالي الخاص فحسب، أقر في مجلس الوزراء وعرض على اللجان النيابية المشتركة فانبثقت لجنة فرعية ناقشت حتى الآن نحو 50 % من مضمونه.

النقاش إيجابي، يقول الجمال، نافعاً أن تكون هناك أية عراقيل سياسية، بل إن البطء في دراسة القانون يعود إلى ظروف البلد. يعول المدير العام كثيراً على القانون الجديد لكونه استفاد من الخبرات والتجارب الأوروبية والكندية والأميركية، فأحاط بجوانب لم يلحظها القانون القديم. ويؤكد هنا أنه وضع ضوابط حديثة للتخصيص، تركزت على دراسة الحاجات الوطنية عند إنشاء مؤسسات أو استحداث برامج جديدة، إضافة إلى وضع ضوابط أكاديمية لبرامج الماجستير والدكتوراه تؤسس للتنمية المستدامة للهيئة التعليمية والطلابية. هكذا، أصبح هناك إطار وطني موحد لشهادات الاختصاصات التقليدية (دبلوم تقني (سنتان)، إجازة (3 سنوات)، ماجستير (سنتان) ودكتوراه (3 سنوات)). وقد فصل القانون شهادات الاختصاصات التي تخضع لمهن لها نقابات مثل الهندسة، الصحة، الطب، التربية، العلاج الفيزيائي بحيث يكون لها معايير خاصة. كذلك أقر القانون باباً للشهادات التربوية، فوضع توصيفاً دقيقاً للإجازة التعليمية. وأعاد، بحسب الجمال، النظر بمجلس التعليم العالي وهو الهيئة التي ترسم سياسة هذا القطاع وتعطي التوضيح بالتخصيص للجامعات لمجلس الوزراء، فبات المجلس يضم أساتذة وخبراء تربويين لهم رأيهم في القضايا التربوية.

ويقول المدير العام إن القانون الجديد راعي المسلمات الأساسية الواردة في الدستور اللبناني، لجهة الحرية الأكاديمية وحرية التعليم وتآليف هيئات واسعة للتخصيص والمتابعة، إضافة إلى إلزام مؤسسات التعليم العالي باستحداث وحدات داخلية للجودة تكون مهمتها التقويم الذاتي للمؤسسة وبرامجها، وإلزام هذه المؤسسات الخضوع للتقويم الخارجي المستقل.

الأهم أننا «أزلنا اللغظ بشأن الجامعة والمعهد الجامعي، فالمعهد أصبح تسمية محصورة بالتعليم المهني فقط أما في التعليم العالي فهناك الجامعة التي تضم 3 كليات على الأقل والكلية الجامعية»، يقول.

وبالنسبة إلى الهيئات الناظمة فقد تم تطوير اللجنة الفنية الحالية إلى لجان متخصصة بالبرامج، وتحولت مهمتها من دراسة ملف الجامعة عند الترخيص والتحقق من واقع المؤسسة عند المباشرة بالتدريس إلى التدقيق الدوري بالبرامج وعمل المؤسسات من 3 إلى 5 سنوات. كذلك طور القانون عمل لجنة المعادلات إلى لجنة اعتراف بالدراسات أي السدورات

2010 2002 1961

وافق مجلس الوزراء على النسخة النهائية لمشروع قانون تنظيم التعليم العالي الخاص وحول إلى اللجان المشتركة فانبثقت لجنة فرعية لا تزال تدرسه حتى الآن

وضعت النسخة الأولى من مشروع قانون تنظيم التعليم العالي الخاص ثم طرأت عليها تعديلات بتغيير الوزراء والمستشارين ولم يقر القانون حتى الآن

يعود قانون التعليم العالي الخاص إلى هذا التاريخ وهو لم يلحظ التطورات والتوسع الذي طرأ على هذا القطاع، إذا ارتفع عدد الجامعات من 6 في ذلك الوقت إلى 41 مؤسسة عاملة.

الأكاديمي لها. وهناك فصل خاص برقابة وزارة التربية على مؤسسات التعليم العالي، ووضعت ضوابط تتعلق بإدارة المؤسسة وموازنتها، وأفرد باب خاص بالمخالفات والعقوبات. هنا يسارع المدير العام إلى القول إننا «لستنا شرطة،

فرض القانون على إدارة الجامعة أن تخصص 3% من موازنتها للبحث العلمي

تجنب الهيئة الوطنية لضمان الجودة التوازنات السياسية

لكننا لن نسمح بفتح أي مؤسسة لا تستوفي الشروط الأكاديمية والقانونية». وكانت اللجنة الفنية المجازة من مجلس الوزراء في تشرين الثاني عام 2010 للتدقيق في الفروع الجغرافية للجامعات الخاصة في لبنان، قد قدمت تقاريرها إلى وزير التربية حسان دياب،

و«الكورات» التي يخضع لها الطالب لـ60 ساعة مثلاً. وتحمل هذه اللجنة توصيفاً أكاديمياً أكثر وضوحاً. ويمكن القول إن القانون أضفى ما يسمى بمفاهيم التقييم الدوري لمؤسسات التعليم العالي وبرامجها.

ويتوقف الجمال عند أهمية تضمين القانون باباً متعلقاً بحقوق الطلاب والهيئات التعليمية والمدنية المعنية بهذا القطاع لجهة شروط العقد، وفسخه، والترقي، والمؤهلات، وأسس التصنيف، وتعويض نهاية الخدمة والتقديمات التي لا ينبغي أن تقل عن تقديمات الجامعة اللبنانية لجهة الرواتب والضمانات الصحية والاجتماعية. ويراعي القانون أيضاً مصالح الطلاب لجهة إلزام المؤسسة الجامعية بالإعلان، بشفافية ووضوح، عن آليات الدخول والتخرج ورسوم التسجيل والمنح والمساعدات وكتب الطلاب، فليس من العدل أن يختار الطالب مادة بـ30 رصيداً ويكتشف بعد التسجيل أنها 40 رصيماً.

وفرض القانون على إدارة الجامعة أن تخصص 3% من موازنتها للبحث العلمي وجعل الأخير إحدى نقاط الجودة الأساسية في تقييم الأداء

«ليش مش قاريني» لتفكيك نوادي AUCE

نادي المطالعة في الجامعة يعبر عن وضع الكتاب عموماً في البلد، وهي في المقابل تأمل أن تكون فكرة المطالعة ضمن مجموعة، وحلقات النقاش، مشجعة للطلاب. إلى جانب ابتعاد الطلاب عن المطالعة، اتضح لعيسى مشكلتهم مع اللغة العربية بشكل خاص، إذ إن رواد التي أرادت أن تفتح جلسات المطالعة بكتاب عربي، واجهت اعتراضات وعدم استعداد من الطلاب للمطالعة باللغة العربية. لكنها تصيف أنها تصن على موضوع الحث على القراءة باللغة الأم، بما أن مواضيع الكتب العربية تنبع من مجتمعاتنا وهي أقرب إلى قضايانا وهمومنا. من جهة، يترن جلال بزري على كرسي المسؤولية في أكبر النوادي في الجامعة، وهو بدأ عمله رسمياً منذ نحو شهر. الأندية الجديدة في الجامعة تعبر عن عمرها، فهي أيضاً حديثة العهد. منذ ثلاث سنوات فقط اكتسبت اسم AUCE ترخيص الجامعة بينما انطلق في العام 2000 كمعهد جامعي. جلال بزري يقود نادي I Serve أو «أنا أخدم». استقى بزري وأصدقائه فكرة هذا النادي من مجموعة شباب أرادوا أن يثبتوا أن في إمكانهم خدمة مجتمعهم من دون أن يكونوا مدعومين سياسياً من أي طرف. وانتقلت فكرة هؤلاء الشباب إلى العديد من الجامعات، ليكون نادي I Serve AUCE جزءاً منها. يعمل هذا النادي بحسب بزري على أربعة مستويات: جزء منه خاص باحتياجات الطلاب، جزء آخر يهتم بالتوعية التربوية، الاجتماعية... ثم المساعدات المالية، وأخيراً يهتم اهتماماً خاصاً بالتوعية على موضوع سرطان الثدي. يحاول النادي تنظيم حملات تبرع بالدم وإنشاء بنك خاص بالجامعة، بالإضافة إلى إنشاء مدونة تكون فسحة يعبر فيها الطلاب عن آرائهم ومشاكلهم.



المهتمون بنادي المطالعة خمسة طلاب فقط (هيثم الموسوي)

بين 7 و12 طالباً. من هنا يستعد النادي لإطلاق حملته الجديدة تحت عنوان «ليش مش قاريني»، علّه يفلح باستقطاب المزيد من الطلاب من خلال البازار الذي سينظمه. تقول مؤسسة النادي رواد عيسى، إن النادي سيجاول أن يدعو دور النشر إلى بازار الكتب الذي سينظمه لبيعوا الكتب بأسعار مخفضة إلى الطلاب، كما سيفتح البازار المجال أما تبادل الكتب. لكن عيسى ترى أن وضع

ناد، إلى جانب ابتعاده عن السياسة طبعاً، هو تنظيم نشاط يعزف الطلاب الآخرين إلى أصحاب الفكرة وطبيعة عملهم وحثهم على الانضمام إليهم. نادي المطالعة، يحاول منذ ثلاثة أشهر استقطاب الطلاب عبر اختيار كتاب وإجراء حلقة نقاش حوله. لكن المهتمين بالنادي، حتى الآن، هم 5 فقط. وهو بذلك يسجل هبوطاً تحت المعدل العام، بما أن عدد المنضمين إلى النوادي الأخرى يراوح

يستعد طلاب «الجامعة الأميركية للثقافة والتعليم» AUCE لقيادة حملتهم الكبيرة بعد انتهاء امتحاناتهم. بعد أسبوعين تقريباً، سيرفعون لواء استقطاب أكبر عدد ممكن من زملائهم في الجامعة لمصلحة أندية الطلاب الستة الموجودة في الجامعة


رئيس مربي

يوجد في «الجامعة الأميركية للثقافة والتعليم» ستة أندية طلابية، سيجاول كل ناد، منها، أن يلفت انتباه الطلاب ويحفزهم على الانضمام إليه من خلال نشاط كبير عليه أن ينظمه.

الأندية الستة تعبر عن اهتمامات الطلاب عموماً، لكنها تفاجئك بغياب الموضوع السياسي عنها. الأمر لم يأت نتيجة قرار الطلاب، الذين يشكلون عصب الأحزاب اللبنانية ويقودون أكبر معاركهم داخل أسوار جامعاتهم. لكن إدارة «الجامعة الأميركية للثقافة والتعليم» قررت أن تبعد كأس السياسة المزة عن حرمها. هكذا تفتح الجامعة لطلابها المجال لاختيار الموضوع أو القضية التي تثير اهتمامهم، شرط أن لا يقترب الموضوع من الأحزاب أو السياسة، بما أنه، بحسب منطق التسويق والنشاطات في الجامعة علي منصور، «النقاش السياسي في البلد، دائماً ما يتطور ليحمل معه مشاكل شاهدها تحصل في الجامعات الأخرى، كما أن مكاتب الأحزاب أكثر من كافية ليمارس الشباب فيها نشاطهم السياسي». من هذا المنطلق ترفض الجامعة النوادي السياسية أو حتى تنظيم انتخابات طلابية في حرمها.

بعيداً عن السياسة تفتحت اهتمامات

الطلاب على القضايا الاجتماعية والبيئية وشؤونهم الطلابية. فالنادي الأم، هو Student Life Club، أو «مجلس النواب» كما يسميه منصور. منه تنطلق النوادي الأخرى بعد نيل الموافقة عليها داخل المجلس. بدأ Student Life Club عمله منذ نحو السنتين، وكان الهدف من إنشائه الاهتمام وتنظيم الحياة الطلابية داخل الجامعة. بداية كانت إدارة الجامعة تشرف على نادي Student Life Club وتدعمه وتتابع نشاطاته يومياً مع الطلاب. الآن وبعدما أصبح فيه ستة نوادي، سلمت الجامعة إدارته إلى الطلاب أنفسهم، لكنها تتدخل أحياناً لتدعم مشاريعهم مالياً عندما تقتضي الحاجة. أكبر النوادي المتفرعة من «المجلس الأم»، يحمل عنوان I Serve AUCE، وهو ناد يهدف إلى التوعية والتطور كما الخدمة الاجتماعية. ثم Green، وهو ناد بيئي ينشط داخل حرم الجامعة كما خارجها. Peace club، وهو يتلقى الدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP، وهو يعمل بحسب مبادئ حل النزاعات وتقبل الآخر. ثم بعيداً عن القضايا الكبرى، يبقى للطلاب اهتماماتهم الخاصة. ففي الجامعة أيضاً نادي joy لتنظيم الحفلات والسهرات لطلاب الجامعة، بالإضافة إلى نادي المطالعة. أما ناديا الرياضة والرقص فهما في طور التأسيس. الشرط الرئيس لتأسيس أي



AUCE

American University
of Culture & Education

الجامعة الأمريكية للثقافة والتعليم

www.auce.edu.lb

Badaro Campus (MAIN CAMPUS)
Tayouneh Roundabout, Omar Bayhom Str.
Tel: +961-1-39 55 06, Fax: +961-1-39 95 96
E-mail: info@auce.edu.lb

Al Hadath Campus
Gallery Setra an Intr, Pt. Camille Chamoun bvd.
Tel: +961-5-48 73 46, Fax: +961-5-48 73 46
E-mail: admissions.hadath@auce.edu.lb

AUCE's new FRENCH SECTION

قوة في التنوع

BBA.BS.BA / MBA.MS

NEW MINOR PROGRAMS

- MOBILE APPLICATIONS
- MULTIMEDIA
- RADIO TV

Financial Aid | Evening Courses

مود في دمشق: مطلوب المساعدة من جميع الأطراف

رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر: خطة آنان «في خطر»

وصل رئيس بعثة المراقبين الدوليين، الجنرال النرويجي روبرت مود أمس، الى سوريا، حيث طالب جميع الأطراف فيها بمساعدة الفريق على إنجاح مهمتهم، ذلك أنه «مهما كان عدداً لا نستطيع أن ننجز شيئاً، وعلى الجميع أن يساعدنا لأجل أن يوقف العنف في سوريا». وبين أن عدد المراقبين سوف يتضاعف خلال الأيام المقبلة، في وقت

تصاعدت فيه أعمال العنف يومي السبت والأحد، ما أدى إلى مقتل العشرات، بينهم من سقط خلال مواجهة هي الأولى من نوعها بين الجيش ومجموعة مسلحة تسللت بحراً في اللاذقية، وأكدت صحيفتان سوريّتان أن «القاعدة» دخلت سوريا، وبات «يقود الإرهاب» الذي تنفذه مجموعات مسلحة بتمويل من دول عربية واحتضان من الغرب

الحكومة المصرية تتحدث عن خطف اثنين من مواطنيها في سوريا



ناقلة جند معطلة في حمص في صورة وزعتها شبكة الاخبار الشام المعارضة (رويترز)

موسكو تحاكي دمشق: الحزم مع الإرهابيين

وصل قائد فريق المراقبين الدوليين الى سوريا الميجر جنرال النرويجي روبرت مود، أمس، ليتسلم مهامه في قيادة فريق المراقبين. وقال مود، في تصريح للصحافيين في مطار دمشق الدولي، «سنعمل على ما أنجزته طليعة فريق المراقبين الدوليين في سوريا». وطالب جميع الأطراف بمساعدة فريق المراقبين على إنجاح مهمتهم. وقال «مهما كان عدداً لا نستطيع أن ننجز شيئاً، وعلى الجميع أن يساعدنا لأجل أن يتوقف العنف في سوريا». وأضاف «سنعمل على أن نوضح خطة آنان المؤلفة من ست نقاط، كما وافقت عليها الحكومة السورية، موضع التنفيذ». وتابع «لتنفيذ ذلك، لدينا الآن ثلاثون مراقباً على الأرض، ونأمل أن يتضاعف هذا العدد خلال الأيام المقبلة».

وشدد المتحدث باسم طليعة المراقبين، نيراج سينغ، على أهمية احترام وقف إطلاق النار من كل الأطراف، مشيراً الى أن ذلك يمثل أولوية قصوى بالنسبة الى الأمم المتحدة.

وفي موقف لافيت، رأى رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر، جاكوب كيلنبرغر، في حديث نشرته أمس صحيفة «دير تسونتاغ» السويسرية، أن خطة كوفي آنان لحل الأزمة في سوريا «في خطر». وقال «أعلق آمالاً كبيرة على خطة آنان». وأضاف «ويا للأسف، ادرك تماماً أن هذه الخطة في خطر. من الأهمية بمكان إذاً أن يجري تطوير البعثة سريعاً». وطالب (كل الأطراف المعنيين بالعنف باحترام القانون وإظهار حس إنساني». ومنذ بداية الحركة الاحتجاجية، توجه رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر ثلاث مرات الى سوريا، والتقى الرئيس بشار الأسد في ايلول الفائت. ومذاك، تمكن الصليب الأحمر الدولي بالتعاون مع الهلال الأحمر السوري من توزيع مواد غذائية ومساعدات انسانية على نحو 300 ألف شخص في البلاد، وفق كيلنبرغر.

ميدانياً، استقر مراقبان دوليان في كل من حماة وحمص وادلب ودرعا، وكلها

مناطق شهدت خلال الأشهر الاخيرة سخونة بالغة في أعمال العنف وعمليات عسكرية واسعة وتفجيرات مختلفة، تنسبها السلطات الى «مجموعات اإرهابية مسلحة». وقتل الأحد اربعة جنود سوريين في انفجار وقع في مركز عسكري في ريف حلب في شمال سوريا. ونقلت وكالة الانباء السورية (سانا) عن مصدر عسكري سوري أنه «خلال عملية نقل صناديق ذخيرة الى داخل مستودع تابع لإدارة التسليح في منطقة خان طومان، 20 كيلومتراً جنوب حلب، سقط أحد الصناديق ما أدى الى انفجاره، واستشهد اربعة من العناصر الذين كانوا ينقلون الصندوق الى داخل المستودع». وقتل مواطن واصيب ثلاثة آخرون بجروح في سهل الغاب في محافظة حماة، كما قتل مواطنان

مناطق شهدت خلال الأشهر الاخيرة سخونة بالغة في أعمال العنف وعمليات عسكرية واسعة وتفجيرات مختلفة، تنسبها السلطات الى «مجموعات اإرهابية مسلحة». وقتل الأحد اربعة جنود سوريين في انفجار وقع في مركز عسكري في ريف حلب في شمال سوريا. ونقلت وكالة الانباء السورية (سانا) عن مصدر عسكري سوري أنه «خلال عملية نقل صناديق ذخيرة الى داخل مستودع تابع لإدارة التسليح في منطقة خان طومان، 20 كيلومتراً جنوب حلب، سقط أحد الصناديق ما أدى الى انفجاره، واستشهد اربعة من العناصر الذين كانوا ينقلون الصندوق الى داخل المستودع». وقتل مواطن واصيب ثلاثة آخرون بجروح في سهل الغاب في محافظة حماة، كما قتل مواطنان

مناطق شهدت خلال الأشهر الاخيرة سخونة بالغة في أعمال العنف وعمليات عسكرية واسعة وتفجيرات مختلفة، تنسبها السلطات الى «مجموعات اإرهابية مسلحة». وقتل الأحد اربعة جنود سوريين في انفجار وقع في مركز عسكري في ريف حلب في شمال سوريا. ونقلت وكالة الانباء السورية (سانا) عن مصدر عسكري سوري أنه «خلال عملية نقل صناديق ذخيرة الى داخل مستودع تابع لإدارة التسليح في منطقة خان طومان، 20 كيلومتراً جنوب حلب، سقط أحد الصناديق ما أدى الى انفجاره، واستشهد اربعة من العناصر الذين كانوا ينقلون الصندوق الى داخل المستودع». وقتل مواطن واصيب ثلاثة آخرون بجروح في سهل الغاب في محافظة حماة، كما قتل مواطنان

الجنرال الهادئ

الجنرال النرويجي روبرت مود ذو الشعر الأشقر، الذي يقود مهمة مراقبة وقف إطلاق النار في سوريا، يبدو القائد الهادئ الذي سيستخدم صورة الحياد للتغلب على ما وصفها «بالريبة العميقة». ومود مخضرم في مراقبة هدنات صعبة في الشرق الأوسط، ويعرف سوريا جيداً. والجنرال البالغ من العمر 54 عاماً، الذي يبدو صارماً يزن كلماته بدقة ويصغي إلى الآخرين باهتمام. وقال كيل انجي بيرجا الباحث في المعهد النرويجي للدراسات الدفاعية، الذي عمل مع مود «إنه شديد الصرامة والوضوح في تصريحاته. من الصعب للغاية أن يسيء المرء فهمه». اختبر مود مهاراته بالعمل مع القوات المتعددة الجنسيات في



والمجموعة السبت. وذكرت في خبر آخر أن «مجموعة اإرهابية مسلحة هاجمت قوات حفظ النظام في منطقة عفرين (ريف حلب)»، وحصل اشتباك أدى إلى مقتل ثلاثة عناصر و«إرهابيين» اثنين. وأكدت صحيفتان سوريّتان أمس أن تنظيم القاعدة دخل سوريا وبات «يقود الإرهاب»، الذي تنفذه مجموعات مسلحة بتمويل من دول عربية واحتضان من الغرب. وتحت عنوان «ثقافة القاعدة»، كتبت صحيفة «تشرين» الحكومية في افتتاحيتها، «ودخلت القاعدة الى سوريا». وأضافت «لم تكن التفجيرات اإرهابية الانتحارية التي تعرضت لها عدة مناطق سورية خلال الفترة الماضية أولى المؤشرات إلى دخول تنظيم القاعدة ميدان الأحداث في سوريا، إنما كانت في طريقة تنفيذها واختيارها للأهداف

والمجموعة السبت. وذكرت في خبر آخر أن «مجموعة اإرهابية مسلحة هاجمت قوات حفظ النظام في منطقة عفرين (ريف حلب)»، وحصل اشتباك أدى إلى مقتل ثلاثة عناصر و«إرهابيين» اثنين. وأكدت صحيفتان سوريّتان أمس أن تنظيم القاعدة دخل سوريا وبات «يقود الإرهاب»، الذي تنفذه مجموعات مسلحة بتمويل من دول عربية واحتضان من الغرب. وتحت عنوان «ثقافة القاعدة»، كتبت صحيفة «تشرين» الحكومية في افتتاحيتها، «ودخلت القاعدة الى سوريا». وأضافت «لم تكن التفجيرات اإرهابية الانتحارية التي تعرضت لها عدة مناطق سورية خلال الفترة الماضية أولى المؤشرات إلى دخول تنظيم القاعدة ميدان الأحداث في سوريا، إنما كانت في طريقة تنفيذها واختيارها للأهداف

والمجموعة السبت. وذكرت في خبر آخر أن «مجموعة اإرهابية مسلحة هاجمت قوات حفظ النظام في منطقة عفرين (ريف حلب)»، وحصل اشتباك أدى إلى مقتل ثلاثة عناصر و«إرهابيين» اثنين. وأكدت صحيفتان سوريّتان أمس أن تنظيم القاعدة دخل سوريا وبات «يقود الإرهاب»، الذي تنفذه مجموعات مسلحة بتمويل من دول عربية واحتضان من الغرب. وتحت عنوان «ثقافة القاعدة»، كتبت صحيفة «تشرين» الحكومية في افتتاحيتها، «ودخلت القاعدة الى سوريا». وأضافت «لم تكن التفجيرات اإرهابية الانتحارية التي تعرضت لها عدة مناطق سورية خلال الفترة الماضية أولى المؤشرات إلى دخول تنظيم القاعدة ميدان الأحداث في سوريا، إنما كانت في طريقة تنفيذها واختيارها للأهداف

ترجمة فعلية مباشرة لوجود هذا التنظيم في البلاد». وذكرت صحيفة «الثورة» الرسمية أن تنظيم القاعدة هو «صاحب امتياز الأعمال اإرهابية الشنيعة في العالم وفي سوريا»، مشيرة الى أن «هذا الإرهاب تدعمه وتموله دول غربية واقليمية وبعض العرب لأفشال خطة المبعوث الاممي كوفي آنان». ورأت روسيا السبت ان على سوريا التصدي لـ «الإرهابيين بحزم». وذلك عادة انفجار في حي الميدان بدمشق أدى إلى سقوط تسعة قتلى بحسب سانا.

وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان لها «نحن مقتنعون بوجوب التصدي بحزم للإرهابيين الذين يتحركون في سوريا، وعلى جميع الأفرقاء داخل (البلاد) وخارجها أن يمنعوهم من الحصول على الدعم الذي يريدونه».

ودعا معارضون سوريون في بيان أصدره أمس أطباء المعارضة السورية في أوروبا والخليج العربي إلى دعم «الجيش السوري الحر»، ودعوا جميع الجنود والضباط المنشقين إلى الانضمام إليه. وأعلن الشيخ أحمد حماد الأسعد المحمم، الذي قال إنه المتحدث باسم قبيلة الجبور «قرنا إصدار البيان بناءً على ما يجري من تأمر على الجيش السوري الحر من قبل أفراد وجهات غير مسؤولة في المعارضة، ناجمة عن طموحات فردية وحزبية». وقال الشيخ المحمم «نريد من وراء البيان تنبيه جميع أطباء المعارضة السورية إلى أن الجيش السوري بقيادة العقيد رياض الأسعد هو المظلة الجامعة لكافة الكتل المنشققة داخل سوريا». في بودابست، ذكر متحدث باسم الحكومة أمس ان المجريين الاثنين الذين اعلنت السلطات المجرية السبت أنها خطفا من مكاتب شركة يعملان فيها في جنوب شرق سوريا على قيد الحياة، وأن «وزارة الخارجية والقنصلية المجرية في دمشق ومركز مكافحة الإرهاب المجرى يعملون معاً من أجل إنهاء مسألة الخطف بطريقة سلمية في اسرع وقت ممكن».

(سانا، أ ف ب، رويترز، يو بي أي)



من الاشتباكات التي شهدتها العباسية أمس (أ ف ب)

«العسكري» يجهد لاحتواء الأزمات

السعودية تغلق سفارتها في القاهرة والإخوان يعلّقون أعمال مجلس الشعب احتجاجاً على الحكومة وطنطاوي يعد بتعديل وزاري

القاهرة - بيسان كساب

العربي، في حديث مع «الأخبار»، إلى ترجيح سرعة احتواء القاهرة للأزمة مع الرياض.

في غضون ذلك، لم يتأخر رد المجلس العسكري على الأزمة التي تصاعدت مع الإخوان، ومن خلفهما مجلس الشعب على خلفية إصرار الجماعة على إقالة الحكومة. وقال الموقع الرسمي لجماعة الإخوان المسلمين إن رئيس المجلس العسكري المشير حسين طنطاوي «أبلغ رئيس مجلس الشعب سعد الكتاتني بأنه سيعيد تشكيل الحكومة خلال ساعات»، فيما أوضح عضو مكتب الإرشاد في الجماعة، مصطفى الغنيمي، لـ «الأخبار» أن مجلس الشعب «لا يزال في جعبته الكثير للضغط لإقالة حكومة الأزمات تلك». وأضاف «في ما يتعلق برفض استمرارها، لسنا وحدنا أصلاً... ففي نفس المعسكر تقف بقية الأحزاب في البرلمان».

من جهة ثانية، لفت عضو مكتب الإرشاد في «الإخوان» إلى أن جماعته قد تضطر إلى الانسحاب من الجمعية التأسيسية إذا استمر ما سقاه «إصرار الأقلية على التحكم بمصيرها»، في إشارة إلى الاتفاق الذي جرى بين

أحداث يومين ما كانت لتجري إلا «بألف عام مما تعدون» قبل الثورة. فقد توارت أخبار الاشتباكات بالقرب من ميدان العباسية، التي وقعت فجر أمس، بسرعة ليحتل موقعها خبر تعليق مجلس الشعب لاجتماعاته احتجاجاً على استمرار الحكومة، واعتراضاً على الاتفاق الذي تم التوصل إليه على معايير إعادة تشكيل الجمعية التأسيسية لصياغة الدستور الجديد. وبين الاشتباكات وغضب الإخوان، احتفظت العلاقات المدهورة بين مصر والسعودية بموقعها في الأنباء، بعدما أعلنت السعودية استدعاء سفيرها وإغلاق سفارتها وقنصليتها في مصر احتجاجاً على «التظاهرات والاحتجاجات غير المبررة، التي حدثت أمام بعثات المملكة في جمهورية مصر العربية، ومحاولات أفتحامها وتهديد أمن وسلامة منسوبيها من الجنسيتين السعودية والمصرية، ورفع الشعارات المعادية».

فالمملكة تضم ما يقارب من مليوني عامل مصري، بحسب ما قال وزير الخارجية محمد كامل عمرو، أمام مجلس الشعب، أمس، وهو ما يفسر ميل حكومته والمجلس العسكري إلى احتواء أزمة استدعاء الملكة سفيرها من العاصمة المصرية. ولفت عمرو إلى أن مشاكل المصريين هناك قليلة نسبياً، بالرغم من أن الأزمة كان قد فجرها اعتقال الناشط المصري أحمد الجيزاوي، وبالرغم من الانتقادات الحقوقية لاستمرار تطبيق السعودية نظام الكفيل.

موقف عمرو، وحتى اتصال رئيس المجلس العسكري حسين طنطاوي بالملك السعودي عبد الله بن عبد العزيز، قابله أيضاً إصدار حزب الحرية والعدالة الذراع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين، المهيمن على أكثرية مقاعد البرلمان بغرفتيه، بياناً أول من أمس بعنوان «العلاقات المصرية السعودية أكبر من أي مشكلة».

وحسابات السلطات المصرية تجاه المملكة لا تقتصر على الخشية من أي أذى قد يلحق بالعمالة المصرية، إذ تنتظر القاهرة من الرياض قروضاً خلال العامين الماليين الحالي والمقبل للمساهمة في سد عجز الموازنة، بالرغم من أن مساهمة السعودية في الدين العام الخارجي لمصر هامشية للغاية. فمصر مدينة لها بنحو 307 ملايين دولار أميركي من أصل نحو 35 مليار دولار هو إجمالي الدين العام الخارجي لمصر.

لكن الفيلسوف ربما في العلاقات بينهما هو الاستثمارات السعودية في مصر. فالمملكة هي أكبر مستثمر أجنبي في مصر، إذ بلغ حجم استثماراتها نحو خمسة مليارات و550 مليون دولار. وبلغ عدد شركاتها 2769 شركة، وفقاً لتصنيف يستند إلى الشركات التي جرى تأسيسها من بداية 1970، العام الذي شهد إنشاء الهيئة العامة للاستثمار، التي أدار الماضي. واللافت أن المملكة التي يهيمن عليها المذهب الوهابي المحافظ قد استثمرت في السياحة في مصر نحو 927 مليون دولار. وهو ما دفع رئيس لجنة الاستثمار في اتحاد الصناعات عادل



جماعة الإخوان
تصر على أن يحتفظ
مجلسا الشعب والشورى
باليد العليا في الجمعية
التأسيسية



الأحزاب والمجلس العسكري، أول من أمس، حول معايير تشكيل الجمعية التأسيسية، وسط إصرار الغنيمي على أن يحتفظ مجلسا الشعب والشورى باليد العليا فيها.

معايير تشكيل الجمعية تضمنت في الأساس تولى الأحزاب ترشيح الشخصيات الحزبية والمؤسسات الدينية شخصياتها، فضلاً عن اختيار

عشرة من أصحاب الخبرات القانونية وعضو واحد من كل هيئة قضائية وعضوين عن العمال ومثلهما عن الفلاحين، إلى جانب شخصيات عامة من النساء والطلبة والمعاقين. كما تضمنت المعايير إقرار بنود الدستور بالتوافق أو بالتصويت بنسبة الثلثين (67 عضواً)، وإذا لم تصل النسبة إلى الثلثين يتم التصويت في جلسة أخرى

خلال 24 ساعة بنسبة 57 في المئة. وإلى جانب الخلافات حول الحكومة والدستور، أبرزت أحداث العباسية حضوراً «ثورياً» نسبياً بين شباب الإسلاميين، كونهم المهيمنين على الاعتصام بالقرب من وزارة الدفاع والذي يضم عدة آلاف. واللافت كان تنبئهم قائمة مطالب لا تضم تطبيق الشريعة الإسلامية من قبيل «تعديل

الدعوة السلفية و«النور» يدعمان أبو الفتوح والإخوان مصدومون

سيما في ظل الهجوم الشديد عليهم في الأيام الأخيرة وخوفهم من المد التصويتي المتزايد لأبو الفتوح من أطراف سياسية متباينة، أكد مصدر رفيع المستوى داخل الدعوة لـ «الأخبار» أن أكثرية داخل الدعوة والحزب حسموا أمرهم مبكراً في هذا الشأن. ولفت إلى أن «مرسي رجل تنفيذ وليس رجل تخطيط، وسيكون تابعاً للمرشد في الأمور التقديرية»، فضلاً عن «عدم إلمامه بمشروع النهضة الخاص بخيرت الشاطر».

ورغم هذا الحسم المبكر، دعت الدعوة، أول من أمس، المرشحين الثلاثة لعرض رؤيتهم أمام مجلس الشورى «لتبرئة نفسها أمام الرأي العام السلفي بأنها فعلت أقصى ما في وسعها». وبالفعل حضر محمد مرسي بصحبه مسؤول العلاقات الدولية في الإخوان عصام الحداد، والداعية رابع السرجاني، وحضر العوا منفرداً، فيما مثل أبو الفتوح إبراهيم الزعفراني.

وفي السياق، كشف مصدر وثيق الصلة بنشاط العمل الميداني للدعوة السلفية، وكذلك النشاط الجامعي لشباب الإخوان، أن السلفيين الراضين لاختيار أبو الفتوح «يعدون الآن بعض مقاطع مصورة تظهر آراء أبو الفتوح المخالفة لاتجاه الدعوة السلفية والإخوان، ولا سيما في قضايا النصارى والفن والمرأة، لنشرها على نطاق واسع، لصنع حالة من الرأي العام المضاد لاختيار أبو الفتوح بين أوساط الإخوان والسلف».

إلى ذلك، كشف الشحات، في تصريحات إلى «الأخبار»، أن مجلس إدارة الدعوة قد أعد تقريراً عقب انتهاء لقاءاته بالمرشحين ورفعها إلى أعضاء مجلس الشورى ليوضح لهم خلاصة رؤيتهم من اللقاءات السابقة.

لحزب «النور» اختيار أبو الفتوح أيضاً بواقع 74 صوتاً مقابل 30 صوتاً لمحمد مرسي وصوت واحد للعوا، فيما صوت 8 من أعضاء الهيئة العليا للحزب لمصلحة أبو الفتوح و3 لمرسي ولم يحصل العوا على أي صوت.

وتكشف هذه النتيجة التي جاءت بعد ماراتون طويل من اللقاءات داخل الدعوة ومع المرشحين الإسلاميين للرئاسة، أن الدعوة تتوافق فكراً على عدم الوقوف خلف مرشح إسلامي آخر من داخل الإخوان غير خيرت الشاطر. ورغم أن القرار أثار غرابة في بعض الأوساط السلفية غير المطلعة على ما يدور في ثنايا الدعوة، قلل المتحدث الرسمي باسم الدعوة، الشيخ عبد المنعم الشحات، من هذا الأمر، لأن «80 في المئة من الدعوة مع هذا القرار». ولفت الشحات، عبر مداخلة له مع قناة «الناس» السلفية، فور انتهاء الاجتماع، إلى أنه «رغم الخلاف المنهجي للدعوة مع أبو الفتوح، فإنه ينتمي إلى مدرسة واحدة تقريباً مع المرشحين الآخرين، لكن لديه مرونة أعلى»، قبل أن يضيف «ليس بالضرورة الوصول إلى التوافق الكامل».

وكشف الشحات عن أن نقطة الخلاف الجوهرية مع أبو الفتوح هي «مسألة دور الحاكم في إلزام الناس بأداء الفرائض وترك المحرمات»، معتبراً أن عدم تكتل الدعوة السلفية مع الإخوان لن يشد أصوات الإسلاميين بل «سيجمعا». ورجح أن يدخل مرشح إسلامي لإعادة مع عمرو موسى، لأن موسى «لن يحصل على 50 في المئة من الأصوات في الجولة الأولى».

وفيما جاء القرار ليمثل صدمة داخل الأوساط الإخوانية، التي كانت تعول كثيراً على دعم السلفيين لهم، ولا

الإسكندرية - أحمد رشدي

«عبد المنعم أبو الفتوح هو المرشح الرئاسي الذي سندعمه في الانتخابات». هكذا أعلن نائب رئيس مجلس إدارة الدعوة السلفية . مدرسة الإسكندرية، ياسر برهامي، أول من أمس، القرار فور انتهاء اجتماع مجلس شورى الدعوة البالغ عدد أفراده 204 أعضاء يمثلون مدرسة الإسكندرية السلفية على مستوى مصر. وجاء القرار بغالبية 121 صوتاً دعماً لأبو الفتوح في مقابل 26 صوتاً لمحمد مرسي و3 أصوات لسليم العوا، وذلك من أصل 150 فرداً حضروا الاجتماع. بدورها، أعلنت الهيئة البرلمانية

حسنت الدعوة السلفية

– مدرسة الإسكندرية،

إلى جانب حزب «النور»،

موقفها من الانتخابات

الرئاسية بإعلان دعم عبد

المنعم أبو الفتوح، فيما

بدأ الراضون للخطوة من

السلفيين والإخوان الإعداد

للمعركة

المرشح الرئاسي عبد المنعم أبو الفتوح (محمد عبد الغني - رويترز)



العراق

اجتماع «قيادي» في أربيل... بغياب المالكي

عدا «القائمة العراقية»، على عقد الاجتماع الوطني خلال الأسبوع الأول من شهر أيار المقبل، مطالباً الكتل السياسية بوضع الأهداف الوطنية في أولويات حواراتها. وقال الجعفري، في بيان صادر عن مكتبه، إنه «اتفق مع الطالبناني والمالكي والبرزاني ورئيس المجلس الأعلى الإسلامي عمار الحكيم ورئيس حزب المؤتمر الوطني العراقي أحمد الجبلي ورئيس كتلة الأحرار النيابية النائب بهاء الأعرجي، في اتصالات هاتفية أجراها معهم (الجمعة)، على أن يكون الأسبوع الأول من شهر أيار المقبل موعداً لانعقاد الاجتماع الوطني في بغداد».

من جهة ثانية، انعقدت أمس في مبنى وزارة الخارجية العراقية الدورة الثانية للجنة العليا المشتركة العراقية - الكويتية لبحث 5 ملفات عالقة بين البلدين. وترأس الجانب العراقي في الاجتماع وزير الخارجية هوشيار زيباري، بينما ترأس الجانب الكويتي نظيره صباح خالد الحمد الصباح.

يبحث الاجتماع على مدى يومين 5 ملفات مهمة عالقة، بينها ترسيم الحدود بين البلدين ووضع الدعامات الحدودية، وملف ميناء مبارك الكبير، وتسوية ملف الديون والتعويضات والسبل الكفيلة بخروج العراق من طائلة البند السابع من ميثاق الأمم المتحدة الذي فرض عليه بعد غزوه الكويت عام 1990. على المستوى الأمني، أصيب ثلاثة مدنيين عراقيين بجروح بانفجار عبوة ناسفة في وسط العاصمة بغداد.

(أ ف ب، يو بي آي، رويترز، أ ب)

وأوضح البيان أن «المجتمعين توقعوا بشكل خاص عند معاناة العراقيين بسبب تعطل الخدمات، والدعوة العاجلة لتلبية ما يتطلع إليه الشعب العراقي».

ولفت إلى أن الاجتماع «بحث سبل تعزيز العملية الديمقراطية وتفعيل الآليات الديمقراطية في إدارة شؤون البلاد، وتجنّبها المخاطر التي تستهدفها، والارتقاء بالعمل المشترك بين القائمين عليها، بالاستناد إلى الثوابت الوطنية وقيم التوافق السياسي وتكريس العناصر

الجعفري يعلن أول أيار موعداً للاجتماع الوطني بغياب «العراقية»

التي من شأنها وضع البلاد على طريق المعافاة والاستقرار».

وكان مسؤولون في التيار الصدري قد أعلنوا أن مقتدى الصدر، الذي يزور أربيل منذ الخميس، بحث في إقليم كردستان مسألة عدم التجديد لولاية ثالثة للمالكي، وأكد في الوقت ذاته معارضته إسقاط الحكومة الحالية.

في غضون ذلك، أعلن رئيس التحالف الوطني، إبراهيم الجعفري، اتفاهه مع قادة الكتل السياسية،

في اجتماع قيادي عراقي، غاب عنه رئيس الحكومة نوري المالكي، اتفق القادة العراقيون على ضرورة حل الأزمة السياسية، التي تفاقمت أخيراً بعد مناوشات وتبادل اتهامات بين المالكي وخصومه مثلت تهديداً للأمن الوطني.

وخلص اجتماع أربيل للقيادة العراقيين، أول من أمس، إلى أن استمرار الأزمة الحالية من شأنه أن يهدد الأمن الوطني العراقي، ودعا إلى تعزيز سبل الديمقراطية، في الوقت الذي أعلن فيه بدء الاجتماع الوطني في الأسبوع الأول من الشهر المقبل. واجتمع الرئيس العراقي جلال طالباني والسيد مقتدى الصدر ورئيس إقليم كردستان العراق مسعود البرزاني ورئيس البرلمان أسامة النجيفي وزعيم قائمة «العراقية» إياد علاوي لمدة ثلاث ساعات ونصف ساعة.

وشاركت في الاجتماع شخصيات كردية وعربية، بينها رئيس حكومة إقليم كردستان نيجيرفان البرزاني، ومحافظ نينوى أثيل النجيفي، فيما غاب المالكي المتهم بتهمة خصومه السياسيين والتفرد بالسلطة.

واتفق المجتمعون على أن استمرار الأزمة بات يمثل خطراً على المصالح الوطنية العليا للبلاد.

وجاء في بيان صدر عن رئاسة الإقليم: «استرشاداً وتطبيقاً لاتفاقية أربيل (التي لم تنشر تفاصيلها) وما أكد عليه زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر في بيانه الأخير، وفي الأطر الدستورية التي تحدد آلية القرارات الحكومية، فإنه تم التأكيد على خدمة الشعب العراقي وتوفير الخدمات الأساسية بأسرع وقت، وتلبية مطالبه الملحة».

السودان يعلن الطوارئ... ويرفض تدخل مجلس الأمن

إسماعيل، فأكد أن مجلس الأمن لن يستطيع أن يرسل قوات دولية للحدود مع دولة جنوب السودان تحت الفصل السابع، مشدداً على أنه لا تفاوض مع دولة الجنوب إلا بعد تسوية القضايا الأمنية، واصفاً معركة هجليج بالفاصلة بين رسالة الغدر والخيانة ورسالة الحق والعدالة.

في غضون ذلك، أعلنت السفارة البريطانية في الخرطوم، أمس، أن أحد رعاياها من بين ثلاثة أجناب أعلن الجيش السوداني، أول من أمس، إلقاء القبض عليهم في هجليج.

بدوره، قال المدير الإقليمي في السودان لمنظمة «مساعدة الشعب النرويجي» أن واحداً من موظفي المنظمة احتجز، فيما أكدت بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان أن واحداً من موظفيها نقل إلى الخرطوم مع ثلاثة رجال آخرين، لكنها لم تعط

أي تفاصيل إضافية، وذلك بعد يوم واحد من إعلان المتحدث باسم الجيش السوداني، الصوامري خالد سعد، أن الأجناب لديهم خلفية عسكرية وكانوا يحملون تجهيزات عسكرية وبتنقلون في سيارة عسكرية. وأضاف أنه أصبح من المؤكد بلا أدنى شك أن جنوب السودان استعان بأجناب في هجومه على هجليج وأن هؤلاء الأجناب كانوا يقومون بعمل عسكري مثل التجسس.

إلا أن المتحدث باسم جيش جنوب السودان فيليب أقوير، نفى أن تكون قواته قد لقيت أي مساعدة من الأجناب، واصفاً الأمر بأنه «هراء ومحض فرية»، لافتاً إلى أن شاحنة تابعة للأمم المتحدة فقدت في المنطقة الحدودية المتنازع عليها «واحتجزتها قوات الجيش السوداني».

(الأخبار، أ ف ب، رويترز)

لدولة جنوب السودان في مناطق جنوب دارفور وجنوب كردفان والنيل الأزرق، حاثاً مجلس الأمن على «إدانة وجود هذه القوات وعدوانها على أراضي جمهورية السودان».

ودافع عثمان عن حق بلاده في «الدفاع عن وحدة أراضيها بكافة الوسائل، بما في ذلك استخدام سلاح الطيران ضد تلك القوات، ولا سيما أنها داخل أراضي جمهورية السودان»، من دون أن يوضح ما إذا كان السودان قد شن هجمات جوية تزعم جوبا أن الخرطوم استهدفت بها أراضيها خلال الأسابيع القليلة الماضية، فيما تصر السلطات السودانية على نفي شن أي غارات. أما مستشار البشير، مصطفى عثمان

الاتحاد الأفريقي وإحالة الوضع بين السودان وجمهورية جنوب السودان على مجلس الأمن»، على الرغم من أن الاتحاد الأفريقي الذي يقوم بمهمة وساطة بين البلدين قد طلب من مجلس الأمن الدولي دعم جهوده.

وأوضح كرتي أن تدخل مجلس الأمن الدولي «من شأنه أن يؤدي إلى تغليب الاعتبارات السياسية المعلنة والمواقف المبينة على مقتضيات التسوية السلمية العادلة».

من جهته، قدم المندوب الدائم للسودان لدى الأمم المتحدة، دفع الله الحاج علي عثمان، شكوى لرئيس مجلس الأمن والأمين العام للأمم المتحدة بشأن وجود قوات الحركة الشعبية التابعة

أعلن الرئيس السوداني، عمر البشير أمس، حالة الطوارئ في بعض المناطق المتاخمة لجنوب السودان، فيما انتقلت المواجهة بين الخرطوم وجوبا إلى أروقة الأمم المتحدة، بعدما قدمت حكومة جنوب السودان بادرة تهدئة من خلال إعلان نيتها سحب قواتها من منطقة أبي المتنازع عليها، في مقابل رفض السودان لما سماه محاولات لطمس دور الاتحاد الأفريقي وتحويل القضية إلى مجلس الأمن. ووفقاً للمركز السوداني للخدمات الصحافية، يشمل المرسوم الذي أصدره البشير بعض المناطق في ولايات جنوب كردفان والنيل الأبيض وسنار.

في هذه الأثناء، أظهر جنوب السودان بادرة تهدئة جديدة، أول من أمس، في النزاع مع السودان عبر إعلان استعداده لسحب قواته من منطقة أبي المتنازع عليها والتزام «الوقف القوي لكل الأعمال القتالية» ضد السودان، في الوقت الذي أعلن فيه رئيس جنوب السودان سلفاكير ميارديت، العائد من زيارة للصين، أن بكين «ستسهم في حل الخلافات» بين البلدين، فضلاً عن تقديمها قرضاً لجنوب السودان بقيمة ثمانية مليارات دولار مدته عامان بهدف تمويل شق طرق ومشاريع في الطاقة المائية والزراعة والاتصالات.

وأكد وزير الإعلام في جنوب السودان، برنابا ماريال بنجامين، أن الانسحاب من أبي سيكون «قريباً»، مشروطاً «أن تضمن الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي أمن مواطني (جنوب السودان) في هذه المنطقة».

في المقابل، أكد وزير الخارجية السوداني علي كرتي، في بيان أول من أمس، «رفض السودان للمحاولات الجارية لطمس دور



المادة 28 من الإعلان الدستوري التي تحصن قرارات اللجنة العليا للانتخابات من الطعن، وحل اللجنة نفسها بتشكيلها الحالي، وإسقاط حكم العسكر عبر تولى حكومة تشكلها الأغلبية النيابية وإجرائها الانتخابات الرئاسية تحت إشرافها»، حسبما يقول عبد الرحمن عز، الناشط في حركة «ثوار بلا تيار» لـ«الأخبار».

ما قبل وحد

قدم المعارض المصري محمد البرادعي (الصورة)، أول من أمس، خلال مؤتمر صحافي في القاهرة، «حزب الدستور» الجديد الذي كان قد أعلن تأسيسه في أول نيسان، لافتاً إلى أن هدفه «إنقاذ الثورة التي ابتعدت عن أهدافها».



البرادعي «إنني واثق بأن حزب الدستور سيكون مستقبل مصر». وأضاف «لن نرى النتائج غداً أو بعد غد، من الممكن أن تكون شهوراً أو سنة... سنكون حزب الغالبية». من جهة ثانية، وصف البرادعي الفترة الانتقالية التي بدأت العام الماضي بقيادة الجيش بأنها «مساوية». كذلك عبر عن أسفه لتدهور الوضع الاقتصادي وتنظيم الانتخابات الرئاسية من دون وجود دستور جديد.

(أ ف ب، رويترز)

ديسكين: باراك ونتنياهو مسيخان دجالان

«أسمع الكثير من النباح في إسرائيل بشأن مهاجمة إيران»



نتنياهو خلال اجتماع الحكومة في القدس المحتلة امس (رونين زفولين - أ ف ب)

أثار رئيس «الشاباك» السابق عاصفة سياسية في إسرائيل عبر سلسلة مواقف اتهم فيها كلاً من بنيامين نتنياهو وإيهود باراك بإيهام الإسرائيليين بعروض زائفة في القضية الإيرانية، معلناً أنه لا يثق بقيادتهما التي تحركها مشاعر دينية خلاصية

محمد بدر

بُعد الهجوم الذي شنّه رئيس الشاباك السابق، يوفال ديسكين، أخيراً على رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير دفاعه إيهود باراك، الأكثر قساوة الذي تعرض له الرجلان من شخصية أمنية سابقة، رغم أن رئيس الموساد السابق، مائير داغان، كان قد وجّه بُعيد تركه منصبه انتقادات لاذعة لهما، واصفاً القيام بضربة عسكرية إسرائيلية محتملة لإيران بـ«الفكرة الأشد حماقة التي سمعتها في حياتي».

لكن ديسكين، الذي ترأس «الشاباك» بين عامي 2005 و2011، تجاوز في نقده لرئيسه السابقين الإطار السياسي العام الذي توقف عنده داغان، وصوّب مباشرة على العنصر الشخصي في أدائهما، معتبراً أنهما غير مؤهلين لقيادة إسرائيل. واختار ديسكين لقاء غير رسمي لقدامى الأجهزة الأمنية يُعقد دورياً في أحد المطاعم في منطقة «كفار سابا» لفتح النار على نتنياهو وباراك، عن سابق إدراك أن أقواله ستتسرّب إلى الإعلام وستحدث ضجة كبيرة. وبدأ حديثه من الشأن الإيراني، مشبّها التهديدات الإسرائيلية بمهاجمة مشروع طهران النووي بالنجاح، وقال: «أنا من أولئك الذين يقولون إن الكلب الذي ينبج لا يعرض، ولأسف أنا أسمع الكثير من النباح في دولة إسرائيل حول هذا الموضوع».

وأضاف «إنهم يقومون بعرض عبي أسماء الجمهور في الموضوع الإيراني، وهذا العرض هو ما يقلقني. يتوجهون إلى الجمهور المغفل ويقولون إذا لم تتحرك إسرائيل، فإن إيران ستمتلك قنبلة نووية. وهذا غير صحيح، وأنا أقول لكم إن الكثير من الخبراء يعتقدون أن إحدى

نتائج هجوم إسرائيلي على إيران يمكن أن تكون تسريعاً دراماتيكياً للبرنامج النووي الإيراني، لأنه ستكون لهم شرعية للقيام بذلك بسرعة وبوقت أقصر».

وتابع ديسكين أن «المشكلة الأساسية بالنسبة إلي في كل هذا الموضوع هي أنني لا أثق بالقيادة الحالية لإسرائيل، والتي ستقودنا إلى حدث بحجم حرب ضد إيران أو حرب إقليمية». وأردف قائلاً «أنا لا أثق برئيس الحكومة ولا بوزير الدفاع، وأنا لا أثق أبداً بقيادة تتخذ قرارات مدفوعة بشعور خلاص».

ووصف ديسكين نتنياهو وباراك بالمسيخين، ملتمحاً إلى أنهما دجالان. وقال «ألا يبدو لكم مسيخين؟ صدقوني، لقد رأيتهما عن كثب. ليسا مسيخين،

وعلى المستوى الشخصي ليسا من الأشخاص الذين اعتمد عليهم في قيادة إسرائيل إلى حدث بهذا الحجم (مهاجمة إيران) وإخراجها منه».

واتهم ديسكين نتنياهو بالجمود في العملية السياسية مع الفلسطينيين، وقال «نحن لا نتحدث مع الفلسطينيين لأن هذه الحكومة لا مصلحة لها في ذلك. وبالتأكيد لا مصلحة لها بحل أي شيء معهم. أنا أقول ذلك جازماً لأنني كنت قبل عام هناك وأعلم كل شيء. نتنياهو يعلم أنه إذا قام بخطوة صغيرة إلى الأمام، فإن ائتلافه القوي سيتفكك».

وحذر رئيس الشاباك السابق من «تطور الشعور بفقدان الأمل» لدى الفلسطينيين، مشيراً إلى أنه في «وضع كهذا، حيث

حذر من تطور الشعور بفقدان الأمل لدى الفلسطينيين

بخار الوقود في الهواء كثيف جداً، السؤال هو فقط متى ستأتي الشرارة التي تشعل النار». وأضاف «كل يوم يمر يجعل هذه المشكلة أصعب. إذا لم نصح، ففي غضون سنة أو سنتين سينتهي (الرئيس الفلسطيني) أبو مازن مهمات منصبه، وكل بديل سيكون أسوأ».

وتطرق ديسكين إلى الوضع في لبنان، معتبراً أن «سيطرة حزب الله على الدولة هناك غير قابلة للاهتزاز». واصفاً الحزب بأنه «قوة مهيمنة، ولا يبدو أن لبنان سيتجاوز هذه الظاهرة». وعن الوضع في سوريا، وجّه ديسكين لسعة مباشرة لباراك الذي «توقع أن ينتهي حكم الأسد في غضون أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع»، وعلق قائلاً «برأيي، سيبقى الأسد حتى ما بعد الانتخابات في إسرائيل وما بعد حزب الاستقلال (حزب باراك)، وإذا لم يتدخل الغرب في ما يجري في سوريا، فلا أمل أن ينهي نظام الأسد دوره».

ورأى ديسكين أنه يجب أن تكون إسرائيل مصلحة كبيرة بالاستقرار في ليبيا، لأنها «مخزن كبير جداً للأسلحة، وإذا تفككت، فسيد هذا السلاح طريقه إلى إسرائيل عبر مصر. وحتى الآن، هناك الكثير من مخازن السلاح الخاصة بالجيش الليبي سرقت، وجزء غير قليل منها وصل إلى قطاع غزة».

وتحوّلت أسئلة ديسكين سريعاً إلى مادة خصبة في السجال الحزبي على الحلبة السياسية الداخلية. وشنّ وزراء في الحكومة هجماً مضاداً عليه، فيما استغلّت أطراف المعارضة مواقفه ووظفتها في سياق انتقادها للحكومة وسياساتها. ورأى عدد من وزراء «الليكود» أن «ديسكين وضع عصياً في عجلات الجهود الدولية ضد إيران»، فيما اتهمته أوساط نتنياهو وباراك بأنه ينتقم لعدم تعيينه رئيساً للموساد من قبل رئيس الوزراء بعد انتهاء ولايته على رأس الشاباك.

في المقابل، رأى رئيس المعارضة، شؤول موفاز، أن ما قاله ديسكين يدل على شعوره بالمسؤولية القومية، وينبغي الاستماع إليه. وعلى الصعيد الإعلامي، اجتمع الكتاب والمعلقون على خطورة ما أدلى به ديسكين. ورأى بعضهم أن من شأن ذلك أن يزيد في حدة المواجهة بشأن الموضوع الإيراني، بينما توقف البعض الآخر عند حقيقة أن كل قادة الأجهزة الأمنية السابقين يقولون الأشياء نفسها عن نتنياهو وباراك، الأمر الذي ينبغي أن يذهب النوم من أعين كل مواطن متنبّض.

موعد الانتخابات الإسرائيلية أسير التجاذبات السياسيّة

علي حيدر

بدأت نبوءة الانتخابات الإسرائيلية تحقق ذاتها، وانتقلت المؤسسة السياسية إلى مرحلة التجاذب بشأن موعدها، حيث تتراوح تقديرات إجرائها، حتى الآن، بين شهري أيلول وتشيرين الأول المقبلين. ومع بقاء الموعد أسيراً للتجاذبات السياسية، باتت القضايا السجالية أكثر حضوراً في مواقف القيادات وخلفياتها، وتحديداً ما يتعلق منها بـ«قانون طال»، الذي ألغت المحكمة العليا سريان مفعول العمل به بدءاً من شهر آب المقبل، والموازنة التي يشدّد التجاذب بشأنها، على خلفية التضارب بين متطلبات الواقع الاجتماعي والموازنة الأمنية.

ممثلاً الأحزاب الكبرى في الساحة الإسرائيلية باشروا التباحث بهدف التوصل إلى موعد متفق عليه للانتخابات العامة. وذكرت صحيفة «يديعوت أحرונوت»، أن محافل سياسية

رفيعة المستوى أدارت، بتكليف من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، اتصالات أولية مع رئيس حزب «كديما»، شؤول موفاز، لتنسيق موعد متفق عليه للانتخابات. وبدأ اقتراح موفاز بإجرائها في 16 تشرين الأول المقبل متعارضاً مع مصلحة نتنياهو الذي يريد إجرائها قبل إمرار قانون الموازنة، بين آب وأيلول، خوفاً من تعرضه لابتزاز الأحزاب المنافسة له، التي ستطالب باقتطاع مالي من الموازنة الأمنية لمصلحة قطاعات اجتماعية.

ورداً على ذلك، أكدت وزيرة الثقافة والرياضة، لي مور ليفنات (ليكود)، أن «رئيس الحكومة لن يخضع لابتزازات تقديم الانتخابات».

أيضاً، تحوّل قانون «طلال» الذي يتناول مسألة تجنيد «الحريديم»، أي المتدينين في الجيش، إلى مادة سجالية يحاول كل فريق تسجيل نقاط تحمّنه من اجتذاب قطاعات جماهيرية محدّدة، وأبرز من بادر

إلى خطوة استباقية هو وزير الخارجية رئيس حزب «إسرائيل بيتنا» المعروف بعدائه للحريديم، أفغدور ليرمان، الذي أعلن أنه سيقدّم مشروع قانون خاص في 9 أيار المقبل يلزم كل طلاب المدارس الدينية بالخدمة العسكرية، باستثناء نحو ألف من المتفوقين في دراسة التوراة، معلناً أن «التزامنا تجاه الائتلاف انتهى، والآن لدينا التزام تجاه الناخب». وهذا ليرمان بأنه إذا لم يدعم الائتلاف مشروعه «فإننا سنذهب نحو الحسم»، في إشارة إلى إمكان استقالته من الحكومة.

في المقابل، بدا أن نتنياهو يحاول الالتفاف على ليرمان، إذ قال لممثلي «خيمة المغبونين» الذين يناضلون ضد إعفاء الحريديم من التجنيد، إن «توزيع العبء ينبغي أن يتغير»، مُشدداً على أن «ما كان لن يكون، قانون طال سيُستبدل»، وقال «إذا كان هناك حاجة، فسندّ إلى الانتخابات».

قرر حزبا «العمل» و«ميرتس» تقديم قانون لحل الكنيست وإجراء انتخابات مبكرة

في موازاة ذلك، قرر كل من حزبي «العمل» و«ميرتس»، مع بدء الدورة الصيفية للكنيست التي تبدأ اليوم، تقديم قانون لحل الكنيست وإجراء انتخابات مبكرة. وبحسب التقديرات التي نشرتها وسائل إعلام إسرائيلية، فإن لرئيسة العمل شيلي يديموفيتش مصلحة واضحة

في تقديم موعد الانتخابات إلى أقرب موعد ممكن بهدف تدمير الرّحم الذي نالته في استطلاعات الرأي التي تمنحها 18 مقعداً وتجعلها الكتلة الثانية بعد الليكود من حيث الحجم.

وبحسب تقارير إعلامية، يُفضّل موفاز انتظار موقف نتنياهو، إذا كان سبادر بنفسه إلى تقديم موعد الانتخابات، لكنهم في «الليكود» يقدرون أن موفاز غير فرح بالانتخابات المبكرة لكونه لم يستعد لها، الأمر الذي دفعه إلى الانجرار وراء العمل وميرتس في هذا الخيار.

في السياق نفسه، أكد وزراء في «الليكود»، بعد جلسة الكتلة، أن الانطباع الذي تكوّن لديهم من كلام رئيس الحكومة «أنهم يسرون نحو الانتخابات»، فيما قال الأخير إن «الأمر ستنضح في القريب، والتقدير هو أننا نتجه نحو انتخابات مبكرة، ولكن إلى حدّ الآن لا يوجد خلاصات. يوجد تنافس في المعارضة، رغم أنهم غير فرحين بالانتخابات».

عربيات دوليات

نقل أحمد سعادت إلى المستشفى

نقلت مصلحة سجون الاحتلال الإسرائيلية الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أحمد سعادت (الصورة) إلى مستشفى سجن الرملة قرب تل أبيب، بحسب ما أعلنت، أمس، النائبة في المجلس التشريعي الفلسطيني، خالدة جرار. وقالت جرار «نقل أحمد سعادت إلى مستشفى سجن الرملة، لكن ليس لدينا تفاصيل عن حالته». وأضافت «كانت هناك أحاديث عن نقله الخميس الماضي».



مؤكد أنه «مشارك في الاضراب عن الطعام منذ 13 يوماً، بعدما بدأ الأسرى الفلسطينيون في السجون الإسرائيلية اضراباً مفتوحاً عن الطعام في يوم الأسير». وأشارت إلى أن «إسرائيل مسؤولة عن حياته لأنه في سجن اسراييلي». بدورها، قالت متحدثة باسم مصلحة السجون الإسرائيلية إن سعادت نقل إلى مستشفى سجن الرملة في تدبير احتياطي واصفة صحته بأنها «جيدة». وحملت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن أية تداعيات تمس حياة أمينها العام وكافة الأسرى الذين يخوضون معركة الإضراب المفتوح عن الطعام. وقال المتحدث «نؤكد فخرنا بالقائد الوطني أحمد سعادت، الذي يخوض معركة الإضراب المفتوح عن الطعام منذ الإعلان عنها في السابع عشر من نيسان الحالي، رغم الظروف الصحية الصعبة التي يعانيتها في زنزين العزل بسجن رامون».

(يو بي أي)

مشعل في القاهرة

بدأ رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»، خالد مشعل، أول من أمس، زيارة إلى القاهرة التقى خلالها وزير الخارجية المصري محمد كامل عمرو والأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي في القاهرة ووزير الاستخبارات المصرية، مراد موافي. وأوضح عضو المكتب السياسي للحركة، عزت الرشق، أن «وفد حماس سيركز على ضرورة حشد الموقف العربي والدولي مع قضية الأسرى». والتقى الوفد الحمساوي مدير الاستخبارات المصرية، وبحث معه «ثلاثة ملفات رئيسية، وهي ملف الأسرى المضربين عن الطعام، وملف المصالحة الوطنية، ومسألة إعادة إعمار قطاع غزة».

(أ ف ب، يو بي أي)

فضيحة التمويل الليبي تهدد بإطاحة ساركوزي

في وقت يصارع فيه الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي للعودة إلى قصر الإليزيه مجدداً، برزت وثيقة أعادت خلط الأوراق الفرنسية ليصبح السؤال هل نراه في قفص الاتهام بدل القصر؟

بالرسل - عنان تزارت

كشف موقع «ميديا بارت» الفرنسي، وثيقة للاستخبارات الخارجية الليبية تثبت أن نظام العقيد معمر القذافي أسهم في تمويل حملة الرئيس الفرنسي، نيكولا ساركوزي، الرئاسية الأولى عام 2007. الوثيقة عبارة عن رسالة رسمية من رئيس الاستخبارات الخارجية الليبية في عهد القذافي، موسى كوسا، الذي انشق قبيل سقوط النظام، إلى رئيس «محفظة ليبيا للاستثمارات الأفريقية»، بشير صالح، الذي انشق بدوره. وجاء في الرسالة: «بالإشارة إلى التعليمات الصادرة من مكتب الاتصال الخارجي باللجنة الشعبية العامة،

مؤل حملة ساركوزي الرئاسية، ووعد بكشف وثائق تثبت ذلك، لكنه لم يفعل. وسبق أن أثار صحف أوروبية عدة، منها «لوموند» الفرنسية و«فايننشال تايمز» البريطانية، مسألة التمويل غير الشرعي لحملة ساركوزي الانتخابية بأموال ليبية، بالاستناد إلى شهادات شخصيات بارزة في نظام القذافي. لكن هذه هي المرة الأولى التي تنشر فيها وثيقة رسمية تثبت صحة هذه الشكوك. وزاد من صدقية الوثيقة أن موسى كوسا وبشير صالح لا يزالان طليقين، ويمكن استجوابهما من قبل القضاء للتثبت من صحة ما ورد في الوثيقة.

لم يفوت المعسكر اليساري في فرنسا الفرصة لمطالبة القضاء بفتح تحقيق عاجل في هذه القضية، للتثبت من صحة ما ورد في الوثيقة.

لم يفوت المعسكر اليساري في فرنسا الفرصة لمطالبة القضاء بفتح تحقيق عاجل في هذه القضية، للتثبت من صحة ما ورد في الوثيقة.

الحزب الاشتراكي دعا إلى التحقيق مع بريس أورتوفو وزياد تقي الدين

لم يفوت المعسكر اليساري في فرنسا الفرصة لمطالبة القضاء بفتح تحقيق عاجل في هذه القضية، للتثبت من صحة ما ورد في الوثيقة.

بخصوص الموافقة على دعم الحملة الانتخابية لمرشح الانتخابات الرئاسية (الفرنسية) السيد نيكولا ساركوزي، بمبلغ وقدره خمسون مليون يورو. نفيكم بالموافقة على الموضوع أعلاه من حيث المبدأ، وذلك بعد الاطلاع على محضر الاجتماع الذي عقد بتاريخ 2006/10/6، الذي حضره من طرفنا مدير إدارة الاستخبارات الليبية ورئيس محفظة ليبيا للاستثمارات الأفريقية، وعن الجانب الفرنسي السيد بريس أورتوفو (وزير الداخلية السابق) والسيد زياد تقي الدين (تاجر السلاح اللبناني المتابع قضائياً في قضايا فساد عدة مرتبطة بأشخاص مقربين من ساركوزي)، الذي جرى فيه الاتفاق على تحديد القيمة وآلية الدفع».

ولم يصدر عن بريس أورتوفو وزياد تقي الدين أي تعليق على القضية، لكن ما نشره تاجر السلاح اللبناني في كتابه «الصديق الثقيل» يؤكد أنه رافق أورتوفو بالفعل في زيارة إلى ليبيا في الفترة المشار إليها (تشرين الأول 2006) ضمن مساع اكتفى تقي الدين بالقول إنها «مهدت لإعادة تطبيع العلاقات الفرنسية - الليبية بعد فوز ساركوزي بالرئاسة».

تجدد الإشارة إلى أن سيف الإسلام القذافي كان قد صرح، في ربيع السنة الماضية، بأن النظام الليبي المخلوع

استراحة

كلمات متقاطعة 1110

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

أفصيا

1- عائلة سياسي يوناني راحل ورئيس حكومة لعدة مرات - 2- خليل الله وأبو المؤمنين وأبو اسحق وإسماعيل - جرد بالأجنبية - 3- فقرة في إنفاقية - مقياس مساحة - من الحيوانات - 4- للتفسير - ضد خير - الذي يجري في العروق - 5- جزيرة قبرص بالأجنبية - 6- دولة أفريقية - صفة نظام إجتماعي إقتصادي سياسي قائم على حيازة الأرض وينظم العلاقة بين السيد والتابع - 7- رقد - من الأزهار - أصفر بالأجنبية - 8- نعم بالروسية - تعب وأعباء - مكابرة وتصلب الراي - 9- مدينة أثرية في مصر بمحافظة الجيزة تعرف أيضاً بـ منف أو ممفيس - سقي - 10- حركة عصيان شعبي فلسطيني بدأ عام 1987 في الأراضي التي تحتلها إسرائيل

عموديا

1- مضيق بين البحر الأحمر وخليج عدن - 2- ولدي - أحرف متشابهة - 3- نقبض حر - نقبض حرب - للإستدراك - 4- متشابهان - من المنبهات - جواب الرفض - 5- خلاف ليلي - مادة دمه مطاطة تُستخدم بنوع خاص كسداة لاوعية شتى - 6- مسكن الرهبان - مدينة شمالي سويسرا على الرين تُعرف أيضاً باسم بازل - أول وتر - 7- ثرى - قلق وقلة النوم - شدة وقساوة - 8- دولة عربية - 9- شريان الدم - كوكب ماهول - 10- بلدة لبنانية شمالية قضاء عكار

حلول الشبكة السابقة

أفصيا

1- سباستوبول - 2- توني بلير - 3- رد - كوفر - ل - 4- إغماء - وزاب - 5- سوار - تكوتك - 6- برن - حف - أس - 7- وي - الريم - 8- رتب - جحا - عن - 9- غشاش - يفتك - 10- إسلام آباد

عموديا

1- ستراسبورغ - 2- بودغوريتشا - 3- ان - مان - باس - 4- سكار - شل - 5- تبوء - حلج - 6- ولف - كفرحيم - 7- بيروت - يافا - 8- ور - زكام - تب - 9- لاوس - عكا - 10- البترون

1110 sudoku

	7							1
1			6	9	8			
4						3		5
	2		3	6				8
	1	9				7	2	
	5			7	1			9
9		2						8
				5	2	4		6
	4							3

حل الشبكة 1109

9	2	6	1	5	7	8	3	4
5	1	7	3	8	4	2	6	9
3	8	4	6	2	9	5	7	1
2	7	8	9	6	1	3	4	5
4	3	1	5	7	2	9	8	6
6	9	5	4	3	8	7	1	2
1	5	3	8	9	6	4	2	7
7	6	9	2	4	3	1	5	8
8	4	2	7	1	5	6	9	3

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

مشاهير 1110

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

روائي لبناني من مواليد زغرتا عام 1949. أستاذ الأدب الفرنسي في جامعة اللبنانية. قام بترجمة عدة مؤلفات أدبية وعامة من الفرنسية إلى العربية

2+3+4+7+6+5 = الطرق والمسالك ■ 9+8+1 = خلاف بزي وبحري ■ 11+10 = ضمير منفصل

حل الشبكة الماضية: يوهانس برامس

إعداد
نور
مسعود

هبوب

وفيات

رقد على رجاء القيامة المرحوم
يعقوب اسد كلاسي
زوجته أدويت إسكندر سخا
ولداها جاك ومرغريتا
شقيقاه إسكندر ووديع كلاسي
وأولادهما وعائلاتهم
أرملة شقيقه المرحوم جوزف: لودي بو
أنطون وأولادها وعائلاتهم
شقيقاته جنيفاف زوجة خليل كلاسي
وأولادها وعائلاتهم
سعاد زوجة شمعون كريغو وعائلتهما
روز
حماته فيوليت أرملة إسكندر سخا
وأولادها وعائلاتهم
وانسباؤهم بنعونه إليكم
تقبل التعازي يومي الاثنين 30 الجاري
والثلاثاء الأول من أيار في قاعة كنيسة
القديسة ريتا في الغينة ابتداءً من
الساعة العاشرة صباحاً لغاية الساعة
السابعة مساءً.
يقام قداس المرافقة الساعة السادسة من
مساء يوم الثلاثاء الأول من أيار 2012.

هبوب

مفقود

فقد جواز سفر باسم داني رامز بيضون،
لبناني الجنسية، الرجاء ممن يجده
الاتصال على الرقم 03/518275

فقد جواز سفر باسم محمد علي حسن
سببتي، لبناني الجنسية، الرجاء ممن
يجده الاتصال على الرقم 70/069065

إعلانات رسمية

الديوان - أمانة السر - الطابق 12
(غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان
- طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره
240000/ل.ل.
علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها
بعض الموردين لا تزال سارية المفعول
ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم
عروض جديدة أفضل للمؤسسة.
تسلّم العروض باليد إلى أمانة سر
كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق
(12) - المبنى المركزي.

بيروت في 2012/4/25
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإناابة
المهندس
ملحم خطار
التكليف 818

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا
طلب غانم يوسف نصري غانم وكيل
فادي يوسف غانم سند ملكية بدل
ضائع للعقار B 11/5024 بعيدا.

للمعترض مراجعة الأمانة

خلال 15 يوماً.

أمين السجل العقاري المعاون في بعيدا
ليليان داغر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا
طلب طانيوس فؤاد بو ديوان وكيل نبيل
فؤاد بو ديوان سند ملكية بدل ضائع
للعقار 2087 بعيدا.

للمعترض مراجعة الأمانة

خلال 15 يوماً.

أمين السجل العقاري المعاون في بعيدا
ليليان داغر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا
طلب أمين محمد حسن وكيل نبيل
محمود حمزة وكيل علي عبد الله عبيد
سند ملكية بدل ضائع للعقار 278 قسم
G 24 برج البراجنة.

للمعترض مراجعة الأمانة

خلال 15 يوماً.

أمين السجل العقاري المعاون في بعيدا
ليليان داغر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا
طلب ماهر أحمد شاهين وكيل علي
حيدر حطيط سند ملكية بدل ضائع
للعقار B 11/1075 بعيلشميه.

للمعترض مراجعة الأمانة

خلال 15 يوماً.

أمين السجل العقاري المعاون في بعيدا
ليليان داغر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا
طلب عياد محوظ البعيني وكيل نبيه
أمين حماده لمورثه أمين قاسم حماده
سند ملكية بدل ضائع للعقار 246
بعقلين.

للمعترض مراجعة الأمانة

خلال 15 يوماً.

أمين السجل العقاري المعاون في الشوف
راني حيدر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه
طلب سمير محمد منصور بصفته
وكيلاً عن دلال أحمد سنان وكيلة محمد
محمود حيدر حسن ووكيلاً عن وسام
شريف سليم وكيل سامية السيد جعفر
صفي الدين سندي ملكية بدل ضائع
عن حصتي محمد محمود حيدر حسن
وسامية السيد جعفر صفي الدين في
العقار 2160 العمروسية.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً.

أمين السجل العقاري في عاليه
ليلي الحويك

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا
طلب غالب حسن مرعي وكيل ماجدة
محمود فحص سند ملكية بدل ضائع
B 43/2533 حارة حريك.

للمعترض مراجعة الأمانة

خلال 15 يوماً.

أمين السجل العقاري المعاون في بعيدا
ليليان داغر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا
طلب أكرم محمد عجروش وكيل حسن
ونادر خليل هاشم سندي ملكية بدل
ضائع للعقارين 13/1950 حارة حريك
و7/6187 الشياح.

للمعترض مراجعة الأمانة

خلال 15 يوماً.

أمين السجل العقاري المعاون في بعيدا
ليليان داغر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا
طلب أمين محمد حسن وكيل حسن داود
غياض المشتري من عزو ومحمد إبراهيم
قصب سندي ملكية بدل ضائع للعقار
37/1709 حارة حريك.

للمعترض مراجعة الأمانة

خلال 15 يوماً.

أمين السجل العقاري المعاون في بعيدا
ليليان داغر

إعلان مزايمة لاستثمار

تعلن بلدية الخيام عن اجراء مزايمة
لاستثمار المنتجع السياحي في بلدة
الخيام، على الراغبين بتقديم عروض
المزايمة، الحضور الى مبنى البلدية،
ضمن الدوام الرسمي.
آخر مهلة لتقديم العروض 14 أيار
2012.

للاستفسار الاتصال على الرقمين: 43 -
07/840028

إعلان

تعلن كهرباء لبنان أن مهلة تقديم
العروض العائد لشراء قواطع تلقائية
كبيرة لزوم محطات التوزيع العامة
والخاصة والاشتراكات الكبيرة
(Disjoncteurs Gros Calibres)، موضوع
استدراج العروض رقم 4/2449 تاريخ
2012/3/13، قد مددت لغاية يوم الجمعة
2012/5/18 عند نهاية الدوام الرسمي
الساعة 11,00.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج
العروض المذكور أعلاه الحصول على
نسخة من دفتر الشروط من مصلحة

إعلان

تعلن كهرباء لبنان أن مهلة تقديم
العروض العائد لتأمين استشفاء
المستخدمين والأجراء وعائلاتهم
والمستخدمين القدامى الذين صرفوا
بسبب بلوغ السن النظامية للصرف أي
64 سنة وعائلاتهم وذوي العهدة اعتباراً
من 2012/6/17 ولغاية 2013/6/16
ضمناً، موضوع استدراج العروض رقم
4/2998 تاريخ 2012/3/22، قد مددت
لغاية يوم الجمعة 2012/5/18 عند
نهاية الدوام الرسمي الساعة 11,00.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج
العروض المذكور أعلاه الحصول على
نسخة من دفتر الشروط من مصلحة
الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة
1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر
وذلك لقاء مبلغ قدره 1000000/ل.ل.

كما يمكن للشركات التي ستقدم
على شراء دفتر الشروط الاطلاع
على المعلومات اللازمة بشأن تأمين
الاستشفاء لدى مديرية الشؤون الإدارية
في المبنى المذكور.

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها
بعض الموردين لا تزال سارية المفعول
ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم
عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

تسلّم العروض باليد إلى أمانة سر
كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق
(12) - المبنى المركزي.

بيروت في 2012/4/27
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإناابة
المهندس ملحم خطار
التكليف 842

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه
طلب عصام سعيد شعار بصفته وكيلاً
عن يسر محمد خطاب سندي ملكية بدل
ضائع عن حصة يسر محمد خطاب في
العقارين 3235 و3376 مجدلبعنا.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً.

أمين السجل العقاري في عاليه
ليلي الحويك

إعلان

لماء وظيفة رئيس هيئة إدارة واستثمار
منشآت وتجهيزات شركة راديو أوريان
السابقة (OGERO)

وظيفة مدير عام هيئة أوجيرو
يعلن وزير الاتصالات عن فتح المجال
لماء وظيفة رئيس هيئة إدارة واستثمار
منشآت وتجهيزات شركة راديو أوريان
السابقة (OGERO) ووظيفة مدير
عام هيئة أوجيرو ويدعو اللبنانيين
من أصحاب الاختصاص والكفاءة
لأن يتقدموا بترشحهم لشغل هاتين
الوظيفتين.

يمكن للراغبين بالتترشح لهاتين
الوظيفتين من داخل الملاك أو من خارج
الملاك الاطلاع على مهام ومسؤوليات
الهيئة وفقاً لأحكام القانون رقم 72/21
تاريخ 27 كانون الأول 1972 (إنشاء هيئة
إدارة واستثمار منشآت وتجهيزات
شركة راديو أوريان المنتقلة إلى الدولة
اللبنانية) وللمرسوم رقم 4671 تاريخ
27 كانون الأول سنة 1972 (تحديد
صلاحيات هيئة إدارة واستثمار منشآت
وتجهيزات شركة راديو أوريان السابقة
والمدير العام (أو المدير) لدى الهيئة
وكذلك الاطلاع على المواصفات والشروط
المطلوبة للتعين ولملاء استمارة الترشح
على موقع مكتب وزير الدولة لشؤون
التنمية الإدارية على صفحة الانترنت
التالية:

www.omsar.gov.lb الرابط (وظائف
قيادية عليا في القطاع العام).

المهلة الأخيرة لاستلام الطلبات:
أسبوعين من تاريخ نشر آخر إعلان في
الصحف.

يتم التعاطي مع طلبات الترشح بسرية
تامة.

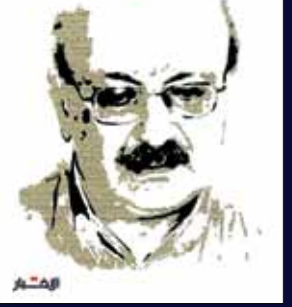
تقتصر المقابلات على الأشخاص
المستوفين لمواصفات وشروط التعيين
استناداً إلى المعلومات الواردة في
الاستمارة.

التكليف 819

إعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

الأخبار

هاتف: 759555 - فاكس: 759597 - 01

في
المكتباتجوزف سماحة
خط أحمرخط
أحمرمقالات
جوزف
سماحة
في
الأخبار

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية . مديرية المالية العامة . مديرية الواردات . دائرة الضريبة على الرواتب والأجور المكلفين الواردة أسمائهم في الجدول ادناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بيروت . كورنيش النهر . مبنى وزارة المالية . الطابق الارضي لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية:

RR009563261LB	100159	موسى ابراهيم عبد الرزاق
RR009563262LB	91847	ندى نجيب عواد
RR009563688LB	427384	محمد مختار البزري
RR009563689LB	422410	ناصر محمد بوخاري
RR009563696LB	426270	رائد خليل محاسن
RR009563972LB	1277208	فواز حنا العاقوري
RR009563975LB	1381476	محسن عباس طاها
RR009563986LB	33018	علي ابراهيم علي احمد
RR009563990LB	642375	حسن عباس الاطرش
RR009563991LB	718682	رفول جبران مطر
RR009563994LB	854930	سميه رستم فخران
RR009564010LB	401401	الهام نجيب شحور
RR009564013LB	404656	ميثال الياس سعاده
RR009564014LB	405732	شربل كميل معوض
RR009564027LB	373575	ميلاد نصري صليبا
RR009564031LB	387000	فيكتوريا بولس ابي زيد
RR009564032LB	383022	ايمن رفيق امين سنو
RR009564034LB	617269	رولا عفيف عياش
RR009564035LB	785916	علي محمد حاوي
RR009564037LB	664077	بيار بولس الخوري
RR009564045LB	354199	ريما عبد الامير قطيش
RR009564047LB	364555	محمد حسن الزين
RR009564053LB	1144656	كريمه فرحان عزام
RR009564066LB	364286	جورج نعيم تجره
RR009564087LB	244708	احمد محي الدين مزهر
RR009564093LB	261167	خالد يوسف بركات
RR009564105LB	1336190	شادي غسان طويل
RR009564124LB	1323604	الياس ايوب الشاويش
RR009564126LB	1305005	جورج نبيل نخول
RR009564161LB	1525270	جهاد حسن غصن
RR009564190LB	467490	جرج ميثال نخله
RR009564214LB	391982	خليل معروف داود
RR009564215LB	394965	زينيا جورج طراد
RR009564222LB	390735	محمد عثمان عمر
RR009564317LB	101444	قاسم علي حميدي
RR009564320LB	1050653	ادمون ميثال الخوري

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ. مدير الواردات لؤي الحاج شحادة

إعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ بريد مضمون تدعو وزارة المالية . مديرية المالية العامة . مديرية الواردات/ المصلحة المالية الإقليمية في محافظة البقاع، المكلفين الواردة اسمائهم في الجدول ادناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في زحلة . السراي الحكومي مبنى المالية، لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، وذلك عملاً بموافقة معالي وزير المالية بعد اعادة البريد المذكور من شركة ليمان بوست دون تبليغه أو لصقه لتعذر ذلك، والا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	الرقم الضريبي	رقم البريد المضمون	اسم الدائرة
حسن حسين حسين	373461	RR009646174LB	الالتزام الضريبي
شركة سليلاتي اخوان للتجارة العامة	453294	RR009646134LB	الالتزام الضريبي
شركة مجد للمحروقات	1364719	RR009646292LB	الالتزام الضريبي

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ. رئيس مالية البقاع طانيوس رزق

RR009562120LB	366320	سمر عبد اللطيف الزين
RR009562125LB	326637	قره بت اواديس قوزيان
RR009562140LB	196370	وليد يوسف برجواي
RR009562142LB	1167573	حسين محمد شاعر
RR009562143LB	410852	احمد حسين شاعر
RR009562249LB	257268	خالد محمد السعدي
RR009562263LB	399934	رمله محمد علي مكه
RR009562372LB	92042	رمزي احمد الحاج
RR009562373LB	91856	قاسم محمد فقيه
RR009562375LB	53395	نادي جوزف هوشر
RR009562377LB	53386	اندره جوزف هوشر
RR009562381LB	69516	جان نجيب حايك
RR009562386LB	91499	عدنان محمود عميرات
RR009562398LB	93532	محمد عبد الرحمن عيتاني
RR009562407LB	92947	هالا يحيى المصري
RR009562486LB	95347	علي حسن الكبي
RR009562588LB	517362	محمد عبد الحسن مواسي
RR009562589LB	465068	عامر احمد المنير
RR009562595LB	479606	بسكال فرج الله البريدي
RR009562602LB	533396	هاني تحسين صباغ
RR009562609LB	476110	محمد عبد الرحمن نجا العجم
RR009562612LB	535666	جورج جان قاضي
RR009562711LB	437327	عمر محمد عزمي ريفي
RR009562714LB	233238	عارف نجيب مهنا
RR009562719LB	93792	محمد سليم وهبي
RR009562741LB	360309	رغيد وجيه الاشقر
RR009562805LB	222134	ماجد علي سرحال
RR009562806LB	204690	جمال خالد القرقلي
RR009562822LB	243980	يوسف محمد حمزه
RR009562832LB	240302	اغوب خورين بيرميان
RR009562833LB	240395	فاعور سعيد فاعور
RR009562836LB	241054	عبد الكريم احمد هزيمه
RR009562840LB	237883	جورج نعيم طانيوس منعم
RR009562902LB	188638	محمد عباس الاسطه
RR009562903LB	178600	موسى جميل مصطفى
RR009562905LB	150367	سلام عبد اللطيف قاسم موسى
RR009562908LB	97133	مصطفى حسين شعيب
RR009562913LB	89671	محمد خالد المولى
RR009562914LB	84873	محمد محمود شما
RR009562917LB	79220	روجيه سمعان الكريدي
RR009562919LB	76917	بلال محمود دندشلي
RR009562924LB	1181839	محمد عمر فاخوري
RR009562927LB	74230	عمر سليم يموت
RR009563032LB	242724	عبد الله محمد شفيق دندشلي
RR009563035LB	403483	مصطفى احمد السيد صالح
RR009563103LB	415556	زياد جان خير الله
RR009563105LB	415896	باسم اديب عبد الصمد
RR009563108LB	439668	سعيد علي العاكوم
RR009563114LB	409315	سمير صلاح الصوص
RR009563121LB	412450	الياس يوسف قمر
RR009563125LB	535342	عزات حسين فلحة
RR009563211LB	69644	الفريد نقولا عرموني
RR009563217LB	70169	عباس يوسف سلامي
RR009563235LB	157651	مازن محمد رضوان
RR009563240LB	101158	احمد سامي الحلبي
RR009563243LB	74365	جوزيف طانيوس عواد
RR009563245LB	85619	رامي اميل ابو رزق
RR009563247LB	161382	ماريال الياس الراسي

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
نانسي جودة المنذلق	401116	RR008586095LB
سعديه مصطفى الكبي	306327	RR008586156LB
حنان احمد عانوتي	659325	RR008586258LB
حسان امين سعاده	450053	RR008586326LB
مارسيل موريس مجدلاني	1540825	RR008586338LB
مصطفى صلاح خطيب	739512	RR008586420LB
نايف محمد بلحص	1531016	RR008586433LB
طوني الياس الدرزي	321367	RR008586559LB
محمد علي الحسيني	1543828	RR008586639LB
جوزف عصام بحري	1525320	RR008586718LB
كمال انطوان معتوق	1526380	RR008586719LB
ديب عبد الغني الديراني	1525533	RR008586724LB
محمد عبد الستار القطب	1276291	RR008586749LB
صوفيا انطوان متى	1263520	RR008586750LB
حسين محمد مغنية	414868	RR008586753LB
رامي عبد البديع العريس	416656	RR008586764LB
امية احمد العلي	1422310	RR008586804LB
يحيى نهاد حبلص	1257760	RR008586842LB
الين الياس ابو سمره	1213322	RR008586843LB
غسان كرم النمر	1233989	RR008586847LB
محمد زكريا الخطيب	352010	RR008586855LB
هبه محمد خضر	1267682	RR008586869LB
حسين عدنان ناصر	482431	RR008586928LB
جهاد حسن غصن	1525270	RR008806863LB
ابراهيم انيس البواب	79817	RR008807478LB
مارون بشارة نعمة	86202	RR008807485LB
سعيد الياس ادم	340738	RR008807528LB
حسين علي قاسم سبيني	772002	RR008807572LB
منال فاروق الدامر	495546	RR008807583LB
وداد محمد الخضري	489473	RR008807760LB
فريد سعيد ابو حمد	1531533	RR008807916LB
عبد الله شفيق دندشلي	242727	RR008978512LB
روز ابراهيم ابراهيميان	389383	RR009561983LB
سيف الدين نمر القادري	387147	RR009561986LB
شركة داماك للاملاك لبنان ش.م.ل	1044873	RR009562001LB
جيبيتو ش.م.ل	563617	RR009562002LB
سامي احمد ملاح	64732	RR009562021LB
جورج ناظك المر	251061	RR009562031LB
سامي سليم طرابلسي	95053	RR009562033LB
الاتحاد الدولي للمصرفيين العرب	2102041	RR009562041LB
جميل برمانس اسكندر	74803	RR009562049LB
وداد بنيامين بارودي	69708	RR009562051LB
منير محمد ملا	325286	RR009562075LB
محمد موفق سيده	334410	RR009562084LB
شفيقة فرحو الشامي	300734	RR009562091LB
ناصر محمد حرب	282961	RR009562093LB
بسام وافي زبيب	307530	RR009562098LB
نزيه محمد خير دمشقية	303865	RR009562100LB
الياس موريس البرخا	302576	RR009562103LB
رين عدنان شعر	300784	RR009562106LB
محمد غسان معصراني	298100	RR009562109LB
حسن علي الصالح	297130	RR009562111LB
موسى محمد وهبه	296550	RR009562112LB
محمد ديب محمد سهيل طرابلسي	295654	RR009562113LB
مصطفى ابراهيم ضيرير	292969	RR009562115LB
عدنان احمد حرقوص	376392	RR009562117LB

ترافق ذلك مع زيادة نفوذ المكتب الثاني في الحياة السياسية اللبنانية. لكن من عاصر شهاب من السياسيين يتحدث عن شخص استطاع بجهود كبيرة إعادة الهدوء والاستقرار الى لبنان بعد أحداث 1958،

رحل الرئيس اللبناني الأسبق، فؤاد شهاب، في الخامس والعشرين من نيسان 1973، إثر نوبة قلبية، بعد تسع سنوات على انتهاء ولايته الرئاسية التي تعتبر من الأكثر غزارة في إنشاء المؤسسات العامة والإصلاحات.

ذكرى رحيل فؤاد شهاب

عهد الحلم والأناة والصبر

جان عبید

شاء لي الله وقَدري أن أكون من بين قلة معدودة التقت الرئيس الراحل فؤاد شهاب صباح يوم وفاته، وقبل أن يُسلم الروح بساعات قليلة.

وأذكر: في صبيحة الخامس والعشرين من نيسان 73 أنه قال لي في نهاية الاجتماع إنه سيستقبل من بعدي الشهابي المستنير والصديق الوفي الأستاذ فؤاد بطرس.

واتذكر من ذلك الصباح أنه بدا لي كئيباً مبيتساً ومتشائماً، بخاصة وأن الأزمة السياسية الكبرى شرعت تظلمت من عقابها بعد الغارة الإسرائيلية لليلاء على بيروت واغتيال القادة الفلسطينيين الثلاثة الكبار في لبنان: كمال ناصر وأبو يوسف النجار وكمال عدوان، ومن ثم سقوط حكومة الرئيس الراحل صائب سلام إثر ذلك كله.

قال لي رحمه الله، في ما قال: «إن لبنان مقبل على عواصف وأعاصير سعيث جاهدت أن أصونه منها في أيامي».

وقد اجتهدت أن أوحد إرادة اللبنانيين حول دولة العدالة والمؤسسات والقرار الوطني الواحد، فحاولت أن أقيم واحترمت حكم الدستور والميثاق، وسعيث إلى أن أضيء بالإتماء والإنصاف كامل لبنان، ولا سيما المناطق المعتمة المحرومة في أطراف البلاد في الشمال والجنوب والبقاع، لأن العدل يقضي بذلك ولأن بقاء هذه المناطق تحت العتمة والحرمان، وبقاء المدن الكبرى تحت الأنوار والإعمار سيحمل أهلها، أهل هذه الأجزاء الواسعة من لبنان، في اتجاه المدن والعاصمة بالذات، ولو أدى ذلك إلى إطفاء إشعاعها ونورها وتهديد

إنمائها وأمنها». كل ذلك وداعاً أكثر منه لقاء. وكان كلامه رؤية ونبوءة أكثر منه رأياً وشكوى. وكان ما كان مما آل بنا إلى ما نحن عليه وفيه الآن.

لقد تسلّم الرئيس فؤاد شهاب رئاسة الجمهورية ولبنان منقسم مضطرب متصارع حول الخيارات الحادة والمتهبة في الداخل والخارج من التجديد إلى الوحدة إلى جمال عبد الناصر إلى «مشروع إيزنهاور» ملء الفراغ في الشرق الأوسط. وسلم الرئيس شهاب لبنان مؤحداً أمنياً مستقراً إلى الرئيس الراحل شارل حلو.

وفي ضوء النتائج والأعمال تُقرأ النوايا والأقوال. كان جمال عبد الناصر في عز نفوذه وحضوره في أعقاب سقوط عرش العراق واليمن ومن بعدهما عرش ليبيا واضطراب عرش الأردن، وبين ذلك كله قيام دولة الوحدة السورية - المصرية ثم انهيارها.

في ذلك الميزان للقوى اقتنع عبد الناصر مع فؤاد شهاب ومنه بمنطق الثقة والتوازن وأرسى مؤتمر القمة بينهما في الخيمة على الحدود المشتركة لأول وآخر مرة، اعتماد سياسة التعاون الأخوي بغير حدود، واحترام الدولة والكرامة والحدود.

في ذلك الزمن، وبعده، وبالقدر نفسه، رفض فؤاد شهاب سياسة الولاء الأعمى لقيادة عبد الناصر وسوريا وفلسطين، وسياسة العداء الأعمى لعبد الناصر والسوريين والفلسطينيين. وحاول باستمرار أن لا يدعو نفسه إلى الصراعات والنزاعات والحرائق بينهم بعد فك الوحدة، أو أن يدعو إلى جلب هذه الصراعات والنزاعات والحرائق إلى عنقنا.

ما كنت حزيباً في كل حياتي: لا دستورياً ولا شهادياً ولا سوى ذلك من قبل ومن بعد، رغم جميع صداقاتي ومعارفي على اختلافهم وتناقضهم، واختلفت في الإعلام والسياسة أحياناً مع ما اعتبرته ابتعاداً عن بعض الشهابيين عن قضية فؤاد شهاب وقدمته. وليس هنا منبر التعداد لبعض وجوه الاختلاف مع بعض وجوه النهج الشهابي. لكني أقر من هذا الموقع أنه الشهابية كانت أرقى وأفضل وأحدث تجربة للحكم عرفها لبنان في تاريخه، وأن فؤاد شهاب، ومن بعده الياس سركيس، من أنبل وأكرم وأحسن، إن لم يكن أنبل وأكرم وأحسن بالحصص، من مثل وجسد وعبر عن هذه



الإرادة الوطنية يحققها التواضع والإنصاف داخل الوطن لا التغطرس مع الأهل ثم التنازل مع الخارج



التجربة الرائدة الراقية.

لقد ألف فؤاد شهاب في أسلوبه وسلوكه بين الدستور والميثاق، وألب من حوله أهم قادة لبنان السياسي تقريباً في الحكومات والمجالس النيابية المتتالية، من رجال كبار مثل كمال جنبلاط ورشيد كرامي وصائب سلام وعبد الله اليافي وتقي الدين وسامي ورشيد الصلح، وشارل حلو وريمون إده وجان عزيز وسليمان فرنجية وريته معوض وفؤاد بطرس وصبري

حمادة وبيار وموريس الجميل وسواهم من كرام الراحلين والباقيين.

جاهد فؤاد شهاب مع هؤلاء السادة في سبيل لبنان، وجاهد الجهاد الأكبر مع نفسه حتى لا يحول لبنان وحتى لا يجعل السلطة في أيامه منطلقاً للفتن، وللأخطاء والخطايا أو ماوى لها. ما بالغ في الخصومة حتى من أجل ما يعتقد أنه حق لكي لا يأنم، ولا قصر في المواجهة مع ما يعتقد أنه ظلم حتى لا يستسلم أو يظلم.

ولأن نفسه كزمت عليه مُلكها عن أن تهون أمام شهواته، ولأنه كان مؤمناً صادقاً امتنع عن المظاهر والجدل والدجل، عملاً بقول السيد المسيح للمراثي: «يا بني أعطني قلبك».

فَصَلَّ المؤمنين في جميع الأديان على المتعصين الطائفيين المذهبيين في جميع الطوائف والمذاهب. كان النقي عنده رئيس الأخلاق، والخوف من الله رأس الحكمة. هو عاقل وعادل ومنصف. وكما قال أمير الشعر العربي في جميع العصور: ولم تزل قلة الإنصاف قاطعة بين الرجال ولو كانوا ذوي زحم. فإذا كانت قلة الإنصاف تقطع بين الرجال من ذوي الرحم الواحدة فكيف بقلة الإنصاف بين الأهل في الوطن الواحد والأمة الواسعة. لذلك سعى

إلى أن يولي في همه أصحاب الحاجات على أصحاب القدرات، ووفق غالباً بينهم على قاعدة أولوية المحتاج والمحروم على المقتدر. ومن هنا فهم الجباية من غير إنتاج وإعمار على أنهار إخراب للنظام وللبلاد أكثر ممّا هي إنهاءض لهما. وأخذ الناس في ذلك كله بالحزم، ولكن بالرفق أيضاً، لأنه وكما يقول الحديث النبوي الشريف: «إن الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف بل ما لا يعطي

متى نعود إلى احترام الشرعية؟

حسين الحسيني

قبل ما يزيد على الأربعين عاماً، أصدر رئيس جمهورية سابق، كان قد امتنع عن تولي رئاسة الجمهورية سنة 1952، عندما كان قائداً للجيش، ثم امتنع عن التجديد أو التمديد لنفسه رئيساً لها سنة 1964، أصدر هذا الرجل، في الخامس من آب سنة 1970، بياناً ختمه في هذه الصورة:

«وعلى ذلك، واستناداً الى هذه المعطيات، قررت

ان لا اكون مرشحاً لرئاسة الجمهورية، وفي هذا الوقت الذي اعلن فيه قراري هذا، أتوجه بالشكر الى السادة النواب والسياسيين والهيئات والمواطنين الذين اولوني ثققتهم، متمنياً لهم التوفيق في خدمة لبنان».

أيها السيدات والسادة، لست ممن يُجيد مديح الاشخاص. وقد ثبت عندي في التجارب، في مواقع متباينة، صحة تحريم هذا المديح، لأنه قد يحمل في طياته النفاق من جهة، وقد تكون النية منه وضع اليد

على شخص الممدوح من جهة ثانية. لقد عرفت فؤاد شهاب شخصياً في المودة وفي الاحترام، كما عرفته سياسياً في الاختلاف في الوسائل، وفي الاتفاق على الاهداف.

منزل فؤاد شهاب بعد عمل «الترميم» التي خربت داخله (ارشيف)



الاخبار

تأسست عام 1953
تصدر عن شركة «أخبار بيروت»

رئيس التحرير المؤسس
جوزف سماحة
(2007-2006)

مستشار مجلس التحرير
انسى الحاج

رئيس التحرير إبراهيم المينب ■ مدير التحرير ايلى شلموب، بيار ابي صعب
سكرتير التحرير وفيق قانوه ■ عالم بشير البكر ■ اقتصاد محمد زبيب
وحدة الأبحاث عمر نشابة
المدير الفني إميل منعم

رئيس مجلس الإدارة والمدير المسؤول إبراهيم المينب
المكاتب بيروت - فرداد - شام دونات - سنتر كونكورد - الطابق السادس ■ تليفاكس: 01759500 01759597 ■ ص. ب. 113/5963
www.al-akhbar.com

الاملائات Tree Ad 03 / 252224_01 / 611115
شركة الاواك 03 / 828381_01 / 666314_15

الثلاثاء الماضي في قصر الاونيسكو. وفي المناسبة، تنشر «الأخبار» كلمتي رئيس مجلس النواب السابق حسين الحسيني والوزير السابق جان عبيد اللتين القيتا في الاحتفال

ورئيس استطاع تحديث الدولة اللبنانية والقيام بمشاريع كبيرة انمائية، إلى جانب الإصلاحات التي شهدتها عهده. وفي الذكرى التاسعة والعشرين لرحيل شهاب، أقامت «مؤسسة فؤاد شهاب» احتفالاً مساء

في انتظار الثورة المدنية

est deciderement a l'envers: en Angleterre il ya «de la volonte en France il ya de l'intelligence أو بما معناه: «إن أوروبا هي بالتأكيد في وضع مقلوب: في بريطانيا هناك إرادة، في فرنسا هناك ذكاء». وانتظرت فرنسا حتى جاءها شارل ديغول وكوّن لها الإرادة من قلب المكونات والانقسامات. وما سعى إليه فؤاد شهاب عبر نضاله الطويل الشاق النبيل هو أن يرفع في لبنان ويصنع للبنان منسوباً أعلى من الإرادة الوطنية الواحدة لا منسوباً أعلى من الذكاء الفاضل فيه والذي هو نتاج الطبيعة والطباع والتمازج والتراكمات المتمادية المترامية عبر العصور.

بهذه الإرادة الوطنية الواحدة تُحمى الأوطان وتصان الكرامات ويُحال دون حروب التفرقة والتقسيم في الداخل ومخططات الشذمة والتقاسم من الخارج.

هذه الإرادة الوطنية يحقّقها التواضع والتراحم والتساهل والإنصاف مع الأهل في داخل الوطن، لا التغطرس والتشدد مع الأهل ثم التنازل والتهاون مع الخارج سواء كان عدواً أو صديقاً أو شقيقاً. من لهذه الإرادة والقضية والقوة الآن؟ هذا هو السؤال الكبير في لبنان الآن، بل هذا هو التحدي الأكبر للبنان، بل لكل المحيط العربي.

وفي هذه الشخصية وهذه المسيرة، كثير من العدل والإنصاف، ومن الرفعة والوداعة والغنى في النفس والاستغناء عن خارجها. وفيها المثال والمثال.

رحم الله فؤاد شهاب الوفي التقى الأبّي، الغائب الكبير والحاضر الأكبر بالوفاء والعبر، وبالمثل والمثال. والسلام.

واضطربت الأفكار وزاغت الأبصار وتاهت البصائر ظلّ بارداً العقل هادئ الفكر، ثاقب البصر نافذ البصيرة مالك الحكمة ثابت الجنان عميق الإيمان. ما قبل أن يتهاوت أو يستسلم أمام الإغراق والاستغراق والإغراء في السلطة والمال.

ويوم حمل إليه النواب في أكثرتهم الساحقة عريضة المطالبة بالتجديد وتعديل الدستور حمى الدستور والكتاب من نفسه أولاً حتى يسهل ويصح عنده حمايته أمام الآخرين ومنهم. وكان في ذلك كله مثلاً في عفة النفس ومن ينبوعها تنساب عفة الكفّ والطرف واللسان، عاش ومات فاضلاً مكتفياً عزيزاً متواضعاً في رفعة قدره، في الطفولة والفتوة والشباب والكهولة والكبر. أمير في النفس والقلب قبل الإمرة، والإمارة في المحتد واللقب والحسب والنسب.

ننث في عائلته ونشأت في منطقتة، وعرفت القيادة وتعرّفت في الرئاسة إلى الكثير من هذه المدرسة الشهابية، وكان فؤاد شهاب لك، كما اعتزّزت وأعلنت مراراً وجهاً وبيصدق وود: المثل والمثال. وأعطى الراحل الكبير لنا جميعاً هذه القدوة، وللكثير من القادة والحكام، وحتى في ما بعد لأحد عملاقي استقلال لبنان الشيخ بشارة الخوري ورياض الصلح.

وقد كان في قبول الرئيس بشارة الخوري بتعديل الدستور للتجديد، ما اعتري مسيرته ولوحته ببعض الضعف والشوائب والشحوب وهو العملاق المناضل الصلب المثقف المضيء المتحدر اللماح الأملعي العريق والعميق.

يقول رئيس حكومة فرنسا جورج كليمنصو في مذكراته عن أوائل القرن الماضي (L'Europe):



الرئيس الراحل فؤاد شهاب (أرشيف)

السراء والضراء، لا أعداء ولا أذلاء ولا غرباء. ما عاش ولا اغتنى ولا اعتزّ ولا اعتلى من وراء الفتنة والفرقة بين المسيحيين والمسيحيين، ولا بين المسلمين والمسلمين، ولا بين العرب والعرب. هو أيضاً صاحب كلمة وصاحب... وأهون أن تتزحزح الجبال من مكانها من أن يتزحزح هو عن كلمة أعطاهما أو صداقة اصطفاها. وهو كذلك يوم التهب العقول والقلوب

على سواه». فكان قليل الكلام كثير الالتزام، لأنه عندما يتكامل العقل والالتزام ينقص الكلام ويزيد الاحترام.

وكما يقول أمير البلاغة والجهاد الإمام علي: «من كثّر كلامه كثّر خطؤه، ومن كثّر خطؤه قلّ حياؤه ومن قلّ حياؤه قلّ ورعه، ومن قلّ ورعه مات قلبه، ومن مات قلبه دخل النار».

ما سعى وراء الضوضاء ولا الأضواء، لأنه اعتبر أن الضوء يخرج منه هو بدلاً من أن يخرج هو إليه. البسة الله مهابة الطلعة والطلّة وأكسبه بلاغة العمل والصمت في أن حاكم وحكيم وحكم في رئيس.

اختار الرصانة والسكينة على الاستهانة والمهانة وسلم بالقلّة على الذلّة، ورضي بالابتعاد عن الذنوب والمعاصي على الطلب المتكرر للتوبة والغفران.

ولأن الحفاظ على وحدة لبنان بالعدل والصبر والحزم والرفق أفضل وأجمل وأنبل من تقسيمها بالحروب والفتن، أثر الكلفة الأقل والمردود الأكثر، وابتعد عن التازيم والتقسيم والتفرقة.

ومارس في ذلك كله الحلم والأناة والصبر في عهده، وبعضها طبع وبعضها نعمة، وكلها فضائل وأفضال من نتاج علو الهمة وعمق الإيمان. بذلك انتصر بسيرته وعدالته على مناوئيه، وردّ بجلمه وصبره على المتجنّين عليه فضاعف المعترضين عليهم وأضعف المعارضين له. لقد رأى فؤاد شهاب في المسيحيين في هذا الشرق العربي جزءاً من ملحه وروحته وصلاحه وغناه.

وأراد المسيحيين، واللبنانيين كلهم لا جزءاً منهم فقط، أشقاء كرماء شركاء أصلاء في

أيها الحفل الكريم، أيها اللبنانيون، لسئ إلا مواطناً عادياً. ولست مسؤولاً إلا مسؤولية المواطن العادي.

لقد علمت وأخطأت. وجهلت وعرفت.

أقول لكم لا إصلاح إلا بثورة مدنية. لا إصلاح، بل لا خلاص إلا بأن تقرروا مصيركم بانتخاب جمعية تأسيسية تمثل جميع اللبنانيين، بميثاق حضاري ودستوري. دولة مدنية.

جمعية تأسيسية تمثل جميع اللبنانيين لا الاغنياء وحسب، الاغنياء بمال الدول الأجنبية وبالمال العام المنهوب.

جمعية تأسيسية تكونون فيها شعباً، لا أقول واحداً، فليس لكم إلا ذلك، أو تكونوا أيتام الدول.

أيها اللبنانيون، أيها الشباب اللبناني، ارفضوا ما يُعدّ لكم من قانون انتخاب يمنعكم من أن تكونوا مواطنين أصحاب السلطة، أو مما يُعدّ لكم عبر المناورات للإبقاء على هذا القانون، الذي رأيتم نتائجه وترون نتائجه كل يوم.

أيها الحفل الكريم، لقد شرفني الحديث اليكم في ذكرى فؤاد شهاب. ولم أجد، وفاءً لتجربته في بناء الدولة، سوى الدعوة إلى ثورة يكون فيها اللبنانيون من كرام الناس.

الشرعية والحريات الأساسية. هل هذا هو الوضع اليوم في لبنان؟ وهل يملك اللبنانيون ترف الانتظار؟

اجابتي عن هذا السؤال انما تقع في دائرة ما سميتها الاتفاق على الاهداف والاختلاف في الوسائل.

والواقع اننا اليوم يفصلنا عن فؤاد شهاب وعمّا كان عليه الوضع الواقعي والدستوري الكثير. الكثير مما هو بالغ السوء والكثير مما فيه الأمل.

وفاء لتجربته ينبغي الدعوة إلى ثورة يكون فيها اللبنانيون من كرام الناس

الدستور اللبناني اليوم، أي إطار الشرعية والحريات الأساسية، انما يضم نصاً في مقدمته، يجعل من الشرعية ومن الحريات الأساسية نزاع الشرعية عن أي سلطة تناقض ميثاق العيش المشترك.

فمن الألف إلى الياء: «لا شرعية لأي سلطة تناقض ميثاق العيش المشترك».

اقتصادي حر سليم، يُتيح سُبُل العمل وتكافؤ الفرص للمواطنين، بحيث تتأمن للجميع الافادة من عطاءات الديمقراطية الاقتصادية والاجتماعية الحق. ان الاتصالات العديدة التي اجريتها والدراسات التي قمت بها عزّزت قناعاتي بأن البلاد ليست مهتأة بعد، ولا معدة لتقبّل تحولات لا يمكنني تصوّر اعتمادها الا في اطار احترام الشرعيّة والحريّات الأساسية التي طالما تمسكت بها».

أربع نقاط: الأولى هي ان هذا الكلام ليس من كلامي، بل هو من كلام فؤاد شهاب. وهو كلام أتيناها.

الثانية وهي انه ليس في وصف اوضاع اللبنانيين في العقد الثاني من القرن الواحد والعشرين، بل هو في وصف اوضاع اللبنانيين في مستهل العقد السابع من القرن العشرين. وهو وصف أتيناها.

الثالثة هي ان التحولات المطلوبة لا يمكن اعتمادها الا في اطار احترام الشرعية والحريات الأساسية. وهذا ما أوافق فيه في الامس البعيد وفي الامس القريب واليوم وفي الغد.

الرابعة وهي ان ما تقدم كان اسباب فؤاد شهاب للامتناع عن الترشح لرئاسة الدولة، لأن قناعته ان البلاد ليست مهتأة بعد ولا معدة لتقبّل تحولات لا يمكنه تصوّر اعتمادها الا في اطار

انه عربي في كل الاحوال:

اذا المرء لم يدنس في اللؤم عرضه فكل رداء يرتديه جميل

وان هو لم يحمل على النفس ضيمها فليس الي حسن الثناء سبيل

تعبرنا أنا قليل عدينا فقلت لها ان الكرام قليل

ولا زيادة مستزيد. أيها الحفل الكريم،

في ذكرى فؤاد شهاب اليوم، ما خلاصة القول في ما هي عليه أوضاع اللبنانيين سنة 2012؟

«إن المؤسسات السياسية اللبنانية والاصول التقليدية المتبعة في العمل السياسي، لم تعد، في اعتقادي، تشكل أداة صالحة للنهوض بلبنان».

في جميع الميادين، وذلك ان مؤسساتنا التي تجاوزتها الانظمة الحديثة في كثير من النواحي سعياً وراء فعالية الحكم، وقوانيننا الانتخابية التي فرضتها احداث عابرة ومؤقتة، ونظامنا الاقتصادي الذي يسهل سوء تطبيقه قيام الاحتكارات، كل ذلك لا يفسح في المجال للقيام بعمل جدي على الصعيد الوطني، ان الغاية من هذا العمل الجدي هي الوصول الى تركيز ديموقراطية برلمانية اصيلة صحيحة ومستقرة، والى الغاء الاحتكارات لتتوفر العيش الكريم والحياة الفضلى للبنانيين في اطار نظام

البطولات الأوروبية الوطنية

كأس فرنسا يعيد الإيمان لليون بوجود حيد



كأس فرنسا هو اللقب الأول لليون منذ 2008 (فرانك فيف - ا ف ب)

حمل ليون كأس فرنسا للمرة الخامسة بفوزه على كوفييلي 1-0 (سجله الأرجنتيني ليساندرو لوبيز في الدقيقة 28)، ليتوج بلقبه الأول منذ أربع سنوات. لقب جاء ليغطي موسماً مخيباً آخر لفريق تسيّد الكرة الفرنسية لسبعة مواسم متتالية قبل ان يبدأ مرحلة المعاناة. الفوز بكأس فرنسا يعيد الأمل الى جماهير ليون بإمكان انطلاقة فريقها نحو المجد من جديد

شريك كريم

العصر الحديث اخطأ في حساباته الفنية والمالية. وهنا الكلام عن الرئيس جان ميشال أولاس الذي اصّر على التمسك بالمدرّب السابق كلود بوبيل رغم عدم انسجامه مع افراد الفريق، فكانت النتيجة ثلاثة مواسم عجاف من دون مردود يذكر. اضف انه تدخل مباشرة في بعض الصفقات التي اثبتت فشلها في فترة لاحقة، وعلى رأسها تلك التي حملت يوان غوركوف من ميلان الإيطالي، وقد ظهر انه ليس الخليفة المثالي لقائد الوسط السابق البرازيلي جونينو برنامبوكانو الذي كانت له اليد الطولى في توجيه دفة ليون نحو سبعة ألقاب في الدوري. وعموماً، لم يعد ليون مقصداً للاندية الأوروبية الكبرى الباحثة عن نجوم عالميين، فالفريق قام بترحيل أسماء رنانة عدة عنه من دون ان يعوّضها، اذ الاكيد ان تشكيلة المدرّب الحالي ريمي غارد لا يوجد فيها لاعبون على شاكله كريم بنزيما وفلوران مالودا وإيريك أبيدال والغاني مايكل إيسيان وغيرهم من اولئك الذين عبروا الى مستوى اعلى بأسعار خيالية. كذلك،

الانظار كلّها في فرنسا كانت على ليون في أمسية السبت. أمر كان مستغرباً بعض الشيء لأن الفريق المذكور واجه خصماً لم يسمع به بعض الفرنسيين حتى سابقاً، وهو كوفييلي الذي ينتمي الى الدرجة الثالثة، لكنه رغم ذلك تمكن من شق طريقه نحو المباراة النهائية لكأس فرنسا على حساب فرق ذات اسماء كبيرة، امثال مرسيليا وارين اللذين خرجا امامه في الدورين ربع النهائي ونصف النهائي على التوالي.

واذ كان ينتظر ان يحظى كوفييلي بتلك الضجة التي احيطت بأقرانه الذين انتموا الى الدرجة الثالثة ووصلوا الى نهائي الكأس سابقاً (نيم عام 1996، كاليه عام 2000، واميان عام 2001)، فإن الحديث كلّه كان عن ليون لأنه اذا كانت خسارة نهائي كأس رابطة الاندية الفرنسية امام مرسيليا أمراً يمكن هضمه رغم تقدّمه على الفريق الجنوبي بفارق مريح على لائحة ترتيب الدوري، فإن اهدار لقب أرفع مستوى امام فريق متواضع الى بعد الحدود، سيكون كارثة حتمية.

وكلمة كارثة يمكن استخدامها في هذا السياق لأن ليون سار في خط تنازلي منذ 2008 عندما ظفر مع المدرّب الآن بيران بثنائية الدوري والكأس المحليين، واللقب الأول كان الاخير له في «ليغ 1» بعدما هيمن عليه بشكل رائع لمدة سبعة مواسم متتالية. لكن الفريق الذي هدد عروش اندية كبرى في «القارة العجوز» من خلال مسابقة دوري ابطال أوروبا التي بلغها 12 مرة ووصل الى الدور ربع النهائي فيها ثلاث مرات، وإلى نصف النهائي مرة واحدة (موسم 2009-2010)، بات فريقاً في متناول الصغار ويبحث عن نفسه بين الكبار، وهذا ما بدا عليه في المراحل القريبة الماضية حيث يصارع للاقترب من مركز مؤهل الى دوري الابطال في الموسم المقبل.

هذه المسابقة والنتائج التي اصابها فيها كانت عاملاً اساس في زيادة شعبية ليون في فرنسا، إذ تشير الاحصاءات الى ان 11% من الشعب الفرنسي يشجعون فريق «الأولاد» (لقب ليون)، ليكون ثاني اكثر الفرق شعبية في فرنسا بالتساوي مع نادي العاصمة باريس سان جيرمان حيث يتفوق عليهما مرسيليا فقط. لكن ما الذي ادى الى تفهق ليون؟ صحيح ان صفة الأغنى التصقت بنادي ليون في الاعوام الاخيرة (وصلت عائداته الى 139 مليون يورو في نهاية موسم 2008-2009) وسط النجاحات المتواصلة لفريقي الرجال والسيدات (أحرز لقب دوري الابطال العام الماضي)، لكن الرجل الذي كان وراء نجاحات ليون في



المنتخب في الشرق الأوسط

كان قرار ترك «ستاد جيرلان» الى ملعب جديد سينتهي العمل فيه في 2013 رهانا فاسياً بالنسبة الى ليون، إذ عدم توفر الأموال بالشكل الذي كان عليه الأمر سابقاً جعل النجوم العالميين يعيدون عن الانتقال اليه، وهذا هو رئيس النادي جان ميشال أولاس يبحث عن مستثمر من الشرق الأوسط يساعده على اعادة الروح الى فريق فقد الكثير.

نتائج وترتيب البطولات الأوروبية الوطنية

إنكلترا (المرحلة 36)

ستوك سيتي - ارسنال 1-1
بيتر كراوتش (10) لستوك سيتي،
والهولندي روبن فان بيرسي (15)
لأرسنال.

توتنهام هوتسبر - بلاكين 0-2
الهولندي رافايل فان در فارت (21)
وكايل ووكر (75).

تشلسي - كوينز بارك رينجرز 1-6
دانيال ستورديج (1) وجون تيري (13)
والإسباني فرناندو توريس (19) و25
(64) والفرنسي فلوران مالودا (80)
لتشلسي، والفرنسي جبريل سيسيه
(84) لكوينز بارك رينجرز.

ويغان - نيوكاسل يونايتد 0-4
إفرتون - فولام 0-4
سندرلاند - بولتون ونذررز 2-2
وست بروميتش البيون - استون فيلا 0-0
سوانسي سيتي - ولفرهامبتون 4-4
نوريتش سيتي - ليفربول 3-0
مانشستر سيتي - مانشستر يونايتد (الليلة 22,00)

- ترتيب فرق الصدارة:

1- مانشستر يونايتد 83 نقطة من 35 مباراة
2- مانشستر سيتي 80 من 35
3- أرسنال 66 من 36
4- توتنهام 62 من 36
5- نيوكاسل 62 من 35

إسبانيا (المرحلة 36)

ريال مدريد - اشبيلية 0-3
البرتغالي كريستيانو رونالدو (19)
والفرنسي كريم بنزيما (49) و(52).

رايو فايكانو - برشلونة 7-0
الأرجنتيني ليونيل ميسي (16) و(90)
ورويبر (26) خطأ في مرماه) والمالياني
سيديو كيتا (39) وبيدرو رودريغيز (47)
و(87) وتياغو ألكانتارا (79).

ملقة - فالنسيا 0-1
إيغناسيو كاماتشو (28).

ليفانتي - غرناطة 1-3
العاجي أرونا كونييه (46) وشافي
توريس (74) وفالدو (84) للليفانتي،
والنيجيري أوديون إيفهالو (67)
لغرناطة.

اسبانيول - سبورتيغ خيخون 3-0
ريال سوسيداد - راسينغ سانتاندر 0-3

خيتافي - ريال مايوركا 3-1
فياريال - اوساسونا 1-1
ريال سرقسطة - اتلتيك بلباو 0-2
ريال بيتيس - اتلتيكو مدريد 2-2

- ترتيب فرق الصدارة:

1- ريال مدريد 91 نقطة من 35 مباراة
2- برشلونة 84 من 35
3- فالنسيا 55 من 35
4- ملقة 55 من 35
5- ليفانتي 52 من 35

إيطاليا (المرحلة 35)

نوفارا - يوفنتوس 4-0
المونتينيغري ميركو فوتشيتش (16)
وماركو بورييلو (40)
والتشيلياني أرتورو فيدال (50).

سبيينا - ميلان 4-1
أنطونيو كاسانو (26) والسويدي
زلاتان إبراهيموفيتش (29) و(90)
وانطونيو توتشيريينو (91) لميلان،
والإلاني اريون بوغداني (84) لسبيينا.

روما - نابولي 2-2

البرازيليان ماركو ماركيديو (41)
وفابيو سيمبليسيو (88) لروما،
والكولومبي خوان زونيغا (49)
والأوروغوياني أدينسون كافاني (67)
لنابولي.

اودينيزي - لاتسيو 0-2
أنطونيو دي ناتالي (69) والأرجنتيني
روبرتو بيريرا (90).

انتر ميلانو - تشيزينا 1-2

باليرمو - كاتانيا 1-1
كالياري - كليفو 0-0
بولونيا - جنوى 2-3
اتالانتا - فيورنتينا 0-2
ليفتشي - بارما 2-1

- ترتيب فرق الصدارة:

1- يوفنتوس 77 نقطة من 35 مباراة
2- ميلان 74 من 35
3- نابولي 55 من 35
4- اودينيزي 55 من 35
5- إنتر ميلانو 55 من 35

ألمانيا (المرحلة 33)

كايزرسلوترن - بوروسيا دورتموند 2-5
الباراغوياني لوكاس باربوس (17) و25
و(55) وماريو غوتزه (32) والكرواتي
إيفان بيريسيتش (76) لدورتموند،
والبرازيلي فيليب سانتانا (15) خطأ
في مرماه) وبيار مارسيل (49)
لكايزرسلوترن.

بايرن ميونيخ - شتوتغارت 0-2
ماريو غوميز (32) وتوماس مولر
(90).

شالكة - هيرتا برلين 0-4
الهولندي كلاس يان هونتيلار (31)
و(87) ولويس هولتبي (72) والإسباني
راؤول غونزاليس (84).

باير ليفركوزن - هانوفر 0-1
ستيفان كيسلينغ (76).

بوروسيا مونشنغلادباخ - اوغسبورغ 0-0
هامبورغ - ماينتس 0-0
فولفسبورغ - فيردر بريمن 3-1
فرايبورغ - كولن 1-4
هوفنهايم - نورمبرغ 2-3

- ترتيب فرق الصدارة:

1- بوروسيا دورتموند 78 نقطة من 33 مباراة
2- بايرن ميونيخ 70 من 33
3- شالكة 61 من 33
4- بوروسيا مونشنغلادباخ 57 من 33
5- باير ليفركوزن 51 من 33

ساعة بعد الموت



الدوري الأميركي للمحترفين

شيكاغو يتقدم فيلادلفيا ويخسر جهود روز نهائياً

سميث الافضل لدى نيويورك بـ 17 نقطة. وضمن المنطقة ذاتها، فاز أورلاندو ماجيك على انديانا بايسرز 81-77، في مباراة سجل فيها للفائز كل من جامير نيلسون 17 نقطة ومرر 9 كرات حاسمة، وجايسون ريتشاردسون (17 نقطة) وغلين ديفيس (16 نقطة و 13 نقطة)، وللخاسر ديفيد وست (19 نقطة و 9 متابعات) وداني غرانغر (17 نقطة و 8 متابعات). وفي المنطقة الغربية، حقق اوكلاهوما سيتي فوزاً صعباً على دالاس مافريكس 99-98 بفضل نقطتين لنجمه كيفن دورانت قبل 1,5 ثانية على النهاية. ونجح دورانت في تسجيل 25 نقطة، وكان زميله راسل وستبروك الافضل برصيد 28 نقطة، و اضاف كل من سيرج ايباكا 22 نقطة وجيمس هاردين 19 نقطة، في حين سجل للخاسر ديرك نوفيتسكي 25 نقطة وجايسون تيري 20 نقطة ونشون ماريون 17 نقطة مع 8 متابعات. وهذا برنامج مباريات اليوم: سان انطونيو سبرز - يوتا جاز، لوس انجلس لايكرز - دنفر ناغتس، اتلانتا هوكس - بوسطن سلتيكس، ممفيس غريزليس - لوس أنجلوس كليبرز.



روز يخرج مصاباً (جيم يونغ - رويترز)

هيت على نيويورك نيكس 1-0 بعد فوزه عليه بسهولة تامة 100-67. وهذه هي اقصى خسارة لنيويورك في الـ «بلاي أوف» منذ سقوطه امام شيكاغو بولز 85-126 في نيسان 1991. وتالق ناحية ميامي لبيرون جيمس بتسجيله 32 نقطة ودواين وايد الذي اضاف 19 نقطة، بينما كان جاي آر

صحيح ان شيكاغو بولز خرج منتصراً على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز 103-91 في أولى مواجهاتهما ضمن الدور الاول في «بلاي أوف» الدوري الأميركي الشمالي للمحترفين في كرة السلة، لكنه خرج مكسور الظهر أيضاً بعد خسارته نجمة الأول دبريك روز الذي تعرّض لإصابة في الرباط الصليبي للركبة، ما يعني ان موسمه انتهى. وقبل دقيقة و 20 ثانية على نهاية اللقاء، سقط روز ارضاً وخرج من الملعب قبل ان تثبت صورة الأشعة المغناطيسية انه يعاني من تمزق في اربطة الركبة اليسرى، وهو شيء مؤسف جداً لشيكاغو، وخصوصاً ان روز الذي غاب لفترات عدة هذا الموسم بسبب الإصابة كان قريباً من تحقيق «تريببل دابل» بتسجيله 23 نقطة مع 9 متابعات و 9 تمريرات. كذلك برز في صفوف شيكاغو ريتشارد هاميلتون صاحب 19 نقطة والسوداني البريطاني لوول دنغ الذي اضاف 17 أخرى، في حين سجل لفيلادلفيا كل من التون براند 19 نقطة مع 7 متابعات، وجرو هولندي 16 نقطة مع 7 متابعات. وفي المنطقة الشرقية أيضاً، تقدّم ميامي

الكرة اللبنانية

الأنصار يحقق المعجزة ويتأهل إلى نهائي كأس لبنان

محمد عطوي بعد تمريرة متقنة من اللببي إبراهيم الصالح الذي طرد مباشرة لنيله الإنذار الأصفر الثاني في الدقيقة 61. وحاول الصفاويون جاهدين تعديل النتيجة قبل ان يطلق نصرات الجمل رصاصه الرحمة على اللقاء مع انفراده بالحارس الصمد وتسجيله هدف الأمان. لكن الإثارة لم تنته مع طرد لاعب الأنصار قاسم ليلا بالإنذار الأصفر الثاني. وسيغيب لاعبا الأنصار الصالح وليلا عن لقاء فريقهما في ختام الدوري مع شباب الساحل يوم الجمعة، وبالتالي سيكونان حاضراً في نهائي الكأس مع النجمة في 15 أيار المقبل. وفي البطولة المحلية، يحتضن ملعب صيدا اليوم عند الساعة 17,00 مباراة مهمة بين النجمة والعهد في ختام المرحلة الـ 21 من الدوري اللبناني التي بدأت قبل شهر، حيث يسعى النجمة إلى الفوز لاستعادة الصدارة من الصفاء، فيما يأمل العهد الخروج فائزاً من اللقاء كي يحافظ على أماله باحتلال المركز الثاني والمؤهل إلى كأس الاتحاد الآسيوي.

العرض السيئ في لقاء الدوري واستطاع الأنصار التغلب على غياب مدافعه البرازيلي راموس الموقوف اتحادياً، فيما لم يستطع الصفاء تخطي غياب قائد وسطه خضر سلامي المصاب بالرباط الصليبي ومهاجمه محمد حيدر الموقوف اتحادياً، فخرج متصدر الدوري اللبناني أمام فريق فاز عليه بالنتيجة عينها قبل 12 يوماً. وأصبح تركيز الصفاء منصّباً على بطولة الدوري ولقائه مع النجمة في 4 أيار في ختام الدوري اللبناني، من دون إغفال جبهة كأس الاتحاد الآسيوي، لكن بحظوظ أقل، نظراً إلى وضعه في المجموعة. واللائق في اللقاء قدرة الأنصاريين على قلب النتيجة بعد التأخر في الشوط الأول بهدف المغربي طارق العمراتي في الدقيقة 36. وعادل الجمل النتيجة في الدقيقة 51 مستغلاً خطأ قاتلاً من العمراتي الذي هبّ الكرة للجمل بدلاً من قطعها، فسجلها «تعلب» الأنصار بحرفنة في المقص الأيسر لرمي الحارس زياد الصمد. وتقدم الأنصار بعد عشر دقائق بهدف

عبد القادر سعد

اجترح الأنصار المعجزة وتأهل إلى نهائي كأس لبنان لكرة القدم بفوزه على الصفاء 3 - 1 في نصف النهائي أمس على ملعب صيدا البلدي. وتكمن المعجزة في النقلة النوعية التي حققها الأنصاريون بعد العرض الذي قدموه في لقاء الفريقين في 17 الجاري ضمن بطولة الدوري. ويستحق الجهاز الفني للأنصار بقيادة جمال طه، ومعه مالك حسون ومدرب الحراس علي فقيه، ومن خلفهم الجهاز الإداري، وتحديدًا أمين السر وضاح الصادق التهنية على الجهود الذي بذلوه في ظرف 12 يوماً. فمن شاهد فريق «الأشلاء» الأنصاري في لقاء الدوري مع الصفاء لم يكن يتوقع أن يظهر «الأخضر» بالصورة التي ظهر عليها في لقاء أمس. ويسجل لجمال طه «اكتشافه» لنصرات الجمل، فكان ورقته الراححة في اللقاء مع تسجيله هدفين، ويسجل لمدرّب الحراس علي فقيه إنجازة في إعادة الحراس حسن مغنية إلى مستواه بعد

هولندا (المرحلة 32)

تفنتي انشكده - أياكس امستردام 2-1
ليروي فير (72) لتفنتي، وتيو يانسن (30) وغريغوي فاندر فيل (78) لياكس.
فيينورد - ألكمار 0-1
عثمان بقال (53).

فرنسا (المرحلة 34)

تولوز - مونبلييه 0-1
المغربي يونس بلهندة (3).
ليل - باريس سان جيرمان 1-2
البلجيكي إدين هازار (71) من ركلة جزاء ونولان رو (79) للليل، والارجنتيني خافيير باستوري (48) لسان جيرمان.
سانت اتيان - ديجون 0-1
الغابوني بيار أوباميانغ (43).

رودا - بي أس في ايندهوفن 3-1

السوري سنحريب ملكي (65) لرودا، ودرائس ميرتنز (7) والبرازيلي مارسيلو (32) وممفيس ديباي (83) لايندهوفن.

هيراكليس - هيرينغين 4-2

باش دوست (13 و 80) ولوسيانو نارسينغ (55) وفيليب ديوريسيتش (69) لهيرينغين، وفيلي أوفرتوم (57) من ركلة جزاء وتوماس بيرنز (73) لهيراكليس.

غرونينغن - دي غرافشاب 1-1

أوتريخت - بريدا 3-1
فيتيس - اكسلسيور 2-3
فينلو - أدو دن هاغ 1-2
نيميغن - فالفيك 1-1

ترتيب فرق الصدارة:

- 1- أياكس امستردام 70 نقطة من 32 مباراة
- 2- فيينورد 64 من 32
- 3- ايندهوفن 63 من 32
- 4- الكمار 61 من 32
- 5- هيرينغين 61 من 32

السلة اللبنانية

توتر بين أنيبال والرياضي قبل لقاء اليوم

ولن يكون التحرك الإداري حكرًا على الزحلاوين، إذ يعقد رئيس النادي الرياضي هشام الجارودي مؤتمراً صحافياً اليوم عند الساعة 16,30، في مقر النادي في المنارة، لعرض الملابس التي راقت للقاء، علماً بأن الفريقين سيلعبان اليوم مباراتهما الثالثة عند الساعة 18,00 في المنارة. وعلى الصعيد الفني، فقد تعادل الفريقان 1 - 1 في السلسلة، وكانت الإشارة عنوان اللقاء الذي أهدر فيه أصحاب الأرض الفوز بعد تقدمهم في معظم فترات اللقاء. وكان إسماعيل أحمد أفضل مسجلي الرياضي بـ 32 نقطة و 18 كرة مرتدة، كما سجل أندريه اميت 19 نقطة. أما في أنيبال فقد كان غالب رضا أفضل المسجلين بـ 28 نقطة. وفي نصف النهائي الثاني، فاز الشانفيل على مضيئه الحكمة 101 - 75 (31 - 18، 45 - 35، 69 - 57) في غزير، ليتقدم الشانفيل 2 - 0. وكان أفضل مسجل من الشانفيل القائد فادي الخطيب بـ 34 نقطة ومن الحكمة نايت جونسون 38 نقطة.



لاعب الشانفيل ماركوس هابسليبي (برو فوتو)

والمذهبية عن الملاعب الرياضية، وإبقائها بمنأى عن أي تجاذبات قد تكون مفتعلة. ويدعو مجلس الامناء واللجنة الادارية جمهور ومشجعي النادي الى التحلي بالأخلاق العالية والامتناع عن اطلاق اي هتافات تسيء للآخرين».

وكان كرة السلة لا يكفينا من «بهلة» وهتافات سياسية وطائفية حتى جاءت مباراة أنيبال زحلة والرياضي ضمن «فاينال فور» بطولة لبنان لكرة السلة لتزيد الوضع سوءاً، بعد ما شهدته من هتافات. فأنيبال خسرت مرتين في اللقاء الذي أقيم على ملعب المدرسة الأنطونية في زحلة؛ الخسارة الأولى فنياً وبنيتية 85 - 82 بعد التمديد (24 - 13، 42 - 34، 58 - 54، 72 - 72). أما الخسارة الثانية فكانت جماهيرية بعد التصرفات التي قام بها جمهور أنيبال. هذا الأمر استوجب تدخلاً من إدارة أنيبال التي أصدرت بياناً جاء فيه: «إن اللجنة الرياضية للنادي ومجلس الأبناء يثمن العلاقة التاريخية بين أنيبال والرياضي. كما أننا نثمن ونقدر الإنجازات التي حققها النادي الرياضي محلياً ودولياً، وإننا نستنكر بشدة ما بدر من الجمهوريين من كلام مسيء لا ينم عن صحة العلاقة المميزة بالناديين، ونشدد على نهج الوحدة الوطنية والتعايش والتأخي وضرورة إبعاد التشنجات السياسية



صورة وخبير



25 عاماً مرت على رحيل داليدا (1933 - 1987). ابنة حي شبرا المصري وإحدى أيقونات الأغنية الفرنسية، قدّمت أكثر من خمسة آلاف أغنية بعشر لغات، وباعت 140 مليون ألبوم حول العالم، وانتهت منحنى حياتها الباريسية في 3 أيار (مايو) 1987. وفي الصورة شقيقها أورلاندو محاطاً بصور النجمة وجوانزها في مكتبه في العاصمة الباريسية. (فرنسا - غيلو - أ ف ب)

أحوال العالم



أوباما في المعركة الصل في النكات

برز باراك أوباما كنجم فكاخي خلال العشاء السنوي لاتحاد مراسلي البيت الأبيض يوم السبت. وأطلق الرئيس الأميركي النكات على كل شيء، بدءاً من الفضيحة الجنسية التي توتّرت فيها الحرس الرئاسي وصولاً إلى الانتخابات. إلا أن النكات الأبرز كانت على منافسه الجمهوري ميت رومني وكنبه. وقال أوباما «أعرف أن الجميع يتوقعون انتخابات شريرة، والحمد لله أننا اتفقنا جميعاً على أن تبقى العائلات خارج الموضوع، لكن الكلاب ستكون ورقة عادلة». ويشير بذلك إلى إعلان يظهر فيه ميت رومني في طائرة وضع على سطحها قفص يحوي كلباً، وتروّج لحرية الكلاب. ويحذر الإعلان في الوقت ذاته من سياسة أوباما بشأن «اشتراكية الكلاب».

(يو بي أي)

تونس رقصت ضدّ السلفية

تونس - نور الدين بالطيب

من يوم الأربعاء، تنظم بلخوجة تظاهرة «تونس عاصمة الرقص» التي تتواصل حتى السادس من أيار (مايو) تحت شعار «أنا أرقص إذن أنا موجود». احتفاءً بتونس بالرقص يُعدّ تحدياً للتيارات السلفية التي تسعى منذ انهيار النظام السابق إلى فرض آرائها على المجتمع بالقوة. وكان وزير الثقافة قد أعلن عبر برنامج إذاعي أنّ احتفال تونس بالرقص هو أفضل رد على دعاة التحريم وتجريم الإبداع الذين يروجون لصورة غريبة ومخيفة عن بلاد الطاهر الحداد.

إذاً، ترقص تونس ابتهاجاً بالحياة وتجرّبها الديمقراطية المتعثرة بغية تبديد مخاوف الناس الذين يواجهون الارتفاع الجنوني للأسعار، رغم التشاؤم الذي يملأ القلوب ويزرع مناخاً من الخوف. وحده الرقص والفن الجميل والإبداع الحر يمكن أن يعيد الدفء إلى القلوب الخائفة. ولعلّ الفنانين التونسيين وجدوا في الرقص خير معبر عن تعلقهم ببلدهم وبكل خصوصياته الثقافية. هكذا، تتالت العروض التي تحتفي بالرقص مثل عرض «تونسنا» لوليد الغربي الذي عرضه أخيراً في المسرح البلدي وفي موسكو ليكون رسالة تونسية إلى العالم بأنّ بلد حنبعل وابن خلدون وبورقيية وجامع الزيتونة لم ولن يتغير إلا إلى الأجل.

للمرة الأولى منذ تأسيسها، احتفلت وزارة الثقافة التونسية أمس الأحد بيوم الرقص العالمي، لتشارك بذلك الشعوب المحبّة للحياة بهجة الاحتفال بالجسد. الحدث أشرف عليه وزير الثقافة مهدي مبروك في «قصر العبدلية» صاحبة المرسى الذي يعود إلى القرن التاسع عشر، عندما كانت العائلة الحسينية تحكم تونس قبل أن يلغي الزعيم بورقيبة الحكم الملكي ويعلن قيام النظام الجمهوري. تضمن الاحتفال مجموعة من الفقرات جمعت بين الرقص التونسي التقليدي الذي تعدّ «الفرقة الوطنية للفنون الشعبية» أبرز ممثل له وحقق شهرة واسعة في العالم بملابسها المميزة ورقصاتها البديعة، وبين الرقص الحديث الذي يمثله عماد جمعة. هذا الأخير هو من أبرز الوجوه الجديدة التي منحت للرقص بعداً تعبيريّاً وفرجويّاً، وكان له حضور بارز في السنوات الأخيرة في الأعمال المسرحية التونسية. وشاركت في الاحتفال أيضاً «مجموعة هيفاء بوزويتة» المتخصصة في الرقص الشرقي.

الاحتفاء التونسي بالرقص بدأتها الفنانة سهام بلخوجة قبل سنوات ضمن مؤسسة «ناس الفن». وبدءاً



لندن: أولمبياد في ظل الصواريخ

كشف مسؤولون في وزارة الدفاع البريطانية أمس عن خطة تقضي بنشر شبكة صواريخ «أرض جو» في مناطق مأهولة بأعداد كبيرة من السكان في لندن. وتندرج هذه الخطة في سياق إجراءاتها الرامية إلى حماية «أولمبياد لندن 2012» من هجمات صاروخية محتملة. ونقل موقع «سي. إن. إن» أنّ السكان تلقوا فعلاً منشورات تحذره من احتمال نشر هذه المنظومة الصاروخية في المياه، أو فوق أسطح بعض المباني. وأعرب السكان الذين تلقوا هذه المنشورات عن «صدمتهم البالغة» من هذا الإجراء. وتستضيف لندن الأولمبياد من 27 يوليو (تموز) حتى 12 آب (أغسطس)، فيما يُقام أولمبياد ذوي الاحتياجات الخاصة بين 29 آب والتاسع من أيلول (سبتمبر).



صحافي في ليبيا ناران وأربعة جدران

دهشاف - الأخبار

لم يكن حدثاً عادياً يوم اعتقل فراس كيلاني مع زملائه في «بي. بي. سي العربية» على أيدي كتائب القذافي في بداية الأحداث الليبية، لكن الصحافي الفلسطيني السوري كان يعي أنه قد يتعرّض لأسوأ من ذلك، وخصوصاً أنّ أفراد من كتيبة خميس القذافي راحوا يجهزون أسلحتهم خلفه عند اعتقاله، ثم يوحدون له بأن ساعة إعدامه حانت، ويدخلون في موجة ضحك. بعد عام أيضاً، اعتقل على أيدي فرج السويحلي وجماعته من «ثوار ليبيا» ليواجه المصير ذاته. يصف كيلاني هؤلاء بأنهم «أكثر سوءاً من القذافي». وهو يعرض اليوم شريط «أقبيبة التعذيب الليبية» على قناة (bbc العربية) (22:00) الذي يعدّ خلاصة تلك التجربة القاسية المحفوفة بالمخاطر.

**DRAW
YOUR
INVESTMENT
STRATEGY**

**FREE
SEMINAR**
Register
now!

AMFinancials

A+ investor
Investment Training
Program

**FREE 500\$
Incentives**

aplus.amfinancials.com
Contact us on 01 369 169